

جامعة عبد الحميد بن باديس "مستغانم"
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية، وعلوم التسيير.

قسم: العلوم الاقتصادية
التخصص: اقتصاد وتسيير المؤسسة.



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي

بعنوان :

دور الجامعة في انتاج الرأس مال البشري في ظل الاقتصاد المعرفي
دراسة حالة: قسم العلوم الاقتصادية،مخبر استراتيجية التحول الى اقتصاد اخضر

تحت اشراف:

مقدمة من طرف الطالب

د/ مواعي بحرية .

يزيت منال.

بأشراف لجنة المناقشة

الجامعة	الرتبة	الاسم واللقب	الصفة
جامعة مستغانم	استاذ	محمد عيسى محمد محمود	رئيسا
جامعة مستغانم	استاذ محاضرا	مواعي بحرية	مقررا
جامعة مستغانم	دكتور متعاقد	بوشرف جيلالي	مقررا مساعدا
جامعة مستغانم	استاذ محاضراً	قبايلي حورية	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

إهداء

الى

روح والدتي رحمها الله

والدي اطال الله في عمره

زوجي الكريم

أبنائي محمد ، نور، وملك

اهدي هذا العمل .

شكر وتقدير

" رب أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ "

الحمد لله ان اعانني ويسر لي دربي حتى ابلغ هذا المستوى فلك الحمد ربي حتى ترضى ولك الحمد اذا
رضيت ولك الحمد بعد الرضا.

بكل امتنان وعرفان أتقدم بأسمى عبارات التقدير والاحترام الى المشرف الأستاذة موعي بحرية
والمشرف المساعد الاستاذ بوشرف جيلالي اللذان قدم لي العون الكبير ولم يبخلا بوقتهما وجهودهما
في تسديد هذا العمل وتوجيهه ليكتمل بهذه الصورة

.كما لا يفوتني ان اتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ رئيس قسم العلوم الاقتصادية ودان ابوعبد الله
الذي كان عوناً في الدراسة الميدانية .

كما اتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة ولكل من علمنا
حرفاً وانار لنا درياً

للكل شكراً لكم

الفهرس

.....	قائمة الاشكال
.....	قائمة الجداول
1	مقدمة عامة
.....	الفصل الاول : الجامعة وتحديات الاقتصاد المعرفي
7.....	تمهيد
8.....	المبحث الاول : الجامعة صرح العلم والمعرفة
8.....	المطلب الاول : مفاهيم حول الجامعة
8.....	الفرع الاول : مراحل تطور الجامعة
9.....	الفرع الثاني :اهداف الجامعة
9.....	الفرع الثالث : مفهوم التعليم الجامعي
10.....	المطلب الثاني: وظائف الجامعة
10.....	الفرع الاول:وظيفة التعليم
10.....	الفرع الثاني: البحث العلمي
11.....	الفرع الثالث: خدمة المجتمع
11.....	المطلب الثالث :مدخلات ومخرجات التعليم الجامعي
12.....	الفرع الاول :النظام التعليمي الجامعي
12.....	الفرع الثاني:مدخلات التعليم الجامعي
14.....	الفرع الثاني: مخرجات التعليم الجامعي
14.....	المبحث الثاني :ماهية الاقتصاد المعرفي
15.....	المطلب الاول : علاقة المعرفة بالاقتصاد ..لمحة تاريخية
15.....	الفرع الاول :التمييز بين اقتصاد المعرفة والاقتصاد المبني على المعرفة
16.....	الفرع الثاني : مفهوم اقتصاد المعرفة
17.....	الفرع الثالث :الفرق بين الاقتصاد التقليدي والاقتصاد المعرفي
18.....	المطلب الثاني : خصائص وسمات ومتطلبات بناء اقتصاد المعرفة
18.....	الفرع الاول :سمات وخصائص الاقتصاد المعرفي

19.....	الفرع الثاني:ركائز اقتصاد المعرفة
20.....	الفرع الثالث: ما الجديد في ظل الاقتصاد المعرفي
21.....	المطلب الثالث: مقومات ، أهمية وعيوب الاقتصاد المعرفي
21.....	الفرع الاول: مقومات الاقتصاد المعرفي
22.....	الفرع الثاني: أهمية الاقتصاد المعرفي
23.....	الفرع الثالث: عيوب الاقتصاد المعرفي
24.....	المبحث الثالث: واقع الاقتصاد المعرفي في الجزائر
24.....	المطلب الاول : مجتمع المعرفة
24.....	الفرع الاول: الحاجة الى مجتمع المعرفة
25.....	الفرع الثاني: مفهوم مجتمع المعرفة
26.....	الفرع الثالث : خصائص مجتمع المعرفة
26.....	المطلب الثاني: تحديات اقامة مجتمع المعرفة في الجزائر
27.....	الفرع الاول: التحدي المعرفي والرقمي
27.....	الفرع الثاني: التحديات الاجتماعية والاقتصادية
28.....	الفرع الثالث: التحديات السياسية
29.....	المطلب الثالث: الجامعة الجزائرية وتحديات اقتصاد المعرفة
29.....	الفرع الاول: مراحل تطور التعليم الجامعي في الجزائر
30.....	الفرع الثاني: التحديات التي تواجه الجامعة الجزائرية في ظل الاقتصاد المعرفي
31.....	الفرع الثالث : سبل تطوير التعليم الجامعي في الجزائر
33.....	خلاصة الفصل:
35.....	الفصل الثاني:الراس مال البشري منتج الجامعة
35.....	تمهيد:
36.....	المبحث الاول: مفاهيم حول راس المال البشري
36.....	المطلب الاول: مفهوم راس المال البشري ، مكوناته وميزاته
36.....	الفرع الاول: تعريف رأس المال البشري
38.....	الفرع الثاني: مكونات رأس المال البشري
39.....	الفرع الثالث: الاساسيات الفكرية في رأس المال البشري
40.....	المطلب الثاني : خصائص ومكونات راس المال البشري
40.....	الفرع الاول:الخصائص الرئيسية للراس مال البشري
41.....	الفرع الثاني:ركائز رأس المال البشري

- 42..... الفرع الثالث : آثار رأس المال البشري في تحقيق وتحسين الاداء.....
- 43.....المطلب الثالث : اهمية رأس المال البشري.....
- 43..... الفرع الاول : على مستوى الفرد.....
- 43..... الفرع الثاني : على مستوى المنظمة.....
- 44..... الفرع الثالث : على المستوى الاقتصادي.....
- 45.....المبحث الثاني:تنمية الموارد البشرية استراتيجية لتعظيم رأس المال البشري في المؤسسات التعليمية.....
- 45.....المطلب الاول :مفاهيم حول ادارة الموارد البشرية.....
- 46..... الفرع الاول : تعريف المورد البشري.....
- 46..... الفرع الثاني : مفهوم ادارة الموارد البشرية.....
- 46..... الفرع الثالث :مبادئ ادارة الموارد البشرية.....
- 47.....المطلب الثاني : الدور الجديد لادارة الموارد البشرية.....
- 47..... الفرع الاول : ادارة الموارد البشرية شريكا في منظمات الاعمال.....
- 48..... الفرع الثاني :ارتباط مستقبل ادارة الموارد البشرية بالأفراد والبيئة المحيطة بالمؤسسة.....
- 48..... الفرع الثالث :ادارة الموارد البشرية وادارة التغيير.....
- 49.....المطلب الثالث : ادارة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية.....
- 49..... الفرع الاول :مفهوم ادارة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية.....
- 49..... الفرع الثاني :اهمية ادارة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية.....
- 50..... الفرع الثالث :دور التعليم في تنمية رأس المال البشري.....
- 51.....المبحث الثالث : الاستثمار في التعليم الجامعي ودوره في انتاج رأس المال البشري.....
- 51.....المطلب الاول : الاستثمار في العنصر البشري.....
- 51..... الفرع الاول : مفهوم الاستثمار.....
- 52..... الفرع الثاني :مفهوم الاستثمار في العنصر البشري.....
- 52..... الفرع الثالث : مجالات الاستثمار في رأس المال البشري.....
- 54.....المطلب الثاني :الاستثمار في التعليم الجامعي ودوره في تكوين رأس المال البشري.....
- 54..... الفرع الاول :اهمية الاستثمار في التعليم الجامعي.....
- 54..... الفرع الثاني :التعليم بين الاستهلاك والاستثمار.....
- 55..... الفرع الثالث :النظرة الاقتصادية للاستهلاك والاستثمار في الراس مال البشري.....
- 56.....المطلب الثالث :مقومات الانتاج الفعال للراس مال البشري في الجامعة.....
- 56..... الفرع الاول : هيئة التدريس.....
- 57..... الفرع الثاني : الطالب.....

58.....	الفرع الثالث: الهيئة الادارية والمنهج الجامعي.....
60.....	خلاصة الفصل:
62.....	مقدمة
63.....	المبحث لاول: التعريف بالقسم.....
63.....	المطلب الاول : التعريف بشعبة العلوم الاقتصادية.....
63.....	المطلب الثاني: نشاطات القسم.....
64.....	المطلب الثالث: نماذج استخدام اقتصاد المعرفة بقسم العلوم الاقتصادية.....
65.....	المبحث الثاني: اجراءات الدراسة الميدانية بقسم العلوم الاقتصادية.....
66.....	المطلب الاول: دراسة تطور عدد الخريجين لقسم العلوم الاقتصادية في طور الليسانس
78.....	المطلب الثاني : دراسة نتائج تحصيل طلبة قسم العلوم الاقتصادية في طور الليسانس والماستر.....
84.....	المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة
85.....	المبحث الثالث: الدراسة الميدانية الثانية مخبر (STRATEV).....
86.....	المطلب الاول: التعريف بالمخبر و الهدف من انشاءه
87.....	المطلب الثاني : اسباب انشاء المخبر
87.....	المطلب الثالث: الانتاج العلمي لمخبر (STRATEV).....
89.....	خلاصة الفصل
90.....	خاتمة عامة.....
93.....	قائمة المراجع.....
98.....	الملاحق:

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
13	مكونات النظام التعليمي الجامعي	(01-01)
21	الجديد في ظل الاقتصاد المعرفي	(02-01)
23	مقومات الاقتصاد المعرفي	(03-01)
24	فوائد الاقتصاد المعرفي	(04-01)
40	مكونات راس مال البشري	(01-02)
46	اهمية الراس مال البشري	(02-02)
60	مقومات الراس مال البشري	(03-02)

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
19-18	الفرق بين اقتصاد المعرفة والاقتصاد التقليدي	(01-01)
38-37	تعريف رأس المال البشري	(01-02)
66	مخابر البحث في قسم العلوم الاقتصادية	(01-03)
66	المجلات العلمية لقسم العلوم الاقتصادية	(02-03)
67	معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2019-2018)	(03-03)
68	معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2020-2019)	(04-03)
68	معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2021-2020).	(05-03)
69	معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2022-2021)	(06-03)
69	معطيات المتخرجين خلال فترة الدراسة (2022-2018):	(07-03)
70	تطور حركة الطلبة المتخرجون تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة	(08-03)
71	تطور حركة الطلبة المتخرجون تخصص اقتصاد نقدي وبنكي	(09-03)
72	تطور حركة الطلبة المتخرجون تخصص اقتصاد كمي	(10-03)
73	معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2019-2018)	(11-03)
73	معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2020-2019)	(12-03)
74	معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2021-2020)	(13-03)
74	معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2022-2021)	(14-03)
75	معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2022-2018)	(15-03)
76	تطور حركة الطلبة المتخرجون تخصص EGE	(16-03)
77	تطور حركة الطلبة المتخرجون تخصص EQ	(17-03)
77	تطور حركة الطلبة المتخرجون تخصص EMB	(18-03)
78	تطور حركة الطلبة المتخرجون تخصص تحليل AEP	(19-03)
79	معطيات المتخرجين خلال فترة الدراسة (2022-2018)	(20-03)
79	التطور النسبي لخريجي الدكتوراه للفترة الدراسية (2022-2018)	(21-03)
80	نتائج التحصيل السنوي للخريجين (2018 - 2019)	(22-03)
81	نتائج التحصيل السنوي للخريجين (2020-2019):	(23-03)
82	نتائج التحصيل السنوي للخريجين (2021-2020)	(24-03)
82	نتائج التحصيل السنوي للخريجين (2022-2021)	(25-03)

83	نتائج التحصيل السنوي للخريجين (2019 - 2018)	(26-03)
84	نتائج التحصيل السنوي للخريجين (2020-2019)	(27-03)
85-84	نتائج التحصيل السنوي للخريجين (2021-2020)	(28-03)
85	نتائج التحصيل السنوي للخريجين (2022-2021)	(29-03)

مقدمة

عامّة

شهدت السنوات الأخيرة تغيرات وتحديات كثيرة في مجالات الاقتصاد المختلفة بسبب بروز العولمة وسريان ظاهرة الاندماجات ، والتحالفات الاستراتيجية وتلاحق الابتكارات والابداعات وانشاء منظمة التجارة العالمية ، مما جعل السمة الأساسية لبيئة الاعمال ومنظمتها الاضطراب والكثير من التحديات، فدفع بعلماء الإدارة الى البحث عن وسائل واساليب دفع فاعلية وقدرة على استيعاب التحديات المذكورة وقد برز من بين الموضوعات المعاصرة موضوع راس المال البشري الذي يركز على الطاقات غير الملموسة وكيفية اكتشافها واستثمارها والمحافظة عليها.

فظاهرة العولمة ، جعلت العالم يشهد اتجاها متزايدا للطلب على قوة عمل ذات مهارات متعددة وعالية المستوى في ان واحد، ومتمتعة بمؤهلات ومستويات تدريب عالية تتناغم مع الوظائف، وهذا يعني ان الاتجاه المذكور لن يكون لصالح قوه العمل ذات المؤهلات العادية، ومن ثم فان الفرص ستكون قليلة جدا امام قوه العمل غير الماهرة. وتأكيدا لما سبق فان المقاربات الحديثة التي تركز على مفاهيم " ادارة المعرفة "، "الاقتصاد المعرفي"، "عصر المعلومات"، تركز بالأساس على ضرورة الاهتمام بالموارد البشري وفق منظور استراتيجي مستقبلي يراعي القوه المتزايدة في تسارع الاحداث الداخلية والخارجية .

فمن اهم نتائج المنافسة الشرسة التي اضحت تميز المعترك الاقتصادي العالمي، في مطلع القرن الواحد والعشرين زيادة اهتمام مختلف الفاعلين فيه ، لاسيما كبريات المؤسسات الاقتصادية، بالراس مال البشري باعتباره المورد الاكثر تأثيرا في فعاليات ادائها وفي اكسابها ميزة تنافسية تمنحها الريادة في مجال تخصصها. لقد تحولت المنافسة بين مختلف المنظمات في العالم من منافسة لامتلاك الموارد المادية الملموسة الى منافسة لامتلاك الراس مال البشري الكفؤ، المبدع والخلاق، بعبارة اخرى، الى منافسة لامتلاك المعرفة المتراكمة في عقول الموارد البشرية واستعمالها امثل استعمال ، مما ادى الى بروز فرع اقتصادي جديد هو "اقتصاد المعرفة" تعد فيه هذه الأخيرة الركيزة الأساسية لعمل مختلف المنظمة .

في هذا المجال للتعليم العالي عموما والتعليم الجامعي خصوصا دورا بالغ الأهمية والتميز في منظومة انتاج المعرفة وبالتالي في امداد القطاع الاقتصادي والاجتماعي بالرأس مال البشري الكفؤ ، والضروري لتسيير مختلف المنظمات والهيئات والمنشآت.

الجامعة من بين أهم منظمات انتاج المعرفة وتكوين القيادة الفكرية والكفاءات العالية في التخصصات المختلفة فهي تعمل على تقديم خدمات نموذجية مباشرة للمجتمع في مختلف مجالات الحياة. ومن هذا المنطلق برزت الى الوجود فكرة الجامعة المنتجة والتي تحمل فلسفة تختلف عن سلسلة الجامعة بمفهومها التقليدي اذ ان هدفها " هو التأثير الايجابي في حركه المجتمع وتحقيق الاستيعاب الكامل لمنجزات التطور التقني الحديث من خلال تحسين استغلالها للموارد المتاحة لها

وتحقيق انتاجيه عالية " فالجامعة المنتجة هي المؤسسة التعليمية التي تعمل على ان تكون اكثر قربا من المجتمع الذي تنشط فيه، وعلى ان تكون المؤثر الايجابي في حياته .

من هذا المنطلق تمحور بحثنا حول موضوع دور الجامعة في انتاج الراس المال البشري ،نهدف من خلاله الى سد الفراغ على مستوى الدراسات النظرية والتطبيقية التي تناولت هذا الموضوع بجامعتنا اضافة الى لفت الانتباه الى ضرورة الاهتمام بالعناصر غير الملموسة والاستثمار فيها.

❖ اهمية الدراسة

تحاول هذه الدراسة اثراء الدراسات السابقة حول الجامعة ودورها الهام في الانتاج والاستثمار في مدخلاتها البشرية ولفت الانظار الى فكرة الجامعة المنتجة حتى يكون هناك فتح مجال لمزيد من الدراسات حول هذا الموضوع الهام وبالتالي فان هذا البحث يعد اضافة اكااديمية ومحاولة لا ثراء المكتبة الجزائرية بكل ما يستخلص من نتائج في هذا المجال المهم والحيوي.

❖ اسباب اختيار الموضوع

يعود اختيار هذا الموضوع لعدة اسباب منها اسباب موضوعيه واخرى شخصية :

1. الدوافع الموضوعية

من الاسباب الموضوعية التي دعت الى دراسة هذه الموضوع :

- اهمية راس المال البشري لان العنصر البشري المؤهل تأهيلا صحيحا وعاليا هو الطاقة الدافعة لأي مؤسسه اقتصاديه نحو النجاح.
- ضرورة مواكبة الاقتصاد المعرفي وتوظيف المعرفة العلمية داخل المؤسسات التعليمية.
- ضرورة الاهتمام بالمؤسسات الجامعية باعتبارها مؤسسات منتجة.

2. الدوافع الذاتية :

حاجة مؤسسات التعليم الجامعي الى دراسات ميدانية تكشف عن نقاط الضعف والنقائصالقناعة الشخصية بان قطاع التعليم بحاجة الى تطبيق افضل المناهج والأنظمة باعتبارها المحرك الرئيسي للقطار الاقتصادي.

❖ الاشكالية:

تتبلور الإشكالية في تحديد دور واهميه الاهتمام والاستثمار في الرأسمال البشري لتحسين مخرجات اداء المؤسسات الجامعية. ليتحدد السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية للدراسة كما يلي:
كيف يمكن للجامعة ان تساهم في انتاج رأس مال بشري فعال في ظل الاقتصاد المعرفي ؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي ثلاث أسئلة فرعية، نوردها فيما يلي:

- ما هي الادوار الرئيسية للجامعة في ظل الاقتصاد المعرفي؟

- ما مدى قدرة الجامعة على انتاج القوى العاملة المواكبة للتطورات التكنولوجية
 - كيف يمكن للجامعة ان تكون استثمارا منتجا يحقق مردودا على المدى البعيد؟
- ❖ **فرضيات الدراسة**

صيغت وصممت الفرضيات التالية

- دور الجامعة لا يقتصر على التعليم والتكوين .
- الاتجاه نحو فكرة الجامعة المنتجة ضرورة للاستجابة للواقع الاقتصادي .
- الجامعة اهم مؤسسة منتجة لراس مال البشري في ظل الاقتصاد المعرفي .

❖ **اهداف الدراسة**

من جملة الاهداف التي سعى اليها البحث نذكر:

التعرف على المفاهيم النظرية المتعلقة بالجامعة وادوارها الرئيسية وكذا التحديات التي تواجهها
لفت الانظار الى ضرورة مواكبه مناهج مؤسسات التعليم الجامعي لمتطلبات الاقتصاد المعرفي
المعلومات والحقائق بهدف تشخيص الاوضاع التي تعيشها الجامعة واستخلاص اهم النتائج المتعلقة
بذلك

الاخذ بالأساليب الإدارية الجامعية الحديثة لتطوير العمل بها وذلك لتحسين
الإنتاجية وتحقيق معدلات اعلى من الاداء وكفاءه عالية في بالإضافة الى تحسين
ظروف العمل.

❖ **مناهج وادوات الدراسة**

فيما يتعلق بالمناهج الأكاديمية اعتمدنا في هذه المذكرة على المنهج الوصفي
والمنهج الاستنباطي.

❖ **النطاق الزماني والنطاق المكاني للدراسة**

للإحاطة بكل جوانب الموضوع تم تحديد النطاق الزماني والنطاق المكاني
للدراسة الميدانية كما يلي:

▪ **النطاق الزماني**

تمت عمليه جمع المعلومات وتحليلها وتفسير نتائجها ابتداء من واحد ابريل الى
30 ماي 2021

▪ **النطاق المكاني**

تمت الدراسة الميدانية (دراسة حالة) بقسم العلوم الاقتصادية التابع لكلية
العلوم الاقتصادية ، التجارية ، وعلوم التسيير بجامعة " عبد الحميد بن باديس"

❖ دراسات سابقة

التعرض للدراسات السابقة يساعد على الإحاطة بكل جوانب الموضوع الذي تم التطرق اليه سابقا من قبل الباحثين والوقوف عند اهم النتائج التي تم الوصول اليها، واعتبارها كنقطة انطلاق للدراسة الحالية كما تساعد على صياغة طريقة الدراسة بما يخدم الموضوع بشكل شامل ودقيق، ومن بين اهم الدراسات السابقة:

- دراسة نادية ابراهيمي 2012 2013 بعنوان : دور الجامعة في تنمية راس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة جامعة المسييلة

هدفت الدراسة الى توضيح اهمية دور الجامعة في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للمسؤولين في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمحافظة على البيئة، ايضا الوقوف على المفاهيم الجديدة للاستفادة منها في ابحاث اخرى ذات صلة بالموضوع وتم الإشارة ايضا الى العراقيل التي تحول دون نسج روابط مثمرة وهادفه بين الجامعات الجزائرية وقطاعات التنمية المختلفة واقترح اساليب للتغلب على هذه العراقيل للمساهمة في مساعده الجامعات الجزائرية في التغلب على المشكلات التي تعترض عملية الاستفادة من الرأس مال البشري للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة .

توصلت الدراسة الى ان للتعليم اهمية كبيره في تنمية الراس مال البشري لا نه يهدف الى تحسين القدرات البشرية ويساعد على سد احتياجات الافراد ويساهم في تحقيق النمو الاقتصادي والذي تعود فوائده على التنمية البشرية فالتعليم هو الوقود المحرك للتنمية بأبعادها كافة لا سيما في زياده الانتاج والدخل وازالة الفقر، ايضا ان وظائف الجامعة لا تتوقف على التكوين الجامعي والبحث العلمي بل هناك وظيفة ثالثة للجامعة الا وهي المساهمة في خدمة المجتمع وتنميته من خلال تحقيق شراكة مع مؤسسات المجتمع.

- دراسة ايوب محمد علي احمد. بعنوان الأهمية التنموية لراس المال البشري في الوطن العربي ودور التربية والتعليم فيه

هدفت هذه الدراسة الى ابراز اهمية التنموية لراس المال البشري في الوطن العربي ودور التربية والتعليم فيه انطلاقا من تبيان مفهوم تنميه الراسمال البشري ثم قطاع التربية والتعليم ودوره في تنميه راس المال البشري في الوطن العربي.

توصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج وهي التركيز العديد من الدراسات النظرية والعلمية بشأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية على راس المال البشري كواحد من اهم عوامل انتاج الممكن تراكمها مع الوقت كما ان تنمية راس مال البشري ترتبط بشكل وثيق بمسيره نظريات التنمية والنمو الاقتصادي كما بينت الدراسة ان سبب الفجوة القائمة بين الدول النامية والمتقدمة تعود الى حد كبير الى تكوين راس المال البشري لذا تحتم على الدول النامية ان تضع استراتيجية لتطوير امكانيات، العنصر البشري والاستثمار فيه

- دراسة عبد القادر طاري ، حاج بن زيدان .بعنوان " دور الجامعة في تكوين راس المال البشري لمواكبة تحديات الاقتصاد الرقمي

هدفتالدراسة الى توضيح علاقه الارتباط بين المؤسسات التعليمية والقصد هنا الجامعة او التعليم العالي وراس المال البشري ، وهذا لما لهذه المؤسسات من مخرجات التي تفي بمتطلبات السوق من الكم والكيف ،ومع اهمية التعليم العالي ودوره الحيوي في المجتمع فانه يواجه في عصر العولمة والمعرفة عديد من المشكلات والتحديات لان العنصر بشري يعد من اهم العناصر الإنتاجية التي يمكن ان تساهم في تحقيق الاداء المتميز للمؤسسات في ظل حتمية الانتقال الى الاقتصاد الرقمي لكن لن يؤدي هذا العنصر دوره دون تعليم ، حيث يساهم التعليم في تراكم راس المال بشري والتعلم في الاستثمارفيه.

خلصت الدراسة ان للجامعة دور في صناعه الراس الما البشري اذ تختلف من تخصص الى اخر ومن مكان الى اخر ومن وقت الى اخر.

❖ مجمل نتائج الدراسات السابقة

تعرضت الدراستين الاولى والثانية السابق ذكرهما الى دور الجامعة في تحقيق التنمية الاقتصادية باعتبارها اساسا للتقدم وللحاق بالدول المتطورة، او للتنمية الاجتماعية وهذا بدراسة دور الجامعة في خدمه المجتمع وتنميته كما تعرضت الى دور التربية والتعليم بصفه عامه في تنميه راس المال البشري ، ونلاحظ ان الدراستين ركزا اكثر على دراسة دور الجامعة في احدى جوانب التنمية ولم تعالج دور الجامعة في انتاج راس المال البشري اما الدراسة الثالثة فهناك تشابه بينها وبين الدراسة التي قمنا بها حيث ركزت على دور الجامعة في تكوين راس المال البشري باعتبارها المؤسسة التعليمية التي تنفرد بوظيفة البحث العلمي والتي تمثل ارقى مراحل التعليم كما انها تعتبر اكثر شمولاً من المؤسسات الاخرى في انماط التدريس والبحث العلمي.

❖ تقديم الخطة

تم تقسيم الموضوع الى ثلاثة فصول:

الفصل الاول:الجامعة وتحديات الاقتصاد المعرفي :

حيث تعرض هذا الفصل للاطار النظري للجامعة والاقتصاد المعرفي ،أيضا التحديات التي تواجه الجامعة الجزائرية في ظل الاقتصاد المعرفي حيث تم التعرض الى مفهوم الجامعة ومراحل تطورها منذ ظهورها الى غايه تطورها وتوسعها بمفهومها الحديث ايضا التطرق الى الاقتصاد المعرفي ومتطلبات التحول اليه .

الفصل الثاني:الراس مال البشري... منتج الجامعة :

تطرقنا في هذا الفصل الى مفاهيم للراس مال البشري وطرق تنميته والاستثمار فيه ودور مؤسسات التعليم العالي في المساهمة في الانتاج الفعال لهذا المورد الهام والتركيز على اهميه الاستثمارفيه.

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية، دراسة حالة قسم علوم اقتصادية ومخبر " STRATEV ":

حيث تعرضنا في هذا الفصل الى دراسة حالة للوقوف على واقع المنتج العلمي والبشري والامكانيات المتاحة في قسم الاقسام " جامعة عبد الحميد بن باديس" ومحاولة قياس مدى مساهمتها في الرفع من منتجاتها على المدى البعيد ، ايضا تم تعزيز الدراسة بدراسة ثانية وكتنت في مخبر استراتيجية التحول الى اقتصاد اخضر لابرار دور واهمية البحث العلمي في تحسين منتج الجامعة .

الفصل الاول:

الجامعة وتحديات الاقتصاد
المعرفي

تمهيد :

تعد الجامعة احدى مؤسسات التعليم والتنشئة في المجتمع، واعلى درجات الهرم في نظام التربية والتعليم وآخر مرحلة فيه ،فاذا غابت هذه المرحلة تشكل نقصان وخلل في هذا السلم خاصة انها تعتبر من أهم التنظيمات الاجتماعية ،باعتبارها متميزة في نظامها التدريسي الذي يعتمد بدرجة كبيرة على البحث العلمي هذا من جهة ومن جهة اخرى هي ليست مرتبطة بمكان او زمان او جيل معين...فهي تقوم بعملية انتاج القوى العاملة بكل مهارة منذ دخولها كمدخلات الى غاية خروجها كمخرجات. وفي ظل ما يعيشه العالم في العصر الحالي عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من سرعة في الاحداث في كافة الميادين والمجالات ،ازدادت مسؤوليات الجامعة واصبحت اكثر حساسية من ذي قبل فهي تتعامل مع فئة من النشء هم اكثر ديناميكية وهم امل المجتمع في تحقيق التقدم المطلوب لمواكبة التغيرات العالمية . حيث ينظر الى الجامعة في كل المجتمعات على انها مركز الحكمة والخبرة ،لمختلف قطاعات المجتمع السياسية والاجتماعية والخدمانية ،ذلك لما تضمه من نخب علمية وفكرية وابداعية يعول عليها في تحقيق اهداف المجتمع .

في هذا السياق وتجسيدا لأهداف هذا البحث تم تقسيم هذا الفصل إلى مجموعة من المباحث :

المبحث الأول: الجامعة صرح العلم والمعرفة

المبحث الثاني: ماهية الاقتصاد المعرفي.

المبحث الثالث: الجامعة الجزائرية وتحديات الاقتصاد المعرفي.

المبحث الاول : الجامعة صرح العلم والمعرفة

الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والابحاث ، وتمنح شهادات او اجازات اكااديمية لخرجيها .وهي توفر دراسات من ثلاث الى خمس سنوات ، اضافة الى الدراسات العليا ...كاستكمال للدراسة الثانوية.

سنحاول من خلال هذا المبحث الوقوف على اهم المفاهيم ومراحل والوظائف المتعلقة بالجامعة.....

المطلب الاول :مفاهيم حول الجامعة

لا يوجد تعريف قائم بذاته أو تحديد شخصي أو عالمي لمفهوم الجامعة، وذلك لتعدد الزوايا التي يمكن من خلالها النظر إلى هذه المؤسسة، فعند علماء التربية هي مؤسسة تعليمية، تعرض التعليم العالي؛ وفي نظر علماء الاجتماع هي مؤسسة اجتماعية، نشاطها موجه لتلبية الطلب الاجتماعي على التكوين العالي والمساهمة في التنمية الاجتماعية للمجتمع؛ أما عند الباحثين في مجال الاقتصاد فهي منشأة، هدفها إعداد رأس مال بشري ضروري لقيادة التنمية الاقتصادية في بلد ما، بأقل التكاليف الممكنة. فالجامعة إذا مؤسسة وطنية قبل أن تكون مؤسسة أكاديمية¹. كلمة الجامعة تعني التجمع والتجميع ،وهذا المفهوم يعود في الأصل الى كلمة كلية " collège " ذات المصدر اللاتيني " collegio " وتشير الى التجمع والقراءة معا².

كما تعتبر الجامعة اخر المنظومات التعليمية في حياة الأفراد والتي يتوقف أداؤها لوظيفتها على مجموعة من العوامل بعضها يتعلق بهيكل وبعضها الآخر يتمثل في التنظيمات التي تسول فيها وتحكمها بالإضافة الى البرامج التي تقدمها والمناخ الثقافي والاجتماعي الذي تعمل فيه. كما يمكن تعريفها بأنها مؤسسة إنتاجية تعمل على اطراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية والادارية والتقنية، إذ تمثل صورة من صور المنظمات المعقدة التي تمثل بدورها الانماط والاشكال التنظيمية المختلفة للعمل المجتمعي³.

الفرع الاول : مراحل تطور الجامعة

من حلقات التعليم في المساجد والكتاتيب ودروس الدين المسيحي في الكنائس إلى مبانٍ ضخمة ومناهج عمل عليها عشرات الأساتذة والمتخصصين وتم تطويرها على مدى سنوات طويلة، من مناهج بسيطة محددة تشمل العلوم الدينية الإسلامية والمسيحية ودروس فردية يتعلم من خلالها الطالب ما يريده من علم من أستاذ واحد يلزمه لفترة طويلة ثم ينتقل لغيره كما كان يفعل العلماء

¹-نادية ابراهيمي ،دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة(دراسة حالة الجزائر) ،اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تخصص ادارة اعمال والتنمية المستدامة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2018، ص 32 .

²-دحمان بريني ،دور الجامعة في خدمة المجتمع ،"مجلة آفاق للعلوم"،العدد 13، المجلد 4 ، جامعة زيان عاشور، الجلفة ، الجزائر 2018، ص 65

³-لخضر مداح ،الجامعة اساس نشر المعرفة وخدمة المجتمع "مجلة الحقوق والعلوم الانسانية " ،العدد 23 ، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر،ص 188.

المسلمون أو من قسيس مهمته تعليم طلابه الكهنوت المسيحي وعلم اللاهوت كما تعلمه من أستاذة إلى مناهج كبيرة ومحاضرات وعلوم متنوعة من أستاذة مختلفين ومتخصصين في مختلف المجالات¹.

هكذا تطور العلم بشكل تدريجي مع توسع المعلومات وزيادة تخصص العلوم والاكتشافات العظيمة وزيادة قدرة الإنسان على معرفة الكون والعلوم بشكل أكبر وأوسع وأعمق، الأمر الذي استدعى هذا الانتقال العلمي الذي أفاد البشرية وجعل العلماء والباحثين أكثر قدرةً على الابتكار والاكتشاف.

الفرع الثاني: اهداف الجامعة

يجمع المفكرون و المعنيون والمهتمون بالجامعة على أن الهدف الشامل والاساسي من الجامعة هو تنمية شخصية الطالب بجميع أبعادها وبالتالي تنمية المجتمع، تبعاً لخصائص الطالب وواقع المجتمع ومتطلباته واحتياجاته. وهناك الأهداف الخاصة التي تلعب دوراً مهماً وأساسياً في التعليم في الجامعة فهي التي تحدد أسلوب التدريس ونوع الوسائل وطرق التقدم وغيرها من الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية ووضوح هذه الأهداف ودقتها أمر في غاية الأهمية للأستاذ والطالب على السواء ذلك أن هذه الأهداف تعتبر من الموجهات الأساسية لجميع الفعاليات والنشاطات التعليمية التي يقوم بها كل من الأستاذ والطالب فهي التي تقوم الأستاذ ليلعب دوره التعليمي بمهارة وكفاءة ، كما أنها هي التي توجه الطالب ليمارس دوره التعليمي بفعالية ولهذا فإن الأهداف العامة للجامعة هي محصلة الأهداف الخاصة وبالتالي فإن تحقيق الأهداف الخاصة للتعلم في الجامعة يعني تحقيق أهدافها العامة من خلال إعداد الكفاءات المتعلقة في مجالات المعرفة والمهن كالأطباء والمعلمين والمهندسين..... الخ كما تهدف الجامعة الى اكساب الطالب القدرة على تنمية شخصيته على الإيجابية والإنتاجية وحل المشكلات الاجتماعية ، فالكليات والجامعات تلعب الدور الوظيفي في مجال اكتشاف واختراع المعرفة الجديدة عن طريق تخصيص مواردها لهذا الغرض، كما أنها تكسب الأفراد القدرة على التفكير العلمي السليم والقدرة على النقد البناء وتعددهم لمواجهة التغيرات الجديدة من خلال التكيف والتأقلم ومواكبة كل ما هو جديد².

الفرع الثالث : مفهوم التعليم الجامعي

يعرف ايضاً بالتعليم العالي، وهو التعليم الذي يتم داخل الجامعات أو المعاهد الجامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من ثلاث إلى خمس سنوات، وهي وأخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي. اين يتلقى الطالب كل انواع الدراسات، التكوين، التكوين الموجه ، وذلك بعد المرحلة الثانوية ويكون على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسة تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسة التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة.

¹-لينا العطار ، الجامعات ، تاريخها ، مفهومها وتطورها حول العالم ، موقع <http://www.noonpost.com> ، 2018 ، تاريخ الاطلاع 20:00 ، 2023/01/20

²-دحمان بريني ، مرجع سابق ، ص 168.

تتميز الجامعة عن باقي المؤسسات التعليمية العالي، بالمدى الواسع لمقرراتها الدراسية وتعدد تخصصاتها، ويوفر النمط السائد في الجامعة فرصا كثيرة للطلبة للتخصص في حقول العلوم (الفيزياء، الكيمياء، الجيولوجيا، علم الحيوان)، و علوم الاجتماعية (علم النفس، علم الاجتماع) علم، العلوم الإنسانية (التاريخ، الفلسفة.....) وغيرها¹

المطلب الثاني: وظائف الجامعة

لطالما عرفت الجامعة بوظائفها الاجتماعية من تعليم، وتكوين، وتدريب ولكن حاليا اصبح للجامعة اكثر من وظيفة....ومن اهم الوظائف التي تشرف عليها الجامعة

الفرع الاول:وظيفة التعليم

يشكل العلم بعلمنا المعاصر، القوة العظمى التي تستند اليها ثقافة العصر الحديث. ففيما مضى كان العلم بمثابة قوة الدفع الهائلة التي اطلقت قوى التحرك من المجتمع التقليدي الى المجتمع الصناعي، وقد اصبح الان القوة الحاكمة التي تركز اليها دعائم عصر المعلومات والتكنولوجيا، ومن القوى الحاكمة خلف هذا التحول تغير مفردات النظرة الى التعليم من اعتباره خدمة استهلاكية الى اعتباره عملية استثمارية، وان كان استثمارا بشريا وليس ماديا. فالتعليم ليس ضروريا فقط لإعداد العناصر المؤهلة اللازمة للتنمية، ولكنه يسهم كذلك في ازالة كثير من العوائق الاجتماعية المعوقة لحركة التصنيع والنمو الاقتصادي².

ومن هنا نلتمس اهمية دور الجامعة في اعداد القوى العاملة، والوفاء بحاجة المجتمع من خريجها الذين يلعبون دورا مهما في تنمية الرأسمال البشري الذي يعد بدوره من اهم دعائم واسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعاتنا.

الفرع الثاني: البحث العلمي

اصبح البحث العلمي وانتاج المعرفة الجديدة من اهم وظائف التعليم العالي والذي كان يقتصر من قبل على حفظ المعرفة القديمة، حيث ان الجمع بين التعليم والبحث هو ما ادى الى ظهور الجامعة الحديثة في القرن الثامن عشر والتاسع عشر في كل من اسكتلندا والمانيا على الترتيب، والتي اهتمت بالبحث العلمي، باعتباره طريقة علمية منظمة وفق منهجية بحث متبعة بغية الوصول الى حلول ملائمة للعلاج والى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة ما يعرف بنتائج بحث³.

¹- نوال نمور، كفاءة اعضاء لجنة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي، دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص ادارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص 14.

²- هبة مرون، دور الجامعة في خدمة المجتمع في ظل الاتجاهات العالمية الحديثة، "مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والانسانية"، العدد 05، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، الجزائر، 2021، ص 28.

³- نوال نمور، المرجع نفسه ص 31-32.

يعد البحث العلمي من الركائز الاساسية للنهوض الحضاري في اي بلد ، فالاكتشافات تأتي من خلال البحث والتمحيص ومتابعة الاحداث والافكار ومحاولة تطويرها ودعمها ورعايتها ؛ ثم تسخر نتائج البحث العلمي لخدمة المجتمع بما يحقق التنمية والتطور في مجالات الحياة كافة.

الفرع الثالث: خدمة المجتمع

تقوم الجامعات بدور اساسي في تنمية المجتمع ، تنمية شاملة سياسية ، اقتصادية ، اجتماعية ، ثقافية وتربوية ، فالجامعات تقدم خدمات في كافة المجالات ولكافة الافراد والمنظمات ، من خلال اعداد راس مال بشري ، باعتباره اهم مقومات التنمية والتطور في المجتمع ، ومتابعة تدريب وتأهيل الافراد في مهنتهم ، بهدف تجديد افكارهم ومعارفهم ، وتزويدهم بكل جديد في مجال عملهم فالجامعات مطالبة بتحسين مستوى معيشة الافراد ، وبحل مشاكلهم وتحسين نوعية الحياة التي يعيشونها ، وذلك رعاية للمصلحة المشتركة بين الافراد بالسوية ويعبر عنها علماء الفقه الاسلامي بمصلحة التوعية ، فالعامل الاساسي الذي منه توجد العلاقة بين الافراد ...هو رعاية المصلحة العامة لكافة المجتمعات. ولتفعيل هذا الفضاء الحرص عليه وعلى جودته ينبغي ابراز بعض جوانبه التي ينبغي التركيز عليها :

- ✓ جودة مستوى العاملين التي تفرض مكانة اجتماعية ومالية لائقة توفر لهم حوافز لتشجيعهم على البحث الاجتماعي المشترك.
- ✓ جودة مستوى البرامج حتى تتلاءم مع كل ما هو عصري ومطلوب ومتجدد .
- ✓ جودة مستوى الطلاب الذين يشكلون المادة الاولية للتعليم العالي ، مع الحرص على تطبيق معايير الجدارة والتفوق ، وايضا الحرص على التوازن بين الشعب العلمية والشعب الادبية .
- ✓ حداثة العديد من ميادين البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، حيث ان المجتمع الجزائري غير مدروس بشكل كاف ، مما يوفر ميادين بحث جديدة¹.

المطلب الثالث :مدخلات ومخرجات التعليم الجامعي

يتحدث أهل الصناعة عن نظام المدخلات والعمليات والمخرجات وهي مصطلحات وجدت لها رواج في التربية والتعليم، وبات الحديث عنها تقليعة أكاديمية ثقافية وكأننا نتحدث عن المصانع وخطوط انتاج ومواد الخام تتحول الى صناعات وادوات نستعملها ونستفيد منها . فيما يلي سيتم تسليط الضوء على هذين المفهومين وأهميتهما في الوظيفة الجامعية.

يعرف ايضا بالتعليم العالي، وهو التعليم الذي يتم داخل الجامعات أو المعاهد الجامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من ثلاث الى خمس سنوات، هي وآخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي. فهو كل انواع الدراسات ،التكوين او التكوين

¹-بعلي محمد ،الفضاء الجامعي بين التأصيل والتحديث ،"مجلة الحوار الثقافي"، مخبر حوار الحضارات والتنوع الثقافي وفلسفة السلم ،جامعة مستغانم ،الجزائر، 2013، ص 3 .

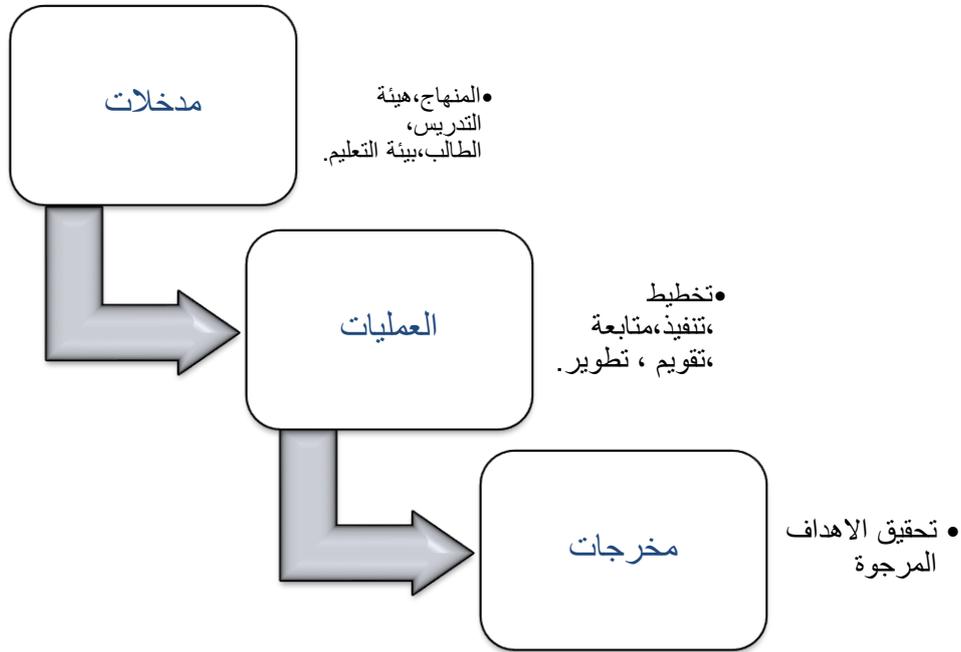
الفصل الاول: الجامعة وتحديات الاقتصاد المعرفي.

الموجه ، التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسة تعليمية أخرى معترفها كمؤسسة التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة.

الفرع الاول :النظام التعليمي الجامعي

يحتاج اي نظام تعليمي ناجح الى مجموعة من المكونات تكون في شكل مدخلات (مناهج ،هيئة تدريس ،متعلم) و عمليات (تخطيط ،تصميم ،تنفيذ...الخ) وذلك لتحقيق الاهداف المرجوة في شكل مخرجات، ويمكن التعرف على اهم مكونات التعليم الجامعي من خلال الشكل الموضح ادناه¹:

الشكل رقم (01-01): مكونات النظام التعليمي الجامعي.



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على سناء كويرات ،مكونات النظام التعليمي .

الفرع الثاني:مدخلات التعليم الجامعي

تعد مسألة تحديد المدخلات من الأمور التي لم يتفق عليها، فهناك من يقصرها على الطلبة الملتحقين بالمرحلة التعليمية للمرة الاولى، على اعتبار ان كل الامكانات التي وفرت للمؤسسة التعليمية انما وجدت لصالح الطلبة، فهم إذا المدخلات والمخرجات في الوقت نفسه، وهناك من يرى أن المدخلات تشكل مجموعة الموارد المادية والبشرية التي رصدت من اجل تحقيق اهداف النظام

¹ -سناء الدويكات ،مكونات النظام التعليمي ،2018، <https://ujeeb.com>، 2023/06/08، توقيت : 09:35

بما فهم الطلبة، وان جميعها سواء كانت تكاليف الرأسمالية جارية او ثابتة تسبب خسارة اذا لم يحسن استغلالها على الوجه الأكمل وتحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها¹.

سنحاول التطرق الى أهم المدخلات :

1. الطلبة:

هناك طلبة دراسات التدرج وما بعد التدرج ،الدراسات العليا والطلاب في مرحلة التدرج هم الذين يلتحقون بالجامعة للحصول على درجة الليسانس، أما طلبة الدراسات العليا هم الذين حصلوا على الشهادة الجامعية الأولى ويدرسون للحصول على شهادة الماجستير او الدكتوراه او ما يعادلها.

هنا يمكن القول أن الطلبة هم المدخل الأساسي في العملية التعليمية والتي يتم من خلالها اعدادهم والتأثير في سلوكهم و اتجاهاتهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تجعل اسهامهم أكبر من خلال التطوير النوعي للتعليم ، وهو ما يمثل الهدف الأساسي من العملية التعليمية سواء ارتبط هذا الهدف بكون التعليم استهلاك، أي أنه يمثل حق الفرد في الحصول عليه، او ارتبط بالتعليم كاستثمار من خلال استثمار في تكوين الخريج باعتباره رأس مال بشري حاله في ذلك حال الاستثمار في تكوين رأس المال المادي.

2. هيئة التدريس:

يعتبر عضو هيئة التدريس المدخل الأساسي والمهم في العملية التعليمية، حيث تتوقف العملية التعليمية على حجم هيئة التدريس وكفاءتها (تعتمد العملية التعليمية بدرجة كبيرة على ما يتاح من أساتذة)، حيث يتناسب عددهم مع الحاجة إليهم، فلا يزداد العدد عن الحاجة فتظهر معه حالات عدم استخدام للبعض أو استخدام جزئي لبعض منهم، وهو ما يؤدي إلى هدر وضياع للموارد التي استخدمت في تكوينهم واعدادهم، وتقتضي تكاليف مرتفعة في الغالب، كما ان توفر عدد اقل من الأساتذة بالقياس إلى حاجة هذه العملية يؤدي الى إعاقة وعرقلة العملية التعليمية، وانخفاض نوعيتها بسبب ارتفاع نسبة الطلبة على هيئة التدريس.

3. الوسائل المادية :

وتتمثل في الفضاءات البيداغوجية والتي تشمل المباني بكل مرافقها، ولا بد أن تكون وفق مقاييس معتمدة تضمن للعملية التعليمية فرصا أكبر للنجاح ،يضاف اليها المكتبات والقاعات والتجهيزات والمختبرات وورش العمل....التي تحتاجها المؤسسة التعليمية بدرجة او باخري، هذا بالإضافة الى الوسائل التعليمية التي تستخدم من قبل هيئة التدريس والطلبة في عملية التعليم والتعلم ، وتتمثل في المطبوعات ،الكتب ، أجهزة العرض....

¹نوال نمور، مرجع سابق، ص 18، 19.

الفرع الثاني: مخرجات التعليم الجامعي

المخرجات هي القدر الذي تم تحقيقه من الأهداف الموضوعة سلفا نتيجة لعمليات النظام وانشطته وهي المؤشر الواضح على جهود المنظمة وكفاءة مدخلاتها وعملياتها، وهي العنصر الحاسم الذي يحدد مدى استمرارية المنظمة وبقائها نظرا لكونها المحدد الأكثر جوهرية لكمية التمويل ومقدار التعزيز المقدم لها من المجتمع ومؤسساته وأفراده، إذ يعبر التعلم في هذه الحالة المقياس الحقيقي لقياس جودة وكفاءة التعليم. وتتنوع مخرجات مؤسسات التعليم الجامعي بين مخرجات تعليمية وأخرى بحثية تتفاعل جميعها من أجل خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه من وجود تلك المؤسسات، وتحافظ نفسها على استمرارية الدعم والتمويل ومن ثم استمرارية البقاء والنمو¹.

1. المخرجات التعليمية:

تمثل الخريجون وهم الطلبة وما أضيف لهم من مهارات وخبرات وعادات وهي تمثل أهم المخرجات التعليمية، في مؤسسة التعليم الجامعي، حيث أن درجة ملاءمتهم الكمية والنوعية لاحتياجات منظمات الأعمال ومتطلبات خطط التنمية بحيث لا يحدث فائضا في تخصص معين وعجز في تخصص آخر.

2. إنتاجية دراسات العليا والبحث:

تمثل إنتاجية الدراسات العليا والبحث العلمي المؤشر الموضوع على مدى جوهرية أنشطة وعمليات التعليم، كما تمثل أيضا مؤشرا على مستوى الاهتمام بالبحث العلمي ومستوى تشجيعه، حيث يقاس تقدم الأمم بما تمتلكه من علماء وباحثين في المجالات المختلفة، وبما يقدمونه من إنتاجية عملية في المجالات المختلفة.

المبحث الثاني: ماهية الاقتصاد المعرفي

أدى ظهور مفهوم المجتمع ما بعد الصناعي، وتحول العديد من الدول الصناعية إلى مجتمعات قائمة على إنتاج وتوزيع المعرفة، وتزايد حصص الصناعات المعرفية من مداخيل وعمالة هذه الدول، إلى تهمين المعرفة البشرية واعتبارها المورد الاقتصادي الأكثر أهمية وتنافسية في الاقتصاد الراهن. فاصبح بذلك لزاما على الباحثين الاقتصاديين البحث عن نظريات ونماذج مبتكرة تؤطر الحياة الاقتصادية الراهنة، التي برزت فيها سلسلة محورية جديدة قائمة على تهمين عنصر المعرفة البشرية.

يهدف هذا المبحث إلى معرفة ماهية اقتصاد المعرفة، واكتشاف أهم خصائصه المميزة، التي جعلته موضوع العديد من الأبحاث والكتابات.

¹-عبود زرقين، الاستثمار في رأس المال البشري كمدخل استراتيجي تحسين جودة التعليم العالي في ظل اقتصاد المعرفة، اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2017، ص ص 86-87.

المطلب الاول : علاقة المعرفة بالاقتصاد...لمحة تاريخية

نعيش في ايامنا هذه غمار عمليه تحويل عميقه ومتصلة وكانت القوة الدافعة لعملية التغيير هذه هي التجديدات والتحولت التي طرأت على مصادر القوه والثروة في المجتمع ، والشئ اليقين هنا هو ان التغيير التكنولوجي *technologique change* والمعرفة قد صاحبتا الانسان منذ وجوده على سطح المعمورة ، غير ان عمليه التغيير هذه قد تسارعت خلال العقود الاخيرين من الزمن على نحو غير مسبق وترتب عنها تحولت جذريه في ظروف الحياة الاجتماعية .

ان العلاقة التي تربط بين المعرفة والاقتصاد هي علاقه ازلية ، وجدت منذ ممارسه الانسان لنشاطاته البدائية كالصيد والزراعة ، فالمعرفة كخاصية باطنية يمتلكها الانسان لطالما كان لها دور بارز في العملية الاقتصادية ، حيث نجد ان آدم سميث يشيد في كتاباته بالإسهامات التي قدمها المختصون في العملية الإنتاجية ، من خلال اندماجهم واستخدامهم لمختلف المعارف الاقتصادية المفيدة ، كما يؤكد فريديريك ليست *Frederic List* على اهمية البنى التحتية والمؤسسات التعليمية في اعداد وتأهيل القوى التشغيلية من خلال خلق ونشر المعرفة ويصف شام بيتر *Joseph Schumpeter* الابداع على انه الدافع الرئيسي لدينامية الاقتصاد وطريقه العمل المثلى التي تحدث عنها فريديريك تايلور *Frederic Taylor* منذ اكثر من قرن لم تكن سوى نمط من المعرفة الإدارية التي تساهم في تحسين كفاءه العمل، او مخطط جانيت *Gantt chart* الذي طرح سنة 1910 فيمثل نوعا من المعرفة التخطيطية والرقابية حول جدولة المشاريع الاقتصادية وتبعهم في هذا التوجه العديد من الاقتصاديين مثل غالبرايت *Galbraith*، قودوين *Godwin*، هيرشمان *Hirschman*.

كل هذا الحديث عن التطور التاريخي للمعرفة فقط للدلالة على ان علاقة المعرفة بالاقتصاد ليست بالشئ الجديد ، وان للمعرفة اليد الطولي في الحياه الاقتصادية للمجتمعات منذ القدم ، غير ان المستجد في الامر، والشئ المثير للاهتمام هو الارتفاع غير المسبوق لمستوى الاعتماد على المعرفة في النشاط الاقتصادي ، لدرجه اعتبارها انها المورد الاكثر اهمية في العملية الاقتصادية ، حيث تشير منظمه التعاون والتنمية الاقتصادية *ocde* الى ان نصف الناتج الاجمالي لدول المنظمة ناجم عن المعرفة ، وان الصناعات عالية التقنية تسجل اعلى معدلات النمو من حيث حجم الانتاج والعمالة المستخدمة ، كما ان الخدمات كثيفة المعرفة كالإعلانات ، التعليم ، الاعلام والاتصال تسجل اعلى معدلات النمو على حساب باقي القطاعات الخدمية¹.

الفرع الاول: التمييز بين اقتصاد المعرفة والاقتصاد المبني على المعرفة

لقد عبر بعض الاقتصاديين على اقتصاد المعرفة بدلالة اخرى الا وهي الاقتصاد القائم على المعرفة او الاقتصاد المبني على المعرفة ، ولكن بحكم تسارع التحولات الاقتصادية والتطورات التكنولوجية عمل بعض الباحثين الاقتصاديين على اعادة النظر والتمييز بين هاتين الداليتين المختلفتين للمصطلح

¹-سمير مسعي، اقتصاد المعرفة في الجزائر، الواقع ومتطلبات التحول، دراسة تحليلية مقارنة لواقع اقتصاد المعرفة في الجزائر، اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تخصص اقتصاد المعرفة ، جامعة العربي بن مهيدي ، جامعة ام البواقي ، الجزائر، 2015، ص 87.

- ✓ الدلالة الاولى : هي اقتصاد المعرفة وهو الاقتصاد الذي يقوم على المعلومات من الالف الى الياء، اي ان المعلومات هي العنصر الوحيد في العملية الإنتاجية ، والمعلومات هي المنتج الوحيد في هذا الاقتصاد ، والمعلومات وتكنولوجياها هي التي تشكل او تحدد اساليب الانتاج وفرص التسويق ومجالاته . وربما يقصد بالمعلومات هنا مجرد الافكار والبيانات. وربما تشمل البحوث العلمية والخبرات والمهارات ، وكلاهما صحيح . المهم ان هذا الشكل من الاقتصاد هو نفسه اقتصاد المعلومات وهو نفسه الاقتصاد ما بعد الصناعي¹ .
- ✓ الدلالة الثانية : وهي الاقتصاد القائم على المعرفة وهو ينسب الى معنى اكثر اتساعا ورحابة بحيث يشمل في دلالاته الى حجم قطاعات المعرفة والمعلومات والاستثمارات داخل نسيج الاقتصاد وكذلك مدى تغلغل المعرفة والتكنولوجيا في الأنشطة الإنتاجية² .

فالاققتصاد القائم على المعرفة يعتبر مرحلة متقدمة من الاقتصاد المعرفي، اي انه يعتمد على تطبيق الاقتصاد المعرفي في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية مثل الدمج بين تكنولوجيا المعلومات وقطاعات متعددة كالاتصالات مثل : (تشخيص الامراض عن بعد، اجراء عمليات جراحية عن بعد ، الانتاج عن بعد، عقد المؤتمرات عن بعد...) كلها تجعل الاقتصاد مبنيا على المعرفة والعلم، فالدول الصناعية الكبرى التي استفادت من منجزات الثورة العلمية التكنولوجية وسخرتها في صناعات تولد لها معارف ومكتشفات جديدة وتقنيات متطورة قد وصلت الى مرحله الاقتصاد المبني على المعرفة ، او ما يمكن ان نسميه مرحله ما بعد الاقتصاد المعرفي ، اما الدول التي تسعى الى انتاج المعرفة من ابتكار واكتساب ونشر واستعمال وتخزين للمعرفة فهي ما زالت في طور الاقتصاد المعرفي.

الفرع الثاني : مفهوم اقتصاد المعرفة

هو الاقتصاد المعتمد على المعرفة حيث تحقق المعرفة الجزء الاعظم من القيمة المضافة ومفتاح المعرفة هو الابداع والتكنولوجيا بمعنى ان الاقتصاد يحتاج الى المعرفة وكل ما زادت كثافته المعرفة في مكونات العملية الإنتاجية زاد النمو الاقتصادي.

حيث تعتبر المعرفة هنا عنصرا حاسما في التنمية لان كل ما نفعله يستند الى المعرفة ويشمل الاقتصاد المعرفي الكثير من التغيرات والنشاطات بدءا من عولمة التجارة والمال والانتاج الى ظهور الاندماج بين المنشآت العملاقة وانتشار الاستثمار في انحاء العالم حيث تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي اساسها الالكترونيات المنطلق الرئيسي لحدث هذه التغيرات المساعدة وتنفيذها ويرتكز الاقتصاد المعرفي على المعرفة بالمعلومة العلمية والتكنولوجية اضافة الى ان هذه المعلومات خلقت سلعا وخدمات جديدة فحواها معرفي اكثر منه مادي¹.

¹ محمد شوكت عليان ، الاقتصاد المعرفي ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية ،

² خالد ياسين الشيخ ، الاقتصاد المعرفي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، رسالة مقدمة ضمن متعلبا نيل شهادة الماجستير ، المعهد العالي للتنمية الادارية ، تخصص ريادة والادارة ، بالابداع ، جامعة دمشق ، سوريا ، 2010 ، ص 7 .

الفصل الاول: الجامعة وتحديات الاقتصاد المعرفي.

وعرف الاقتصاد المعرفي "هو ذلك الاقتصاد الذي نتج عن التقدم المعلوماتي الحادث في اعقاب العصر الصناعي ، و الذي تمثل فيه المعرفة الجزء الاعظم من القيمة المضافة ، حيث يشكل فيه انتاجها وتوزيعها واستخدامها ، المحرك الرئيسي لعملية النمو المستدامة ولخلق الثروة وفرص التوظيف في كل المجالات . فهو يقوم على اساس اعتبار تكنولوجيا المعلومات والاتصال نقطة الانطلاق الأساسية بالنسبة له والتي يتم من خلالها استخدام المعرفة كعنصر وحيد في العملية الإنتاجية لتصنيع المعرفة كذلك كمنتج وحيد في هذا الاقتصاد وتحدد التكنولوجيا اساليب الانتاج وفرص ومجالات تسويق هذا المنتج ، بحيث تشكل هذه المعرفة (سواء ما يعرف بالمعرفة السرية التي تشمل على قواعد بيانات والمعلومات والبرمجيات وغيرها ، او المعرفة الضمنية التي يمثلها الافراد بخبراتهم ومعارفهم وعلاقاتهم وتفاعلاتهم) مصدرا رئيسيا لثروه المجتمع ورفاهيته"²

الفرع الثالث: الفرق بين الاقتصاد التقليدي والاقتصاد المعرفي

يمكن التمييز بين الاقتصاد التقليدي و الاقتصاد المعرفي من خلال عدة خصائص وهي موضحة في الجدول ادناه :

الجدول رقم (01- 01):الفرق بين اقتصاد المعرفة والاقتصاد التقليدي³

الخصائص	الاقتصاد المعرفي	الاقتصاد التقليدي
الظاهرة الاقتصادية	لا يعاني من مشكلة الندرة.توجد وفرة وتنوع في الموارد	يعاني من مشكلة الندرة
نطاق المنافسة	عالمية	محلية
اساس الثروة	المعرفة الفنية ،الابداع ،الذكاء ،المعلومات ورأسمال البشري.	الارض ، العمالة رأس مال مادي
مقياس الكفاءة الاقتصادية	مدى ملكية المنشأة للمعرفة،الرأسمال ، ومدى سرعان في الابتكار بما يفوق المنافسين .	انتاجية عوامل الانتاج.
القوى المحركة للعمل	الابتكار، المعرفة.	العمالة ، الرأسمال.

¹محمد عبد الله شاهين محمد ،الاقتصاد المعرفي واثره على التنمية الاقتصادية للدول العربية ،دار حميثرا للنشر والترجمة ،مصر 2018، ص 20 .

²علي بن ضميان الغزي ،مدى توافق الاستثمار في وسائل التواصل الاجتماعي مع معايير اقتصاد المعرفة. المنتدى الاعلامي السنوي السابع،الجمعية السعودية للأعلام والاتصال والاقتصاد ، " تكامل الادوار في خدمة التنمية " ، قسم الاعلام ،جامعة الملك سعود ،ص 30 .

³ام هاني بوخاري ،،اقتصاد المعرفة في الجزائر،دراسة المؤشرات على ضوء مجموعة منمتغيرات منهجية تقييم المعرفة،"المجلة الدولية للأداء الاقتصادي" المجلد 4 ،العدد 3،جامعة الطارف،الجزائر،2021،ص4.

الفصل الاول: الجامعة وتحديات الاقتصاد المعرفي.

تحقيق اعلى مستوى ممكن من الارباح خلال التحكم في مستويات الاسعار دون التركيز على المستهلك.	اشباع رغبات المستهلك المتطورة من خلال التطوير المستمر للمنتجات والتركيز على الجودة.	الاهتمام الاساسي للمشروعات
منخفضة ومتوسطة.	عالية	اهمية البحث والابتكار
علاقات تنافسية وتعاون محدود.	تحالفات واندماجيات.	طبيعة العلاقة مع المشروعات الاخرى.
مهارات محددة وحسب طبيعة العمل.	مهارات مرتفعة وتعليم متواصل مدى الحياة	التعليم المطلوب والمهارات اللازمة

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد ام هاني بوخاري ، مرجع سابق ، ص4.

المطلب الثاني : خصائص وسمات ومتطلبات بناء اقتصاد المعرفة

نظرا لاتجاه الاقتصاد العلمي اكثر فاكثر نحو الاقتصاد المعرفي الذي يعتمد اساسا على تكنولوجيا المعلومات وتزايد الاهتمام بالمدخل المعرفي وتحديد في الاطار النظري المنبثق عنه والذي يعالج موضوعات اقتصادية وادارية واجتماعية وغيرها وتنامي ظاهرة التغير المتسارع في بيئة الاعمال نتيجة لتضائل دور النظريات والمدخل التي كانت سائدة في وضع الحلول لمعالجة هذا التغيير لا سيما بعد ادراك اهمية المعرفة بوصفها مفتاح النمو الاقتصادي ودورها في التحول الكبير نحو الاقتصادي المعرفي . سنحاول من خلال هذا المبحث التعرف على بعض السمات والخصائص التي تميز الاقتصاد المعرفي واهم الركائز التي يبني عليها هذا الاقتصاد

الفرع الاول: سمات وخصائص الاقتصاد المعرفي¹

- اقتصاد كامل الانفتاح على الخارج وكامل التدفق ولا توجد اي قيود امامه.
- الاستثمار في الموارد البشرية بوصفها راس مال فكري ومعرفي بالاعتماد على القوى المؤهلة والمتخصصة وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية عالية وعقود العمل هي اكثر مرونة ومؤقتة ومرتبطة بالمهمة وارتفاع الدخل لصناع المعرفة تبعاً لمؤهلاتهم وخبراتهم وكفاءاتهم.
- الانتقال من الانتاج الضخم الموحد الى الانتاج المحدد (المشخص) والتحول من النمطية الى التنوع في عملية الانتاج وتخفيض دورة حياة المنتج الطويلة و التسارع التنافسي والاتجاه نحو التبعثر بدل التركز اي من الشركات المركزية الى شركات التجزئة .
- اعتماد التعليم والتدريب المستمرين واعادة التدريب وتفعيل عمليات البحث والتطوير محركا للتغيير والتنمية واعتماد الشراكة الاقتصادية للإنتاج أي فريق العمل .

¹ - كريم سالم الغالي، الاقتصاد المعرفي الاطار النظري ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة 1، عمان ، 2015، ص 23-24.

- الانطلاق من المحلية الى العالمية وافاق التكامل العالمي لدرجه شيوخ مصطلح القرية الكونية Global Village
- انتقال النشاط الاقتصادي من انتاج السلع وصناعتها الى انتاج الخدمات وصناعتها.
- اقتصاد كامل التوظيف فلا يوجد لديه فائض ولا عاطل ولا مخزون راكد ، حيث يتم انتاج المعرفة وتسويقها واستهلاكها في الوقت نفسه بالكامل.
- يعتمد على تكنولوجيا المعلومات التي اصبحت عاملا اساسيا في الانتاج والإنتاجية وفي توفير فرص العمل الحقيقية وزيادة القيمة المضافة والارباح وزيادة الدخل القومي

الفرع الثاني: ركائز اقتصاد المعرفة¹

يستند الاقتصاد المعرفي في اساسه على اربعة ركائز اساسية وهي على النحو التالي :

- ✓ الابتكار (البحث والتطوير): وهو نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكليفها مع الاحتياجات المحلية.
- ✓ التعليم : وهو من الاحتياجات الأساسية للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية حيث يتعين على الحكومات ان توفر اليد العاملة الماهرة والإبداعية اوراس المال البشري القادر على ادماج التكنولوجيات الحديثة في العمل .وتنامي الحاجة الى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلا عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة.
- ✓ البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات : التي تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكليفها مع الاحتياجات المحلية
- ✓ الحاكمية الرشيدة : والتي تقوم على اساس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الاطر القانونية والسياسية التي تهدف الى زياده الإنتاجية والنمو، كسياسة تخفيض التعريفات الجمركية على المنتجات التكنولوجية وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

هنا يمكن الاشارة الى انه كلما ذكر مصطلح الاقتصاد العالمي الحالي لابد من استخدام مصطلحين اساسيين مرافقين له وهما: العولمة واقتصاد المعرفة. فقد ظل العالم يشهد تزايد عولمة الشؤون الاقتصادية وذلك بسبب عدة عوامل من اهمها: ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وكذلك التخفيف من القيود التجارية على المستويين الوطني والدولي . كما ظل العالم يشهد بالتوازي مع ذلك ارتفاعا حادا في الكثافة المعرفية بالأنشطة الاقتصادية مدفوعا بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتسارع خطى التقدم التكنولوجي .

¹-بسام عبد الهادي عفونة ، التعليم المبني على اقتصاد المعرفة ، دارالبداية ناشرون وموزعون ، طبعة 1، عمان، 2012، ص 21-22 .

الفرع الثالث: ما الجديد في ظل الاقتصاد المعرفي¹

ان متطلبات الاقتصاد المعرفي فرضت ممارسات ادارية وتنظيمية جديدة تتمثل فيما يلي :

- ✓ الاهتمام بشبكات المعرفة والابتكار.
- ✓ الاهتمام باقتصاديات المعرفة.
- ✓ توجيه الاهتمام نحو المعرفة ومهارات والتعلم.
- ✓ تبني الهياكل التنظيمية المرنة .
- ✓ الاهتمام بالاستراتيجية والتموقع / التموضع .
- ✓ مراعاة اعتبارات التعارض والاختلاف بين الافراد.
- ✓ الاهتمام بتبني أنظمة ايجاد وانتاج وتوزيع المعرفة.
- ✓ الاهتمام بمفهوم المنظمة المتعلمة وانظمة الابتكار.
- ✓ الاهتمام بالمنافسة العالمية وتأثيرها في نمط واسلوب وانظمه الانتاج .

وتتطلب هذه الممارسات والمتغيرات الجديدة استقطاب اهتمام قادة المنظمات المعاصرة،ويمكن حصر هذه المتغيرات وتوضيحها في الشكل رقم (02):

الشكل رقم (02-01): الجديد في ظل الاقتصاد المعرفي²



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المرجع:حاتم بن صلاح ابو الجدائل ،ص45.

¹-حاتم ابن صلاح ابو الجدائل ،راس المال البشري ،مركز الخبرات المهنية -بميك -للخبرة ،جمهورية مصر العربية ،2012، ص44 .

²- حاتم ابن صلاح ابو الجدائل ،مرجع سابق ، ص 45

المطلب الثالث: مقومات ،اهمية وعيوب الاقتصاد المعرفي

ان اقتصاد المعرفة بأصوله اللاملموسة ورقميته ذات التكلفة الحدية الضئيلة القريبة الى الصفر ومقومات استمراريته التي على اساسها يتم تصنيف الدول التي تكون قادرة على تبني هذا الفكر الجديد فهو يقدم مزايا وعناصر قوه تعمل على تغيير الاقتصاد التقليدي واسسه .ومع ذلك فهناك ايضا مآخذ على اقتصاد المعرفة كغيره من الاقتصاديات الاخرى . فسنحاول من خلال هذا المطلب التطرق الى اهم مقومات الاقتصاد المعرفي والتطرق الى فوائده واهميته ثم تسليط الضوء على بعض عيوبه و مأخذه .

الفرع الاول :مقومات الاقتصاد المعرفي

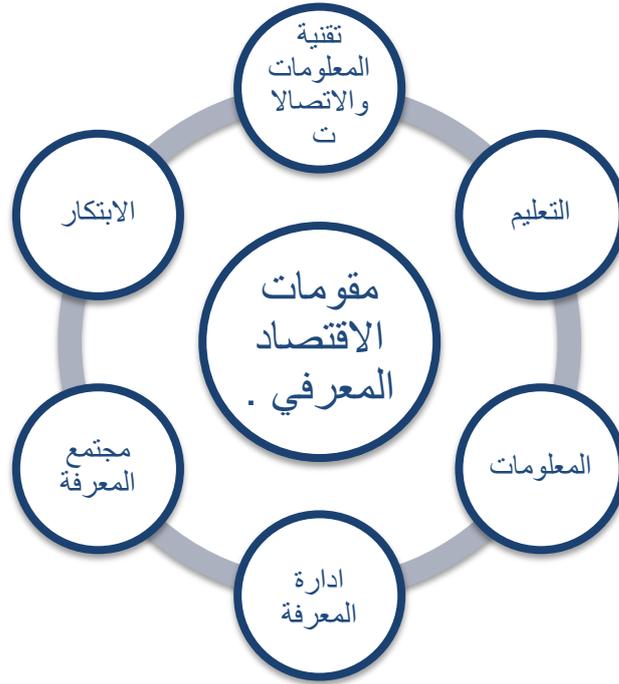
صمم وطبق الاطار الفكري بطريقة منهجية من قبل مؤسسة البنك الدولي World Bank Institute لتقويم استراتيجيات تنمية الاقتصاد المعرفي في اقاليم جغرافية مختلفة من العالم . ولإيجاد اقتصاد معرفي قوي وفقا لهذا الاطار الفكري يتطلب من الدولة توفير اربعة مقومات او اركان اساسية هي على النحو التالي:

1. نموذج اقتصادي مؤسسي يقدم الحوافز لايجاد المعرفة ونشرها واستخدامها بكفاءة وفعالية.
2. سكان متعلمون ومهرة يستطيعون اكتساب وايجاد المعرفة واستخدامها وتطبيقها .
3. نظام لتشجيع الابداع يضم شركات ومراكز بحوث وجامعات ومستشارين ومنظمات اخرى تستطيع المساعدة في تنميه المعرفة العالمية وتكييفها للاحتياجات وتحويلها الى منتجات تقدمها الاسواق .
4. بنية تحتية معلوماتية ديناميكية تيسر وتسهل عمليه التواصل والتبادل والنشر الفعال والمعالجة الفعالة للمعرفة .
5. وهناك من يضيف مقوم خامس للاقتصاد المعرفي يتمثل في العوامل غير المادية التي تجعل المجتمع يعمل بكفاءة ليخطوا على مدارج التقدم والرقى ومنها القدرة على صياغة رؤية مستقبلية واضحة ومستوى الثقة الذاتية ومدى ملائمة القيم التي توجه سلوك المجتمع.¹

ويمكن التطرق الى اهم مقومات الاقتصاد المعرفي من خلال الشكل رقم (3)

¹ - حاتم ابن صلاح ابو الجدائل ، مرجع سابق ، ص 41-42

الشكل رقم (01-03): مقومات الاقتصاد المعرفي



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على حاتم ابن صلاح ابو الجدائل ،مرجع سابق ، ص 43.

الفرع الثاني: اهمية الاقتصاد المعرفي

للاقتصاد المعرفي فوائد واهمية كبيرة اهمها انه يعطي المستهلك او المستفيد من الخدمة خيارات اوسع ويشعره بدرجة اعلى من الثقة ويصل الى كل محل تجاري ومكتب وادارة ومدرسة بجهد وتكلفة منخفضة كما انه يحدث التغيير في الوظائف القديمة ويستحدث وظائف جديدة، ويرغم كافة المؤسسات على التجديد والابداع والاستجابة لاحتياجات المستهلك او المستفيد من الخدمة، اضافة الى اثره في تحديد درجة النمو وطبيعة الانتاج واتجاهات التوظيف والمهارات المطلوبة¹. وتعتمد قدرتي بلد في الاستفادة من الاقتصاد المعرفي على مدى السرعة التي يمكن من خلالها ان يتحول الى اقتصاد تعليمي ، والتعليم لا يعني فقط استخدام التكنولوجيا الحديثة للوصول الى المعرفة الشاملة وانما ايضا استخدامها للتواصل مع الاخرين من اجل الابداع وقد عدد الباحثون مجموعة فوائد للاقتصاد المعرفي وهي موضحة في الشكل رقم (4)

¹-عامر حملاوي ،متطلبات التكوين بمعاهد واقسام التربية البدنية والرياضية في ضوء الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية .اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في مناهج وطرائق تدريس التربية البدنية ،، قسم التربية البدنية ،جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم، 2018، ص 137-138.

الشكل رقم (04-01): فوائد الاقتصاد المعرفي .

فوائد الاقتصاد المعرفي .						
يرغم المؤسسات على التجديد والابتكار	يقوم على نشر المعرفة وتوظيفها وانتاجها	يغير الوظائف القديمة ويستحدث وظائف جديدة	يحقق التبادل الالكتروني	يعطي المستهلك ثقة اكبر وخيارات اوسع	تحقيق مخرجات ونواتج تعليمية مرغوبة وجوهرية	تحقيق تغيرات وتحسينات اساسية وضرورية للمستقبل

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات السابقة

الفرع الثالث: عيوب الاقتصاد المعرفي

بالرغم من امتياز الاقتصاد المعرفي بالعديد من الخصائص والسمات التي زادت من اهميته وفوائده ال ان في المقابل هناك بعض العيوب التي يجب ان تأخذ بعين الاعتبار قبل تبني او انتهاج هذا اهمها:

اولا: ان خفض التكلفة الحدية الى مستويات ضئيلة جدا لا تكاد تذكر تؤدي الى خفض الاسعار و خفض الاسعار هنا يمكن ان يؤدي الى خفض الارباح في الشركات القائمة على المعرفة في احيان كثيرة ، ولا يستثنى من ذلك الا الشركات الخلاقة للمعرفة الجديدة التي تعطيها معرفتها الجديدة (الابتكار) فرصه التفرد المعرفي ومن ثم فرض الربح المحتكر ولولفترة قصيرة .

ثانيا: ان اصول المعرفة القابلة للاستنساخ (كما في المعرفة الصريحة وقواعد المعلومات وبرمجيات التطبيق) سرعان ما تتحول جراء التكنولوجيات الرقمية الى نوع من الخارجيات .

ثالثا: ان قانون تزايد العوائد جراء التكلفة الحدية المنخفضة التي تقرب من الصفر كانت تدفع شركات المعرفة الرقمية الى الاتجاه نحو تبني النسخ المجانية . مما يعني القفز على حقوق الملكية الفكرية .

رابعا: تهديدات النمو الاسي : ان النمو الاسي الذي قد يشير الى التوسعات غير اعتيادية في الاقتصاد والإنتاجية الفائقة في الاقتصاديات القائمة على المعرفة يحمل في طياته هو الاخر تهديدات عديدة.

خامسا: ان المعرفة في توزيعاتها المختلفة من جهة والمعرفة الجديدة التي تأتي بالمنتجات والخدمات والعمليات الجديدة من جهة اخرى ستؤدي الى انشاء فرص الاعمال بشكل كبير، ولكنها وبالمقابل ستؤدي الى تعطيل الكثير من الاعمال التقليدية القائمة واستثماراتها وخاصة تلك الاعمال التي يمكن ان تحل المعرفة الرقمية محلها. وان كتاب الويب (WEB BOOK) الذي يمكن ان يحل محل الكتب المادية وكل البنية التحتية لا نتاجها وتوزيعها وخزنها مثال دال على ذلك . وهذه الحالة تعيد

الى الازدهان الابتكارات الجذرية الإنقطاعية التي كانت وما زالت توصف بأكلة الاعمال وتسويقها . لان كل ابتكار جذري يؤدي الى توسيع مقبرة الاعمال السابقة له¹ .

يمكن القول من خلال ما تطرقنا اليه ان اقتصاد المعرفة احد الروافد الأساسية للنظرية الاقتصادية، كما يعتبر اداة مهمة لقياس مدى تقدم الامم او تأخرها، في حين كان الاقتصاد قديما قائما على الارض واليد العاملة ورأس المال اصبحت المعرفة هي اهم روافد الاقتصاد الحديث القائم على الابداع والابتكار والاستثمار في الراس المال البشري، هذا ما يطرح العديد من التساؤلات عن المنطقة العربية بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة.... وحول مدى تأهلها لخوض المنافسة مع الدول العظمى في مجال اقتصاد المعرفة..... فاين نحن من هذا الاقتصاد ؟

المبحث الثالث: واقع الاقتصاد المعرفي في الجزائر

في الوقت الذي تتعاضم فيه منافع الدول الصناعية في الاقتصاد المعرفي، تزداد فيه الفجوة المعرفية بين الدول العربية والعالم المتقدم ،فالبلدان العربية تواجه تحديات لمواكبة التطور الحاصل في الاقتصاد العالمي، والاندماج في الاقتصاد الجديد القائم على المعرفة والتطور التكنولوجي، حيث تشير تقارير عن التنمية البشرية الى قصور هذه الدول في مجال إنتاج وتوظيف المعرفة سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق الى مختلف المفاهيم والخصائص المتعلقة بمجتمع المعرفة مع تسليط الضوء على الجزائر بصفة ،وما مدى اندماجها في الاقتصاد المعرفي مع التطرق لأهم المعوقات التي حالت وتحول دون ذلك.....

المطلب الاول : مجتمع المعرفة

لقد ادت القفزة المعرفية التي نشهدها اليوم الى معطيات جديدة للمجتمعات الإنسانية ، لم تعرفها المجتمعات السابقة وهكذا برز تعبير "مجتمع المعرفة " بحلة جديدة حاملا هذه المعطيات في صفاته ومتملعا ايضا الى تعزيز الامكانيات المعرفية والعمل على الاستفادة منها في تطوير المجتمعات الإنسانية.

الفرع الاول: الحاجة الى مجتمع المعرفة

تشهد البشرية منذ بداية الألفية الثالثة حقبة التحول من المجتمع الصناعي الى مجتمع المعرفة بفعل الانفجار المعرفي غير المسبوق،، اصبح لا يمر علينا يوم دون ان يحمل معه انباء عن اكتشافات واختراعات جديدة في شتى المجالات والتخصصات ، فقط اصبح التراكم المعرفي يتزايد ويتضاعف كل 18 شهرا . وتشيل المعطيات الى ان البشرية قد راكمت في العقدين الاخيرين من المعارف مقدار ما راكمته طوال الاف السنين السابقة التي شكلت التاريخ الحضاري للإنسانية² .
وقبل الحديث عن مجتمع المعرفة لابد من التعرف اولا لمفهوم المعرفة :

¹-ربيعي مصطفى عليان ،اقتضا المعرفة ، دارصفاء للنشر والتوزيع ، طبعة 2 ، الأردن ، عمان ،2014، ص 230-231.
²-محمد دهان ، الجامعة الجزائرية وتحديات تكوين الكفاءات في عصر المعرفة، "مجلة العلوم الإنسانية " ، العدد 46 ،جامعة محمد خيضر،بسكرة الجزائر، 2017 ، ص 3 .

المعرفة هي العلم بالأشياء ومضامينها وتفسير الظواهر وهي تشمل كل نواحي الحياة وقد ميز العلماء بين اساسين من المعرفة هما المعرفة الضمنية والمعرفة الظاهرية. فالمعرفة الضمنية تتعلق بالمهارات والتي هي في حقيقة الامر توجد داخل عقل وقلب كل فرد والتي من غير السهولة نقلها للأخرين وقد تكون تلك المعرفة فنية او ادراكية. اما المعرفة الظاهرية فهي تتعلق بالمعلومات الظاهرية للمعلومات الموجودة والمخزنة في ارشيف المنظمة مثل: (الكتيبات المتعلقة بالسياسات والاجراءات) وهي في الغالب يمكن للأفراد داخل المنظمة الوصول اليها واستخدامها ويمكن تقاسمها مع جميع الموظفين مثل المعلومات البيانات القدرات والاتجاهات .

وعموما يمكن القول ان المعرفة تتكون من البيانات والمعلومات والارشادات والافكار او مجمل ما يحمله الانسان من افكار او يمتلكها المجتمع تستعمل لتوجيه السلوك البشري فرديا او مؤسسيا اي في مجالات النشاط الانساني وذلك في انتاج السلع والخدمات ونشاط المجتمع.

الفرع الثاني: مفهوم مجتمع المعرفة

ان حدائه المفهوم لا تسمح كثيرا ببلوره تعريفات دقيقة ذلك اننا نلاحظ وجود بعض الغموض عند تعريفه ومثل هذا الغموض طبيعي لندرة الادبيات التي حللت المفهوم وحاولت ان تكسبه املاء نظريا وفكريا ولكن الراي السائد بين معظم المهتمين بالموضوع هو ان مجتمع المعرفة سوف يتحقق بصوره كاملة وواضحة على ارض الواقع بأسرع مما يظن الكثيرون ويستند انصار هذا الراي الى المقولة الشهيرة " ان المعرفة قوه للتدليل على انتاج المعرفة وليس فقط حيازة المعلومات وهو الوسيلة الوحيدة لضمان البقاء والاستمرار في الوجود "

وقبل التوصل الى تعريف لمجتمع المعرفة نحاول وضع تصور منطقي بسيط لما يسمى بدورة المعرفة والذي يتركز على ثلاث خطوات اساسية :

1. توليد المعرفة :حيث تنطلق المعرفة في التفاعل بين الحقائق والمعارف المتوفرة من جهة وبين عقل الانسان وقدرته على التفكير من جهة اخرى .

2. نشر المعرفة : تنقل الانسان يحتاج الى المعرفة بشتى انواعها وعلى ذلك فان ضرورة اكتساب المعرفة بالنسبة للإنسان تماثل ضرورة الحصول على الغذاء .

3. استخدام المعرفة : ففوة المعرفة تأتي من توظيفها بكفاءة في كافة شؤون الحياة ولا شك ان للبيئة تأثيرا كبيرا على حيوية دوره المعرفة في توليدها ونشرها وتوظيفها¹.

مجتمع المعرفة هو تعبير رمزي عن طور حضاري جديد ، انه تعبير عن ثورة تكنولوجية متمركزة حول المعرفة ادت الى تحول اسلوب التفكير والانتاج والاستهلاك والتجارة والإدارة والاتصال والحياة وسوف تكون له

تجلياته الثقافية ، وقضاياها الفكرية ، ومفرداته اللغوية ، ورؤاه الفنية وسوف يؤثر بعمق في الثقافة والخصوصية ولكن سوف تتباين وتتنوع بتنوع استجابات المجتمع¹.

¹-ربيعي مصطفى عليان ، مرجع سابق ، ص 406 .

الفرع الثالث : خصائص مجتمع المعرفة

يتميز مجتمع المعرفة بمجموعة من الخصائص تجعل من السهل التمييز بينه وبين غيره من انماط المجتمعات التي سبقته خصوصا المجتمعات التقليدية ، فهذا النمط من المجتمعات يقوم على خصائص غير تقليديه ، وهي خصائص تعتمد في جملها على الاشتغال بالمعرفة، ويمكن التطرق الى خصائص هذا المجتمع من خلال النقاط التالية² :

- الانتقال الى عصر الانتاج كثيف المعرفة .
- تراكمية المعرفة وتناميها حيث يمكن تحصيلها خلال ايام معدودة .
- تغيير الاستراتيجيات الإدارية والاعتماد على ادارة المعرفة بديلا عن النماذج الإدارية الروتينية .
- التغيير في عمليات المعرفة التنظيمية، وتخطي الروتين الاداري خلال الممارسات التنظيمية الموجودة في نظم ادارته المعرفة والتكنولوجيا المعلومات.
- التواصل وبدون انقطاع بين افراد ومجتمعات العالم وكذا المنظمات على مدار الساعة متخطية حواجز الزمان والمكان.
- التراكم المعرفي السريع والتجديد على مستوى المعارف الإنسانية ، الامر الذي جعل تقادم المعرفة من اخطر مهددات العاملين في حقول مختلفة على غرار الإدارة .
- الاهتمام المتزايد بالراس مال الفكري ، واعتباره الثروة الاعظم للمنظمات المعاصرة .
- التوجه نحو المنظمة الإلكترونية وما تضمنه من خصائص .

ويعد الانسان المدرب والمؤهل العنصر الفاعل في بنية مجتمع المعرفة ، اذ هو معين الابداع الفكري والمعرفي والمادي ، كما انه الغاية المرجوة من التنمية البشرية كعضو فاعل يؤثر ويتأثر ويبعد لنفسه ولغيره من خلال شبكات التبادل والتخاطب والتفاعل . وهكذا ، يتبين ان المعادلة الاقتصادية الجديدة لا تعتمد اساسا على وفرة الموارد الطبيعية او الموارد المالية ، بل على المعرفة والكفاءات والمهارات ، أي على العلم والابتكار والتجديد³ .

المطلب الثاني: تحديات اقامة مجتمع المعرفة في الجزائر

ان الجزائر على غرار الدول العربية تسعى الى تحقيق التنمية اعتمادا على الموارد المادية والثروات الطبيعية وتتجاهل بشكل شبه تام العنصر المعرفي والانتاج المنتج للمعرفة والصانع للتنمية ، والمفارقة انه ورغم غنى بعض الدول العربية بالموارد والثروات الطبيعية وحتى البشرية الا انها تصنف ضمن الدول المتخلفة، ذلك ان تصنيف الدول لا يقاس بالتقدم المادي فحسب بل وبالتقدم

¹ صالح بلعيد ، شوقي جلال ، وآخرون ، الطريق الى مجتمع المعرفة واهمية نشرها بالعربية ، المجلس الاعلى للغة العربية ووزارة الثقافة منشورات المجلس ، الجزائر ، 2008 ، ص 14-15.

² عادل غزالي ، مجتمع المعرفة ، مطبوعة بيداغوجية في علم اجتماع التنظيم والعمل ، جامع محمد لأمين دباغين ، سطيف ، 2 ، الجزائر ، 2018 ، ص 48.

³ عبد الوهاب جودة الحابس ، عبيدة احمد صبيطي ، مجتمع المعرفة الرقمي ودوره في تنمية الابداع العلمي (رؤى حديثة للتعليم والبحوث) ، "المجلة العربية للأبحاث والدراسات الانسانية " ، العدد 2، 2018 ، ص 10.

المعرفي وحسن ادارة المعلومات واستثمارها ولذلك فالدول العربية بعيدة الى حد ما عن الانخراط في مجتمع المعرفة ولعل ذلك لجملة من العوائق والتحديات التي حالت دون ذلك :

الفرع الاول: التحدي المعرفي والرقمي

مما لا شك فيه ان اكتساب المعرفة مرهون اساسا بعملية انتاج المعرفة نفسها، ويربط الانتاج المعرفي بالمنظومة الفكرية، وبتوطين العلم والمعرفة وربطهما بالواقع، ولا يتحقق مجتمع المعرفة بالحصول على المعرفة واستخدامها فحسب ، بل وبالقدرة على انتاج المعرفة وتسويقها وتوطينها . لكن لما نعود للواقع العربي في ميدان انتاج المعرفة ، فانه من المؤسف القول انه هو منذ ابداعات علماء العرب الاوائل لم نشهد للعرب اي انجاز علمي مفصل يذكر ، ولم يكن لهم اي اسهام في اي نظرية من نظريات العلم الكبرى ، ونتج عن ذلك عيشنا حاليا على هامش الحضارة غير مساهمين فيها باي شكل من الاشكال، فنحن ما زلنا نعيش خارج التاريخ فيما يتعلق بالانتاج العلمي لأننا مجرد مستهلكين للمنتوج العلمي الغربي لا غيرولكن عندما نمتلك رؤية جديدة تطفي على العقل العربي الاحساس بانه مرتبط معرفيا بالعالم حين ذاك قد تحدث ثروة ثوره فكرية ويولد نموذج ارشادي جديد حينها ربهما يعلن عن ميلاد عقل علمي مبدع في العالم العربي .

والحقيقة المؤسفة التي نشرها معهد المعلومات العلمية، ان مجموع الاوراق العلمية التي نشرت في العالم (قبل 2002) قد بلغت 3.5 مليون ورقة بحثية، فكانت مساهمة اسرائيل البالغ سكانها 6 ملايين اكثر من مساهمة العرب البالغ عددهم 280 مليون موزعين على 22 دولة،، اذ تتراوح مساهمة كل الدول العربية بين 0.1% (اليمن) و 0.3 مصر، و 0.03% في معظم بلدان الاخرى. وهذه الارقام تعكس حقيقته مؤلمة وهي اننا عالم فقير في مجالات العلم والتكنولوجيا ، واننا لا نهتم بالبحث العلمي ولا نعي اهميته في صنع التقدم فقد اكتفينا باستيراد التكنولوجيا الغربية والاعتماد على الاستثمارات الأجنبية بصورة شبه كلية مع ما في ذلك من مخاطر ابرزها تكريس التخلف والتبعية فضلا عن فقدان الثقة في انفسنا وفي علمائنا وفي مراكزنا البحثية¹ .

الفرع الثاني: التحديات الاجتماعية والاقتصادية

تشير التحديات الاجتماعية الى عدم توفر البيئة الاجتماعية المناسبة والمشجعة لتوليد التقنيات المتقدمة، واستخدامها بكفاءة نظرا لضعف الحوافز الاجتماعية وضعف التقدير والاعتبار الاجتماعي التي يتيحها المجتمع سواء للعاملين في نشاطات البحث العلمي والتطور التكنولوجي ، الذي يتيح توليد التقنيات المتقدمة ، او لمستخدميها في ظل محدودية ذلك وضعف فعاليته، وهو الامر الذي لا يوفر الدعم والتحفيز الاجتماعي للقيام بذلك والتوسع فيه، وزياده فاعليته² .

¹-داود خليفة ، مجتمع المعرفة في العالم العربي :الرهانات والتحديات ،"مجلة مقاربات فلسفية" المجلد 8 ، العدد 1، جامعة شلف ،الجزائر، 2021، ص 72.

²- فليح حسن حلق ،اقتصاد المعرفة ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، طبعة 1 ، الاردن ، عمان 2007، ص340

- اما التحديات الاقتصادية فيشير الاقتصاديون بعضها من مظاهر التراجع والتخلف الاقتصادي ب:¹
- ✓ تراكم التخلف وقصور التنمية : فنسبة العمل كما تؤشرها احصائيات نهاية الثمانينات لم تتجاوز 26.5% بسبب التركيبة العمرية، وضعف مساهمة المرأة ، وضع سلم المهارات الفنية والقصور النسبي في الحلقات الاعلى للأعداد النظري والعمل ،وتركز العمالة في الزراعة والتجارة الداخلية وتخلف الاوضاع الصحية وانخفاض الاجور العملية للعمالة .
 - ✓ ضعف مصادر الموارد المادية وارتفاع كلفه انتاجها: (الطاقة، النفط ، المعادن) وسوء استغلالها وضعف مردوديتها، مقارنة بتزايد الطلب عليها داخليا وخارجيا.
 - ✓ فشل بناء اقتصاد مستقل : بعد الحصول على الاستقلال السياسي النسبي لان الخطط التي رسمت في معظم احوالها لم تكن ذات توجهات تنموية حقيقية ، بل كانت تجميع لبرامج متباينة ، ركزت على النواحي الصناعية ، واعتماد مبدئي الربح والخسارة اساسيين لفلسفه الاقتصاد العربي.
 - ✓ تدهور احوال السكان: (قوى عاملة ، توظيف ، والتنمية الانتاجية) وقد تأثر الوضع السكاني بالوضع الاقتصادي، و الذي بدوره تأثر بالمتغيرات الثقافية والعلمية في البلدان الصناعية ، من خلال ضعف اهمية العمالة، واسقاط العديد من الوظائف الإنتاجية بفعل الالة، واشتداد المنافسة .

الفرع الثالث: التحديات السياسية

يشكل العالم العربي كيانات مختلفة سياسيا، دول منقسمة ومشتتة لا تتفق حتى على الحد الأدنى للمشاكل المشتركة او تحقيق اي نمط من انماط التقدم ،فلسنا بقادرين على توحيد السياسات سواء على الصعيد السياسي بإقامة أي نوع من الاتحاد بين الدول العربية، او على الصعيد العالمي. والأنظمة السياسية العربية وان اختلفت شكلا فأنها واحدة مضمونا، وتتمثل هذه الوحدة في كونها دول لا ديمقراطية، او تتبنى الديمقراطية صوريا كمجرد شعارات جوفاء لا تعرف تطبيقها في الواقع. ان الأنظمة التي لا تتبنى الديمقراطية نظاما لحياتها لا يمكن ان يحدث فيها الابداع أيا كان نوعه ومجاله، فالإبداع بذرة لا تنمو الا في تربة ومناخ يشع بالحرية التي هي نتيجة للديمقراطية. لقد انتج لنا المجتمع الاغريقي فكريا فلسفيا راقيا حول الطبيعة والانسان والسياسة والاخلاق، لما كانت (اثينا) - وهي المدينة الدولة - تعيش في جو ديمقراطي وافتتاح فكري ، والحال نفسه في اوربا مع العصور الوسطى؛ فلم تعرف الانتقال الى العلم الطبيعي التجريبي القائم على الاستقراء، والذي ادى لاحقا الى قيام الثورة الصناعية وتعاضل دور التقانة. الا بعد التحرر من الامبراطوريات وسلطة الكنيسة وتبنت النظام الجمهوري في شكله الديمقراطي، والحقيقة ، ان غياب الديمقراطية في العالم العربي احدث انتكاسات سياسية انعكست على المجتمع والتنمية؛ فلا تطور ولا تنمية في مجتمع يعيش

¹-عبد الرحمن صوفي عثمان ،مجتمع المعرفة:التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضرا ومستقبلا ،المجلد الثاني ،المؤتمر العلمي الدولي الاول ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ،جامعة السلطان فانوس ،3-4 ديسمبر 2007 ،عمان .

نزاعات سياسية ادت الى انقسام بعض الدول العربية وتفتتها (السودان)والى صراع داخلي بين ابناء الوطن الواحد (ليبيا)¹

المطلب الثالث: الجامعة الجزائرية وتحديات اقتصاد المعرفة

تعد الجامعة الجزائرية من بين أقدم الجامعات في الوطن العربي ،حيث يعود تاريخها إلى سنة 1877 ،فقد كانت صورة طبق الاصل عن الجامعات الفرنسية من حيث التسيير والبرامج والنشاطات العلمية والتحقق بها عدد من أبناء المستعمرين.

اما بعد الاستقلال فكان الهدف الأساسي للجامعة الجزائرية هو تكوين إطارات لمختلف القطاعات وخاصة في مجال الصحة والفلاحة و القطاع الصناعي والقطاعات الاخرى، فقط أولت الجزائر اهمية بالغة للتعليم العالي وجعلته احد اهم اولوياتها في مخططاتها الإنمائية وسعت الى توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية لا عادة هيكلته وتطويره باعتباره أساس تقدمها ورفقها خاصة في ظل ما يعرف بالاقتصاد المعرفي².

الفرع الاول:مراحل تطور التعليم الجامعي في الجزائر

في دراسة قام بها الدكتور محمد بو عبد الله ،والدكتور محمد مقداد حول تقويم العملية التكوينية في الجامعة وعلاقة هذه الاخيرة بالقطاع الانتاجي والصناعي وخلصوا الى ضبط اربعة مراحل اساسية في علاقة الجامعة بالمؤسسات الاقتصادية :

ا-مرحلة الستينات :كانت الجزائر في تلك المرحلة تسعى الى بناء وتنظيم المؤسسات ،فلم يكن هناك ارتباط بين التكوين الجامعي والمؤسسات الاقتصادية .

ب-مرحلة السبعينات: شهدت الساحة الوطنية آنذاك انطلاق مشاريع وطنية كبرى منها انطلاق الثورة الزراعية وانشاء الف قرية وقرية وكذلك بناء المصانع والمحطات البترولية .

وكان لزاما لتحقيق هذه المشاريع الاستعانة بالإطارات وساعدت الجامعة الجزائرية في تزويد كل هذه القطاعات بالإطارات والكوادر من أجل تنمية الوطن.

ج- مرحلة الثمانينات: شهدت الساحة الوطنية آنذاك انفجار طلابي كبير لم يستطع القطاع الانتاجي بالجزائر استيعابه. وعاشت الجزائر آنذاك زعزعة اقتصادية واجتماعية وبدأ مؤشر البطالة يرتفع فمس حتى فئة الجامعيين .

د- مرحلة التسعينات: تميزت هذه المرحلة باعتماد الجزائر الاقتصاد الليبرالي أو ما يعرف باقتصاد السوق، ايضا انتهاج الجزائر لسياسة التعددية الحزبية.

¹-داود خليفة ، مرجع سابق ،ص 10-11.

²-احمد زرزور،تقييم تطبيق الاصلاح الجامعي الجديد -نظام ليسانس .ماستر. دكتوراه ،في ضوء تحضير الطلبة الى عالم الشغل ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس التنظيمي وتنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية جامعة منتوري قسنطينة. 2006،ص50.

هذا ما جعل مسؤولي قطاع التعليم العالي يعيدون النظر في سياسة التكوين، حيث أعيد النظر في البرامج الجامعية وربطها مع متطلبات سوق العمل.

يمكن القول أنه بالرغم من أن الجامعة الجزائرية قد قطعت أشواطاً كبيرة في المسيرة التنموية للوطن وحققت الكثير وقدمت الكثير إلا أنها لا تزال تعاني من جملة من المشاكل لها تأثير سلبي على نوعية تكوين إطارات المستقبل ومنها مشكلة التزايد على الطلبة ومشاكل أخرى سنتطرق إليها لاحقاً¹.

الفرع الثاني: التحديات التي تواجه الجامعة الجزائرية في ظل الاقتصاد المعرفي

تواجه الجامعة الجزائرية في مطلع هذه الألفية العديد من المشاكل والتحديات التي باتت تثقل كاهلها، جراء تراكم دهنيات قديمة من التسيير، أزمّت وضعيتها وحطت من مكانتها..... هذه الاشكاليات الموضوعية ليست وليدة اللحظة بل تمتد من بداية تأسيسها وتأثرها بالنظام السياسي من جهة ومن تحديات الاقتصاد المعرفي المسيطر على العالم من جهة أخرى....ومن أهم المشكلات التي تواجه التعليم العالي في الجزائر نذكر النقاط التالية²:

اولاً: على مستوى الأفراد:

- الزيادة في مدخلات التعليم العالي في الوقت الراهن بشكل كبير أكثر من الطاقة الاستيعابية.
- العجز في التأطير الجامعي بفعل حداثة الجامعة.
- زيادة في عدد السكان.
- الهجرة لما يقابلها من تحسن في مستوى المعيشة.
- غياب الوعي بالمستقبل لدى الطالب الجامعي.
- عدم الاهتمام بطلب العلم لدى الطلبة لغياب النموذج المثالي في التحصيل والمعرفة من جهة، وانسداد الأفق بعد التخرج من عمل وتوظيف.
- عدم الاهتمام الجدي في التدريس من طرف الأساتذة لنمطية التعليم والاهتمام بالمظهر على حساب العلم والمعرفة إضافة إلى تزايد عدد الأساتذة المتعاقدين أصحاب دكتوراه الطور الثالث الذين يكلفون في العادة بالأعمال الموجهة.

ثانياً: على مستوى المؤسسات:

- بناء وتدشين العديد من الجامعات في الوطن وفي كل ولاية تقريباً سبب غياب تكوين طلبة نخبة.
- زيادة تكلفة التعليم العالي لدى الطالب بفعل الظروف الاجتماعية ونقص مصادر التمويل لدى الجامعة.

¹-احمد زرزور، مرجع سابق، ص 51.

²-العايد مهبوب، أزمة التعليم العالي في الجزائر، رؤى مختلفة والحلول المقترحة، "مجلة المداد"، جامعة الجلفة، الجزائر، 2020، ص 222- 223.

- تنامي الكبير في معدلات البطالة بين خريجي الجامعات في كافة التخصصات في ظل غياب رؤية استراتيجية بعيدة المدى تستثمر في المولد البشري المكون من خلال فتح المؤسسات الصغيرة .
- إشكالية ضعف العلاقة بين التعليم العالي والتنمية او انفتاح الجامعة على المحيط الخارجي.
- غياب وضعف الإدارة الاستراتيجية في مؤسسة التعليم العالي.

ثالثا: على مستوى البحث العلمي والتكوين الجامعي :

- نمطيه التكوين المبنية على التلقين بحيث لا تفتح المجال للإبداع والابتكار الفردي، وان وجد فإنه يبقى محاولات فردية وليست سياسة تعليمية .
- هجرة الكفاءات وعدم بقائها في الداخل للمساهمة في تأطير وتكوين وتنمية البلاد.
- البحوث المنجزة هي بحوث من أجل نيل الشهادات وليست بحوث تنجز بهدف التطبيق العلمي لها، مما أدى إلى الحد من فعاليات البحث العلمي وعدم مساهمته في تفعيل العملية التنموية.
- الاهتمام بالكم على حساب الكيف. او حين نهتم بعدد الطلبة الوافدين او الطاقة الاستيعابية على حساب نوعية التكوين واخراج نخبة تضطلع بمهامها البحثية في المستقبل.
- غياب المجالات العلمية المحكمة التي تكتسب موضوعية علمية معترف فيها.

هنا يجب الإشارة ايضا الى اهم تحدي وهو تحدي الجامعة المنتجة واكتفاء مؤسسات التعليم العالي بالوظيفتين الاساسيتين التقليديتين التعليم ، ووظيفة البحث العلمي ،فتبني الاقتصاد المعرفي من طرف الجامعة يتطلب وظيفة جديدة تسمى الجامعة المؤسسة او الجامعة المنتجة فاذا كانت الكهرياء هي محرك الاقتصاد الصناعي فان البحث العلمي الجامعي هو محرك الاقتصاد المعرفي . ان تحدي وظيفة الجامعة المؤسسة التي يطرحها مجتمع المعرفة يعني ضرورة حدوث التكامل المنشود بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية او بمعنى اخر ان الجامعة هي مقابلة لانتاج وتحويل المعرفة التي تحتاجها وتستخدمها المؤسسات الاخرى لانها المنتجة للرأس مال البشري الذي يدير هذه المعرفة¹

الفرع الثالث : سبل تطوير التعليم الجامعي في الجزائر

عملتالجزائر لمواجهة تحديات الاقتصاد المعرفي في جامعاتها على بدل مجهودات كبيرة من اجل اعطاء دفعه قويه لمؤسسات التعليم العالي بهدف مواكبة التطورات العالمية من جهة ومن جهة و

¹ -محمد دهان، مرجع سابق، ص 8

تطوير وتنمية المجتمع الجزائري وتحقيق قفزة نوعية تكون بمساهمة افراد هذا المجتمع من جهة اخرى¹.

ولتطوير التعليم هناك ثلاث توجهات استراتيجية تتمثل في :

- بناء رأس مال بشري راقى النوعية من خلال النشر الكامل للتعليم الاساسي مع ااطالة مدتها الإلزامية ، ايضا استحداث نسق مؤسسي لتعليم الكبار مستمر مدى الحياه فائق المرونة ومواكب للتطور ، ايجاد وسائل داخل جميع مراحل التعليم تكفل ترقية نوعية التعليم مما يؤدي الى تبلور مسار التمييز والابداع/
 - صياغه علاقه تضافر قوية بين التعليم والمنظومة الاجتماعية الاقتصادية وهذا يستلزم زيادة كفاءة التخطيط والجهود التعاونية بين قطاعات المجتمع كافة ،
 - اقامه برنامج لتطوير تعليم للمواءمة بين التعليم والعمل.
- بالإضافة الى دور التكنولوجيا في تطوير التعليم فكلما غيرت التكنولوجيا القطاعات الاخرى استطاعت وسائلها المتنوعة تغيير دفة التعليم وطريقة التعلم في العصر الحديث ومن اهم مظاهر التي احدثتها التكنولوجيا في ميدان التعليم :الوسائط المتعددة ،التكنولوجيا النقالة ، الانترنتالخ
- والجزائر قطعت شوطا كبيرا فيما يخص تكنولوجيا المعلومات حيث خصصت مبالغ مالية هامة لدفع الاقتصاد المعرفي حيث اصبحت الجزائر الان تنفق لتطوير تكنولوجيا جديدة وخصوصا في مجال تقنية المعلومات والطاقات المتجددة ووضحت تولي اهتماما كبيرا لتطوير الجامعة نظرا لدورها في تعزيز المعرفة ببرامج وانشطة البحث والتطوير حيث خصصت الحكومة الجزائرية لذلك غلاف مالي يقدر ب 250 مليار دينار جزائري لتطوير اقتصاد المعرفة ضمن برنامج الانعاش الخماسي (2010-2014).

¹-ناصر الدين قريبي ، سفيان الشارف بن عطية، منظومة التعليم في الجزائر ومساهمتها في بناء اقتصاد المعرفة ، "مجلة الباحث" ، العدد 15 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران ،، الجزائر 2015، ص84.

خلاصة الفصل:

في نهاية هذا الفصل يمكننا القول ان الجامعة هي مصدر من مصادر انتاج الراس مال البشري بالنسبة للمجتمع ، وهي استثمار حقيقي في القدرات الفكرية وتنميتها وتطويرها لتحقيق تنمية شاملة... فالمعرفة هي معيار الرقي الانساني في الطور الحالي من تقدم البشرية ، وهي حالة انسانية ارقى من مجرد الحصول على المعلومات ، والجامعة هنا هي مركز المعرفة ومخبرها ومصنعها ، ولا يمكننا ان نحصر مهام التعليم العالي في مجرد نقل المعارف من جيل الى آخر ، الى الرغم من اهمية هذا الدور ، الا ان الوظائف الرئيسية للنظام التعليمي تعد اكثر اتساعا وعمقا ، فالجامعة في عصر مجتمع المعرفة تبحث عن المعرفة وتنتجها وتنقلها وتوظفها .

ومن اجل كل هذا وذاك فهي مطالبة بتكوين وتنمية الكفاءات التي يتطلبها مجتمع المعرفة ، مجتمع تغيرت فيه مواصفات العمل وتطورت كثيرا ، مجتمع يفرض تحديات كثيرة على الجامعات من اهمها : تحدي نقل وتوظيف المعرفة المنتجة ، تحدي تنمية راس المال البشري او الفكري للمجتمع ، تحدي مواجهة الفجوة الرقمية والتكنولوجية ، تحدي تكوين وتنمية الكفاءات الضرورية لمجتمع المعرفة... الخ

ولمواجهة هذه التحديات لابد ان تصبح غايات التعليم عموما والتعليم الجامعي على وجه الخصوص ، تتمحور حول : تعلم لتعرف ، تعلم لتعمل ، تعلم لكي تتعايش ، وتعلم لتكون . ونقطة البدء في ذلك تنطلق من اعداد الاطارات القادرة على انجاز هذا التحول الكبير ، الذي يتطلب خلق بنية تعليمية يبني الطالب من خلالها خبراته التعليمية عن طريق تعليمه كيفية استخدام جميع مصادر المعرفة ، وجميع الوسائل التكنولوجية المساعدة ، لذا يجب تجهيز المدارس والجامعات بالوسائل المتعددة ، ومعالم العلوم المتطورة ، وقاعة الاستقبال ومن ثم تدريب اعضاء هيئة التدريس عليها ، وبذلك تكون الجامعة قد ساهمت بشكل كبير في الاستثمار في مدخلاتها البشرية (الطلبة) من اجل اعدادها لتكون راس مال بشري فعال مواكب لتغيرات الاقتصاد المعرفي وتحقيق النقلة النوعية في تعليمنا الجامعي.

الفصل الثاني:

الرأس مال البشري،

منتج الجامعة

تمهيد:

إزاء الاهتمام بالتعليم بمختلف انماطه ومراحله ، واقتطاع ميزانيات خاصة له ، لعل أهم تساؤل تقليدي قد طرح من قبل أخصائيي التربية والاقتصاد تعلق بالدور الذي قد يلعبه التعليم العالي أو التعليم الجامعي في تحقيق التنمية الاقتصادية. و تجدر الإشارة الى ان هناك جدل حول إعطاء التعليم الجامعي بعدا اقتصاديا والنظر اليه على انه استثمار منتج يحقق مردودية على المدى البعيد، في مقابل رأي يعتبره مجرد سلعة استهلاكية .

وتعود مناقشة إشكالية المردود الاقتصادي للتعليم العالي الى الستينات في ردة فعل على المدرسة الكينزية التي اختزلت عوامل النمو الاقتصادي في الجانب المادي ، في حين برزت القيمة الاقتصادية لعوامل غير مادية منها التعليم العالي .ودعما لهذه الرؤية أجريت الدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي وكذا بعض الدول الأخرى توصلت إلى أن الزيادة في الدخل الوطني لا يمكن أن تفسر فقط بعوامل الإنتاج المادية إذ استعملت هذه الدراسة اسم "العمل المتبقي" إشارة الى عوامل غير مادية ذات أهمية هي الأخرى منها ما تعلق بالتعليم العالي ومخرجاته .

وعليه فإن موضوع الاستثمار البشري موضوعا قديما متجددا، فقد طرحت العديد من الأفكار التي تدعو الى ضرورة الاهتمام بالأفراد واعتبارهم أهم عامل من عوامل الإنتاج ، ليتوالى بعدها التحسيس بالدور الذي يجب أن تلعبه إدارة الموارد البشرية كشريك استراتيجي في المؤسسات لتمثيل هذه الأخيرة من تحقيق أهدافها الاستراتيجية انطلاقا من اهتمامها براس مالها البشري كونه أهم مواردها ومصدر تفوقها .

سنحاول في هذا الفصل اعطاء مفاهيم توضيحية بشأن هذا المورد الهام فقد قسمنا الفصل الى ثلاث مباحث رئيسية :

المبحث الأول: مفاهيم حول راس المال البشري .

المبحث الثاني: تنمية الموارد البشرية استراتيجية لتعظيم راس المال البشري في المؤسسات التعليمية

المبحث الثالث: الاستثمار في التعليم الجامعي ودوره في انتاج راس مال البشري

المبحث الاول: مفاهيم حول رأس المال البشري

اختصر اهتمام الاقتصاديين في القرن الماضي على رأس المال المادي باعتباره أساسيا للنمو والتنمية الاقتصادية ، ومع التطور الظواهر والمفاهيم الاقتصادية ظهرت أهمية رأس المال البشري باعتباره حجر الأساس في كل عملية تنموية ، هذا ما دفع الى زيادة الاهتمام بتنميته لمواكبة هذه التطورات وليكون قادرا على الإيفاء بمتطلبات الاقتصاد المعرفي .

يهدف هذا المبحث إلى التعرف على من مفاهيم المتصلة برأس المال البشري حيث تطرقنا الى بعض المفاهيم المتعلقة به ، مكوناته ، خصائصه ، أيضا أثره في تحسين الأداء ، وانتهاء بأهميته على مختلف المستويات .

المطلب الاول: مفهوم رأس المال البشري ، مكوناته وميزاته

لقد اجتهد العديد من الكتاب والباحثين والمهتمين في موضوع الموارد البشرية وتنميتها في رسم أبعاد شرح مفهوم رأس المال البشري ، مكوناته ، خصائصه ومميزاتهبدءا من ظهوره وحتى الآن ، وعليه جاءت الدراسات السابقة بجملة من التعريفات والمفاهيم الخاصة بالرأس المال البشري وهي تتقارب وتتباين أحيانا وتتسع وتضيق أحيانا أخرى حسب رؤية صاحبها وحسب معطيات الفترة التي تم الاجتهاد والدراسة فيها .

الفرع الاول: تعريف رأس المال البشري¹

هناك مجموعة من الدراسات تناولت عرضا مميذا لمفهوم رأس المال البشري وهو موضح في الجدول ادناه :

الجدول رقم (01-02): تعريف رأس المال البشري

المفهوم	الباحث و السنة
القيم الاقتصادية للتعليم.	Becker, 1964
المعرفة الضمنية التي يملكها الأفراد وبواسطة اعضاء المنظمة .	Nelson, Winter, 1982
التعليم ، الخبرة والاتجاهات اتجاه الحياة والعمل.	Hudson , 1993
اتجاهات العاملين ، ، القيم والمعتقدات.	Saint-Onge , 1996
قابلية العاملين لحل مشكلات الزبائن ، مصدر طاقة الإبداع في المنظمة: يتضمن اتجاهات العاملين، تثبيت في المنظمة ، معدل دوران العمل، الخبرة و التعليم.	Stewart , 1997
قابلية العاملين لخلق الموجودات الملموسة وغير الملموسة.	Sveiby 1997
رأس المال البشري يتضمن ثلاثة ابعاد كالآتي:	Roos, al, 1997

¹ - لفايدة عبدالله، مدفوني هندية، الجامعة كمحرك لانتاج المعرفة وتكوين الاصول الفكرية دراسة تطبيقية لآراء عينة من الباحثين بالجامعة الجزائرية، الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 29، 30 ابريل 2018، ص 10.

الفصل الثاني: الرأس مال البشري منتج الجامعة.

1- القابلية للمنافسة مهارات العاملين والمعرفة. 2- اتجاهات العاملين : تتأثر بواسطة الحوافز، السلوك، اخلاقيات الافراد. 3- السرعة في الاستجابة ، القابلية للإبداع، التقيد، التكيف والتكامل.	
قابلية القيادة، المهارات الادارية، المهارات المهنية ، مهارات حل المشكلات، القابلية الابداعية.	Brooking,1997
مجموعة القدرات، المهارات، الخبرات، معرفة العاملين بالشركة.	Edvinson ,Malone ,1997
طاقة الشركة لحل المشكلات باستثمار معرفة العاملين القدرات مضروبة بالالتزام.	Grantha ,et al,1997
قدرات العمل، الاتجاهات والعمل والسرعة في الاستجابة .	Ulrich,1998
المعرفة، المهارات، الاساليب المهنية ،العوامل الشخصية المتداخلة للعاملين.	Roos ,et .al1998
مخزون المعرفة ، المهارات	Molyneux,1998
مهارات العاملين ، التدريب والاتجاهات.	Lynn, 1998
المعرفة الضمنية للعاملين وذكاء العاملين وفق العمل.	Booth,1998
المعرفة والخبرة للأفراد المرتبطة بالعمل.	Bontis,1999
المعرفة المستندة على قوة العمل ،قدرات العاملين، والاتجاهات وخصائص القادة والمدراء.	Horibe ,1999
الخصائص المؤكدة ، ، اسلوب القيادة ، الرؤية والاخلاقيات.	Johnson,1999
المعرفة ، المهارات ، القدرات المملوكة من قبل الافراد في المنظمة .	Tomer,1999
فريق الادارة ، المهارات المهنية ، الابداع ، الولاء	Van , Buren,1999
قدرات الموارد البشرية للعمل ويشير الى كل من المعرفة والمهارات.	Wu,2000
معرفة العاملين والمهارات للإنتاج الاقتصادي وفق امكانية المنظمات .	Sandberg,2000
التحسينات ، تراكم قدرات العاملين من خلال التعليم .	Baptiste ,2001
المهارات ، القدرات السمعة ، الشهرة ، المكانة المرموقة والامكانيات الفردية .	Davis ,Nolan 2002
خبرة الفرد ، مستوى التعليم ، المهارات المهنية ، الافكار الابداعية .	Leliaert ,et al 2003
معرفة العاملين ، القدرات ، الخبرات.	Leliaert ,et al 2004
	Bontis,Fitz ,enz

المصدر : لفايدة عبد الله، مدفوني هنده ، الجامعة كمحرك لانتاج المعرفة وتكوين الاصول الفكرية دراسة تطبيقية لاراء عينة من الباحثين بالجامعة الجزائرية ، الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات ، جامعه 8 ماي 1945 قامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 29 ابريل 2018 ، ص 10.

كخلاصة للمفاهيم السابقة يمكن القول ان الراس مال البشري هو عبارة عن مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات والقدرات التي يتمتع بها مجموعة من الأفراد في المنظمة والتي تمكنها من تحقيق الإبداعات المميزة وحل المشكلات غير التقليدية ، وهي تمثل المعرفة الضمنية¹.

الفرع الثاني: مكونات رأس المال البشري

مكونات للرأس المال البشري مكونات لا بد من العمل على إدارتها بشكل جيد حتى نتمكن من الاستثمار الصحيح للموارد البشرية وتتمثل هذه المكونات في :

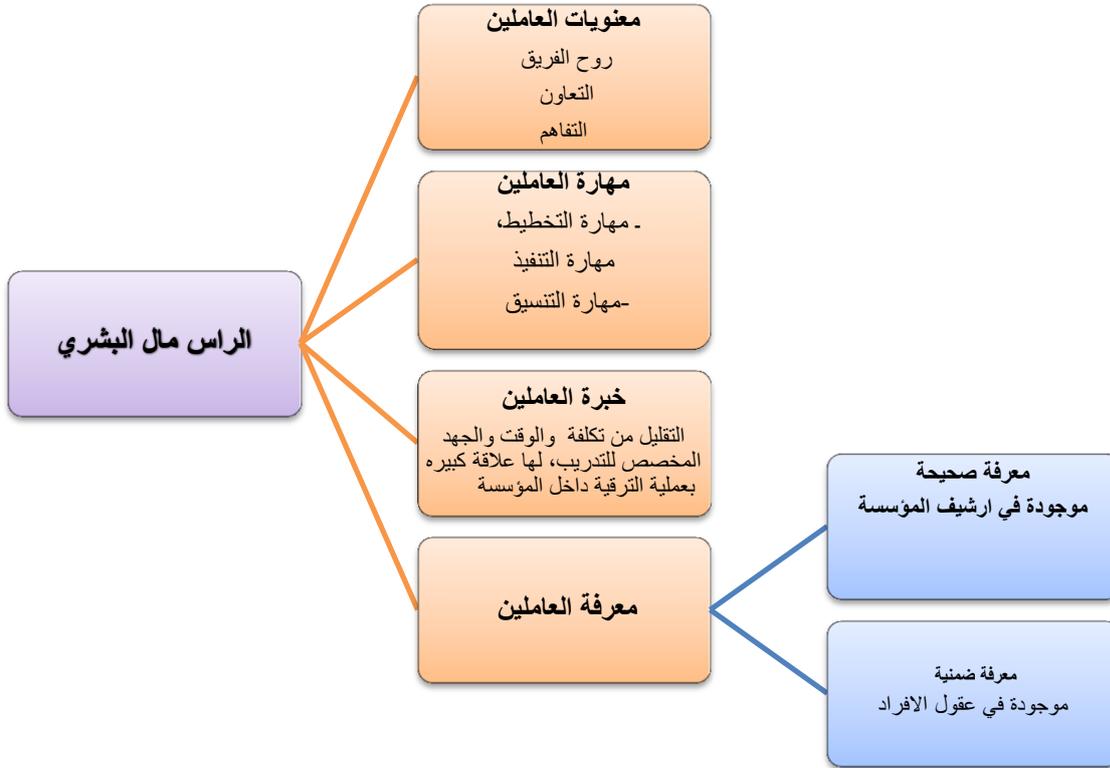
1. معرفة العاملين: ويقصد بها المعرفة التي من الممكن أن توجد لدى الأفراد من خلال جمع وتفسير المعلومة المقبولة والاستفادة منها لتصبح معلومة ذات قيمة ونميز بين نوعين من المعرفة:
 - معرفة صحيحة : وهي المعرفة التي تكون مخزنة في الوسائل المادية لدى المؤسسة مثل الأرشيف او المخططات او المستندات ويمكن تجسيدها عن طريق النصوص أو الصور او الرموز ويمكن إيصالها الى الافراد عن طريق أساليب التدريب مثل المحاضرات والندوات
 - معرفة ضمنية: وهي المعرفة الموجودة في عقول الأفراد والتي يصعب نقلها وتحويلها الى الاخرين لانها ثمرة الخبرة الشخصية .
2. خبرة العاملين : أن عمل الأفراد لفترة في المؤسسة سوف تكسيهم معارف متراكمة سواء كان ذلك من الوظيفة الحالية التي يمارسونها ، او الوظائف السابقة التي تم القيام بها ومن الأهمية الكبيرة للخبرة نذكر ما يلي: التقليل من تكلفة الوقت والجهد المخصص للتدريب، لها علاقه كبيره بعملية الترقية داخل المؤسسة .
3. مهارة العاملين: وهي القدرات التي يكتسبها الأفراد من خلال العمل والتجربة ومن خلال أنواع المهارات نذكر منها: مهارة التخطيط، مهارة التنفيذ، مهارة الدعم، مهارة التنسيق.....
4. معنويات العاملين : وهو ذلك الاتجاه الذي يكون بداخل الافراد سواء في صورة فرد أو جماعة والذي يدفعهم نحو العمل أكثر وبكل جدية ، حيث أنها تتجسد من خلال روح الفريق الذي يعمل بصورة متكاملة لتحقيق هدف مشترك وبكل تعاون وتفاهم بعيدا عن الصراعات².

ويمكن توضيح مكونات الراس مال البشري في الشكل رقم (1)

¹ احمد علي صالح ، ادارة راس المال البشري ،اليازوري للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ،2015، ص 268 .

² فريد خميلي ، اشر تنشيط راس المال البشري على تنمية القدرات الابداعية دراسة حالة شركات التأمين بولاية الطارف في الجزائر ،"مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية" ،العدد الاول ،كلية العلوم الاقتصادية ،التجارية وعلوم التسيير ، جامعة ام البواقي ،ص 347.

الشكل رقم (01-02): مكونات رأس مال البشري



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات السابقة .

الفرع الثالث: الاساسيات الفكرية في رأس المال البشري

ان ما يميز رأس المال البشري انه قادر على العمل في الظروف المتغيرة كما يتميز بالندرة لان معرفة الأفراد مبنية على خبراتهم ومعارفهم الخصوصية ، ما يجعلها صعبة التقليد والاحلال، مما يجعله ميزة تنافسية مستدامة لدى المنظمات الحديثة في عملية التغيير، وبالتالي يمكن اعتبار المولد البشري رأسمالا فكريا ، اذا تحققت فيه القواعد المعرفية المتنوعة (معرفة ماذا، معرفة كيف ، معرفة لماذا) اضافة الى معرفة الاهتمام ب لماذا ، والموجهة نحو تحريف ابداع العاملين ذاتيا ، وكذا معرفة التألف والتي تعبر عن قدرة المسيرين على تحقيق اندماج الافراد في جماعات مبدعة ومتماسكة وشبكات عمل تهدف الى بناء رأس مال اجتماعي ، وتحقيق التوافق بين الخبرات والمهارات المجتمعة وتحويلها الى ممارسات تنفيذية فعالة تصب في الميزة التنافسية المستدامة للمنظمة ، وكذا تحقيق تداؤب المعارف والخبرات لتحقيق توليفات جديدة للمعرفة القائمة في نفس المجال او مجالات أخرى لتحقيق رسمة المعرفة . كما يعد المورد البشري رأسمالا فكريا إذا تمكن من تحويل معارفه الى قيم مضافة يلاحظها العملاء من خلال حيازة المنظمة على :

- توليفة من القابليات والمهارات اللازمة لتوفير الإمكانية الضرورية وتكون في المستوى الاستراتيجي .

الفصل الثاني: الرأس مال البشري منتج الجامعة.

- توليفة من الكفاءات المتمثلة في المهارات اللازمة لإنجاز المهام بمستوى أداء جيد لتكون بالمستوى التكتيكي.

- توليفة من التكنولوجيات وطرق اللازمة لتحقيق مستوى من النتائج المادية وتكون في المستوى التشغيلي .

يبرز هنا دور المولد البشري في بازكاء الارث المعرفي التنظيمي الذي يميز المنظمة، فقد تكون المعارف في شكل تراخيص او معرفة تجارية متاحة لكل المنظمات، إلا أن طرق أداء الأفراد واستخدامهم لها هو ما يضيف عليها صفة الخصوصية¹.

المطلب الثاني : خصائص ومكونات راس المال البشري .

للاس المال البشري مجموعة من الخصائص والمكونات تميزه عن الراس مال المادي يمكن التطرق اليها من خلال هذا المطلب .

الفرع الاول:الخصائص الرئيسية للراس مال البشري.

يتميز رأس المال البشري بجملة من الخصائص يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- 1- يتكون رأس المال البشري من جزئيين : جزء فطري، وجزء مكتسب.
- 2- المعارف والكفاءات تعد المركبات الأكثر أهمية في رأس المال البشري ، ويمكن أن يصنف وفقها من حيث نوعية المعارف والمؤهلات والكفاءات الى صنفين اساسيين هما :
-رأس مال بشري عام: وهو الذي ينشأ من اكتساب المعارف والكفاءات العامة مثل معرفة القراءة والكتابة والحساب.
-رأس مال بشري خاص: وهو الذي ينشأ من اكتساب معارف وكفاءات خاصة بوظيفة أو بمهنة معينة أو بمؤسسة في حد ذاتها .

3- يتطلب اكتساب وتكوين راسمال البشري ما يلي :

- ✓ استثمار موارد مالية .
- ✓ تخصيص وقت.
- ✓ وبذل الجهد لذلك .

4- يتطور رأس المال البشري بالممارسة والخبرة في مجال العمل ، أو عن طريق التكوين والتعليم بكل انواعه.

5- يتعرض رأس المال البشري للتقادم ويحتاج للتجديد.

6- يعتبر الرأسمال البشري مصدرا أساسيا من مصادر الدخل.²

¹ بوضوردي صليحة ،رأس المال البشري ودوره في ادارة التغيير:نحو ادارة جديدة للموارد البشرية ، "مجلة الاقتصاد الصناعي "العدد 10 ،جامعة باتنة 1، الجزائر، 2017، ص 331.

²محمد دهان ،الاستثمار التعليمي في راس المال البشري ،اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم الاقتصادية ،جامعة منتوري قسنطينة ،الجزائر، 2010، ص 24-25.

من هنا يمكن القول أن الرأس المال البشري يتشابه مع رأس المال المادي في كونه موضوع استثمار وتراكم ، وفي كونه يحتاج لمصاريف صيانة والامتلاك (تجديد المعارف والكفاءات وإعادة إحيائها)، ويختلف عنه باعتباره خاصا بالفرد ، لا يمكن فصله عن صاحبه (الانسان) .

الفرع الثاني: ركائز رأس المال البشري

اختلف الباحثون في تحديد ركائز رأس مال البشري، كل حسب رؤيته وغايته وحتى الفترة الزمنية التي قدم فيها التصنيف، إلا أنه يمكننا تقديم تصنيف يبقى شبه اتفاق وإجماع كبير على أهم

1. المعارف والخبرات :

المعارف تشمل مجموع المعلومات والمعارف التقنية والعلمية (النظرية والتطبيقية) التي تهتم الأفراد والمؤسسة على حد سواء ، حيث إن المعارف النظرية تتضمن المعلومات الهيكلية وفق أطر مرجعية خاصة بالمؤسسة تسمح بأداء الأعمال في سياق خاص ، وترتكز على معطيات خارجية بصفة كبيرة فهي معارف صريحة في أغلبها.

اما الخبرات فهي المعارف العملية او المهنية التي يكتسبها الفرد أثناء ممارسته العمل مباشرة، تعبر عن الممارسات والتطبيقات وكيفية أداء العمل وفق الأهداف المحددة من قبل المؤسسة .

يمكن ذكر بعض المعارف والخبرات على سبيل المثال لا للحصر الآتي: معرفة أفضل الموردين والزبائن، معارف فنية ومهنية، معرفة آلية العمل والتشغيل، معرفة استخدام التكنولوجياالخ¹

2. المهارات والقدرات:

وهي مجموع ما تمتلكه المؤسسة من موارد ومهارات ومعرفة تمارس من خلالها عملياتها التنظيمية التي تمكنها من تنسيق أنشطتها واستخدام موجوداتها بكفاءة وفعالية². القدرات هي المواهب التي يمتلكها أفراد المؤسسة وهي عادة أشياء يولدون بها وتتميز بأنها وراثية احيانا عن غيره ، اما المهارة فهي المعارف والكفاءات والقدرات على أداء مهمة ، يتم تطويرها من خلال الخبرة في الحياة والعمل، ويمكن أيضا تعلمها من خلال الدراسة والتدريب المستمر³.

3. رأس المال القيادي :

ان ادارة الموارد المادية والبشرية للمؤسسات بفاعلية منظور استراتيجي لا يتحقق إلا بتوفر مهارات وقدرات خاصة وتميزة لدى الفرد المسؤول عن ذلك ، بمعنى توفر قيادة استراتيجية تسمح

¹- بن خديجة منصف ، رأس المال البشري : رافعة الاداء في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، "مجلة العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير، العدد 10 ، جامعة محمد الشريف مساعدي ، سوق أهراس ، الجزائر، 2013، ص 165.

²- بن خديجة منصف ، مرجع سابق ، ص 166 .

³-ريم موسى ، تطوير الذات والمهارات ، موقع ايجابي ، 2013 ، <https://eijaby.com> ، تاريخ الاطلاع 2023/03/25 ، التوقيت 17:00.

للمؤسسات بالتميز وزيادة قيمتها السوقية ، فباتت القيادة الاستراتيجية مولد هام وأحد الاصول اللاملموسة التي يجب الاستثمار فيها .
ونظرا لتنامي الاهتمام برأس المال الفكري في ظل الاقتصاد المعرفي أصبح التركيز على القيادة كأحد المكونات الأساسية لرأس المال البشري¹ .

4. راس المال الابتكاري :

يشير الابتكار والتجديد الى تقديم تشكيلة مبتكرة أو جديدة من عناصر الإنتاج الأساسية والعناصر ذات العلاقة بنظام الانتاج في المؤسسات يمكن أن يكون في صورة منتج جديد او سوق جديد او تكنولوجيا جديدة او اسلوب جديد أو مزيج مما سبق² .
وبالتالي يمكن اعتبار راس المال الابتكاري جزء من رأس المال الفكري حيث يرتكز على إحداث التغيير في أعمال المؤسسة من خلال التحول من الأعمال القائمة على المعرفة إلى الأعمال القائمة على الابتكار وذلك بهدف تحسين وتطوير أداء المؤسسة ، تكوين ميزة تنافسية قوية على المدى الطويل .

الفرع الثالث : آثار رأس المال البشري في تحقيق وتحسين الاداء

تستطيع المؤسسات تحقيق معدلات أداء عالية بفضل الاستغلال الجيد لإمكانياتها ومواردها المادية والمالية والتكنولوجية والتنظيمية، إضافة الى المعارف والمهارات والقدرات التي يتمتع بها العاملون فيها . وإذا كانت الأموال والآلات تحقق امورا كثيرة وتؤدي الى العمل بطريقة فعالة، فان الافراد بقدراتهم العقلية والابداعية هم من يفكرون وابتكرون. كما أن المزايا التنافسية المعروفة (التكلفة، الجودة العالية ،سرعة التسليم ،المرونة.....) اذا لم تستند الى المعارف والمهارات البشرية يمكن استنساخها أو تقليدها من قبل الاخرين او اختفائها وزوالها سريعا بحكم وجود منافسين أقوياء وبذلك لن تتمكن المؤسسة من تحقيق العوائد والأداء المنتظر.
ومن اهم الاثار التي يحققها ويحدثها راس المال البشري

- أن رأس المال البشري هو المسؤول عن ترشيد استخدام الموارد بتقليل التكاليف وهدر الطاقة فتزداد فعالية المؤسسة في تقديم منتجات بأقل تكاليف وجودة عالية وبالتالي زيادة العوائد المالية.
- يساهم رأس المال البشري في بناء علاقات طيبة مع الأطراف الفاعلة في المجتمع، ويعمل على تحسين الصورة العامة للمؤسسة وبذلك يمكن كسب تأييدهم ودعمهم وولائهم كما يعمل على ترويج لمنتجات المؤسسة على نطاق واسع.
- بفضل الكفاءات البشرية تزداد في المؤسسة القدرات الابتكارية والتجديدية وكذا قدرات التعلم وهو ما يساهم في تقديم منتجات جديدة وتحسين مختلف العمليات الإنتاجية والإدارية .

¹ - بن خديجة منصف ، مرجع سابق ، ص 166 .

² - بن خديجة منصف ، المرجع نفسه ، ص 166 .

- يساعد الرأس مال البشري على التحسين المستمر للجودة، فتحافظ المؤسسة على زبائنها الحاليين وتكسب زبائن جدد، وبذلك تحقق عوائد وأرباح وحصص سوقية كبيرة.
- يسمح الرأس مال البشري باكتشاف التغيرات واستباقها، وهذا ما يمكن المؤسسة من زيادة سرعة استجابتها لحاجات الزبائن وتحولات السوق والطلب، وترفع من درجات مرونتها واستعدادها الدائم لأي تغيير مرتقب.¹

المطلب الثالث : أهمية رأس المال البشري

تبرز أهمية رأس المال البشري في كونه يمثل أهم مصدر للربحية والدعامة التنافسية للمؤسسة ، والاهتمام به يعد أمرا حتميا تفرضه طبيعة التحديات العلمية والتطورات التكنولوجية السريعة و الضغوط التنافسية الجديدة ، فالقدرات الفكرية العالية أصبحت من اهم عوامل التفوق والتميز في اقتصاد المعرفة.

سنحاول من خلال هذا المبحث التركيز على أهمية هذا المورد في عدة المستويات : على مستوى الفرد، على مستوى المنظمة ، على المستوى الاقتصادي .

الفرع الاول : على مستوى الفرد

يختلف مستوى التعليم والقدرات والمهارات من شخص الى آخر ويمكن لكل فرد أن يرفع من مهاراته وقدراته عن طريق التعليم والتدريب المستمر فذلك أمر بالغ الأهمية لما له من أثر في حصوله على فرص العمل مناسبة وتطوير مهنته باستمرار وبالتالي زيادة دخله للوصول الى الاستقرار المهني² .

الفرع الثاني : على مستوى المنظمة

يرى الباحثون أنه من أهم نتائج العولمة ارتفاع الأهمية النسبية الأصول غير الملموسة حيث أصبحت تمثل النسبة الأكبر في أصول المؤسسة، وبالتحليل يتضح ان تلك الاصول غير الملموسة هي المعرفة المتراكمة بعقول الموارد البشرية والنتيجة عن ممارسة الفعلية للعمل وتبادل الأفكار والخبرات مع الزملاء في فرق العمل هذه المعرفة المتزايدة والمتراكمة هي الثروة الحقيقية للمؤسسة ويطلق عليها رأس المال البشري³ .

رأس المال البشري يعد أساس القيمة المضافة التي تميز الشركة عن المنافسين وهو الاستثمار الذي تعزز به المنظمة مكانتها في السوق ، وهذا يعني ان على الادارة ان تستثمر في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب وصقل المهارات واستخراج الابداعات واستخدامها بما يخدم أهداف

¹- بن خديجة منصف ،مرجع سابق ،ص 168

²-نايف حمد العمري ،اهمية رأس المال البشري ، 01/ 02/ 2017 ، موقع <https://riyadhpost.live/9513> ، تاريخ الاطلاع 2023/03/26 ، التوقيت :12:53. ص 13.

³-طاري عبد القادر ،الاستثمار في رأس المال البشري لتعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير ، تخصص تسيير استراتيجي دولي ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، الجزائر ، 2019، ص 63.

المنظمة ويمكو وجودها في السوق وهذا ، لا يأتي إلا بضمان بيئة العمل الآمنة والمحفزة لأجل توفير الظروف الملائمة للموظف لضمان أداء الافضل¹ .

الفرع الثالث : على المستوى الاقتصادي

يعد رأس المال البشري من أهم العناصر الإنتاجية التي تساهم في تحقيق التنمية ، اذ ان هناك علاقة مباشرة بين رأس المال البشري والنمو الاقتصادي تتضح عن طريق الاطلاع على نسبة الاستثمار في التعليم للدول المتقدمة ، إذ أن الفرد المؤهل تعليما وتدريباً لديه فرصة أكبر للعمل كمواطن من أجل تحقيق قيمة مضافة ورفع الإنتاجية والإسهام في تنشيط الدول الاقتصادية وبالتالي تحقيق أهداف التنمية وجميع ذلك لا يأتي إلا عن طريق نظام تعليمي قوي يحتضن الفرد من الطفولة ويهدف إلى رفع قدرات الموارد البشرية وتطويرها من خلال تحسين الكفاءة والقدرات الذهنية للمواطنين وبالتالي رفع إنتاجية القطاعات المختلفة للاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة² .

من خلال هذا المبحث يمكن القول إن النظرة المؤسسية لرأس المال البشري تغيرت وهي تدل أكثر على الأهمية الكبيرة لهذا المورد وعلى الدور البارز والفعال الذي يقوم به في تقدم المنظمات ، وتحسين مركزها التنافسي بين نظيراتها من المنظمات الأخرى وعليه فإن رأس المال البشري مورد فعال ومؤثر في تقدم الدول وازدهارها والاستثمار فيه أصبح ضرورة وليس خياراً .

ويمكن توضيح ما تطرقنا اليه من فوائد الرأس مال البشري في الشكل رقم (2):

¹ - نايف حمد العمري ، مرجع سابق، ص 14 .

² - نايف حمد العمري ، المرجع نفسه ، ص 14 .

الشكل رقم (02-02):اهمية الراس مال البشري .



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات السابقة .

المبحث الثاني:تنمية الموارد البشرية استراتيجية لتعظيم راس المال البشري في المؤسسات التعليمية

لما كان تحقيق المؤسسات لأهدافها مرهون بالاستغلال الأمثل لمختلف مواردها والتي يحركها العنصر البشري ، وجب البحث في كيفية الاهتمام به والرفع من كفاءته وتغيير النظرة الدونية اليه الى اعتباره أهم عوامل نجاحها واثمن مواردها هذا ما يمكن ترجمته في الانتقال مما يسعى بإدارة الأفراد إلى إدارة الموارد البشرية وهذا ما ينطبق على مختلف المؤسسات سواء كانت صناعية منتجة أو تعليمية وغيرها من المؤسسات الأخرى

المطلب الاول: مفاهيم حول ادارة الموارد البشرية.

ان ادارة الموارد البشرية من أكثر الحقول الفكرية والعلمية التي اختلفت في شأنها الأفكار وتعددت فيها المفاهيم و تباينت حولها الآراء، بالرغم من حداثة التوجه الى الاهتمام بها مقارنة بالحقول العلمية الاخرى في إدارة الأعمال ، حيث اختلفت مسمياتها تناسباً والتطور التاريخي الذي مرت به ففي العقود الأخيرة أطلق عليها مصطلح إدارة الأفراد ، أين تركز الاهتمام بإدارة العلاقات الإنسانية في المؤسسة والرفع من مستوى المهارات، أما في العقد الأخير من القرن الماضي وبداية القرن الحادي والعشرين برز مصطلح إدارة الموارد البشرية الذي ركز على الاهتمامات في الحصول على المهارات

الفردية منها والجماعية وتمكينها من الإسهام في بناء وانجاز وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية .

الفرع الاول : تعريف المورد البشري

المورد هو المصدر وقد يكون ماديا أو معنويا وعند استخدامه بطريقة سليمة يحقق منافع والعكس صحيح .

المورد البشري هو مصدر ايجابي يجب العمل على استخدامه استخداما مثاليا وإدارته بطريقة سليمة لتحقيق أهداف المنظمة¹ .

ومنه يمكن القول ان الموارد البشرية ينظر إليها في المنظمات على أنها ميزة تنافسية ويتم اعتبارها شريك استراتيجي في مهمة تحقيق أهداف المنظمة حيث يتم رفض الموارد البشرية بالأهداف الاستراتيجية للمنظمة عن طريق مشاركتهم وتمكينهم في الوصول إلى تحسين أدائهم

الفرع الثاني : مفهوم ادارة الموارد البشرية

تشير الموارد البشرية الى الاشخاص العاملين في المنظمات والمؤسسات وتهتم اداره الموارد البشرية اداره هؤلاء الأشخاص من خلال أساليب واستراتيجيات معينة تعمل على رفع أداء الموظفين وحل مشاكل العمل وتحقيق المنظمة لأهدافها المنشودة وتقع مسؤولية هذه الادارة على عاتق استشاري الموارد البشرية الى جانب المديرين التنفيذيين العاملين بالمنظمة. ادارة الموارد البشرية هي جميع الممارسات والسياسات المطلوبة لإنجاز الاعمال المتعلقة بالأفراد في العمل الاداري² .

وعليه يمكن القول أن الموارد البشرية في المنظمات تمثل موردا من أهم الموارد واصلا من أهم الأصول التي تمتلكها المؤسسة فلا يمكن تحقيق أهداف المؤسسة بدون هذه الموارد ، فالمؤسسة دون أفراد ما هي إلا مجموعة من الأصول الثابتة والتي لا تستطيع لوحدها أن تنتج إلا مع مساندة القوى العاملة .

الفرع الثالث :مبادئ ادارة الموارد البشرية

تناول كثير من المفكرين والكتاب المهتمين بدراسة إدارة رأس المال البشري موضوع مبادئ ادارة الموارد البشرية التي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار بسبب ادارة أهم أنواع رؤوس الأموال المتاحة في المنظمات المعاصرة في ظل الاقتصاد المعرفي. وتتمثل أهم مبادئ إدارة رأس المال البشري فيما يلي³ :

¹ حمزة العلوان واخرون ،ادارة الموارد البشرية في المنشآت السياحية والفندقية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 2014 ، ص 37

² -المرجع نفسه ، ص 39.

³ -حاتم بن صلاح ابو الجدائل ،مرجع سابق ،ص 253 ، 254.

الفصل الثاني: الرأس مال البشري منتج الجامعة.

- الموارد البشرية هي أصول يمكن تعزيز قيمتها من خلال الاستثمار فيها.
- الهدف من إدارتها هو مضاعفة قيمتها مع الحرص على إدارة مخاطر الاستثمار.
- ينبغي تصميم وتنفيذ وتقويم اتجاهات رأس المال البشري وفقا لمعيار مدى فعاليتها في مساعدة المنظمة في إنجاز وتحقيق أهدافها ورسالتها.
- يتطلب بناء استراتيجية قوية لإدارة رأس المال البشري حقائق ثابتة ومقاييس وعمليات لتحديد الأساليب التي يتسنى للمنظمة من خلالها تحقيق أفضل عائد ممكن من رأس مالها البشري.
- البحث عن نقاط التأثير الرئيسية لزيادة الأرباح.
- النظر إلى رأس المال البشري في المنظمة على انه اصل منتج للقيمة بدلا من النظر إليه كتكلفة ينبغي تقليصها أو خفضها الى الحد الأدنى أو تقييدها .
- أدت التطورات التقنية الحديثة إلى ظهور اتجاهات جديدة لإدارة رأس المال البشري.
- يمكن الاستفادة من ملاحظات سجلات الأحداث الفعلية المحفوظة في نظم معلومات الموارد البشرية بالمنظمة للتعرف على مدى فعالية نموذج أعمال واستراتيجيات إدارة رأس المال البشري في دعم أو معارضة و مناقضة بعضها .

المطلب الثاني : الدور الجديد لإدارة الموارد البشرية

إن النظرة الحديثة والمستقبلية للموارد البشرية هي أنها موجودات تبرز أهمية إدارة القوى البشرية والحرص على وجود أفضل مؤهلات في تلك القوى البشرية والحرص على حسن استغلالها لتحقيق أهداف المنظمة .

وعليه فإن إدارة القوى البشرية من أهم الوظائف والمسؤوليات الملقاة على عاتق كافة الإداريين بدون استثناء وبغض النظر عن مراكزهم في المنظمة أو أنشطتهم المختلفة والمتعددة وتتطلب إدارة تلك القوى مهارة وحنكة ودراية بالعلوم السلوكية لتوجيه سلوكها وأدائها نحو تحقيق أهداف المنظمة .

ويمكن عرض الدور الجديد والمستقبل لإدارة الموارد البشرية فيما يلي :

الفرع الأول : إدارة الموارد البشرية شريكا في منظمات الاعمال

ان تكون إدارة الموارد البشرية فاعلا استراتيجيا الى جانب الإدارة العليا التي تكون مسؤوليتها صياغة استراتيجية المنظمة فعندما تصبح إدارة الموارد البشرية شريكا استراتيجيا فإن ذلك يعني قيامها بدور مميز يتطلب مهارات وقدرات ومعارف ومواهب جديدة تنضم اليها لكي تكون قادرة على إدارة المنظمة وتوجيهها التوجيه الصحيح الذي يصب باتجاه الهدف الاستراتيجي للمنظمة¹.

وهنا يمكن الإشارة الى العناصر الأساسية التي تمثل فن الإدارة في المؤسسات اليابانية الرائدة وتكون بالصيغة التالية :

¹ حميد الطائي وآخرون، إدارة الجدارات والمواهب، حميد الطائي وآخرون، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الاردن، 2015، ص 20 .

الاستراتيجية: وهو برنامج عمل يقود لتخصيص وتقسيم الموارد النادرة للمنظمة في فترة زمنية طويلة المدى للوصول إلى تحقيق أهداف المنظمة

الهيكلية: وصف الهيكل التنظيمي للمنظمة من ناحية: الوظيفة، المركزية، الإشراف... الخ
الأنظمة: المتمثلة في التقارير الإجرائية، العمليات الروتينية كالتقاءات والاجتماعات.... الخ
الطاقم (الأفراد): العاملون في المنظمة وتصنيفاتهم الإدارية حسب المواقع التنظيمية والمستويات.
النمط الإداري: السبل الكفيلة الواجب اتباعها للوصول إلى تحقيق الأهداف، بالإضافة إلى النمط الثقافي للمنظمة.

المهارات: المتمثلة في مهارات الاتصال والكتابة واللغة والإقناع والقدرة على بناء علاقات جيدة مع الزبائن، علما بأنه هذه المهارات تتطلب من العاملين امتلاكها إضافة إلى المعارف والسلوكيات.

الأهداف العليا المشتركة وهي الأهداف التي يتطلب صياغتها بالتشاور بين الإدارة العليا والتي بدورها تخدم أصحاب المصلحة في المنظمة برمتها.

الفرع الثاني: ارتباط مستقبل إدارة الموارد البشرية بالأفراد والبيئة المحيطة بالمؤسسة

ذلك أن حاضر ومستقبل إدارة الأفراد أو شؤون الموظفين يرتبط ارتباطا وثيقا بمستقبل الإدارة بوجه خاص وبمستقبل البيئة التي تعيش فيها بوجه عام فالبيئة الغنية بإمكانياتها المادية، اليقظة بطاقتها البشرية هي بيئة مهيأة للتغيير والتطوير.

كما ان مستقبل إدارة الأفراد وشؤون الموظفين يتأثر وسيتأثر دائما بالأفراد والموظفين أنفسهم سواء المتخصصين المتميزين فيها أو الخاضعين لأحكامها وتطبيقاتها ولما كان الأفراد لا يعيشون في فراغ وإنما وسط بيئة وفي إطار مجتمع فمرة أخرى سيصبح للظروف الايكولوجية وللإنسان دورهما الفعال في تحريك كل منهما للأخر¹.

الفرع الثالث: إدارة الموارد البشرية وإدارة التغيير

تكمن المسؤولية الجديدة لإدارة الموارد البشرية في بناء قدرات ومواهب وجدارات للمنظمة قادرة على تبني التغيير والاستعداد لمواجهة أساليب وطرق حديثة تتلاءم وطبيعة النشاط التقني في المنظمة من جهة وظروف المنافسة التي قد تبرز في سوق الصناعة التي تعمل فيها منظمة الأعمال من جهة أخرى. وهنا يأتي دور الموارد البشرية في إجراء خطوات تغيير أولية من أجل تحديد أو تنفيذ التكنولوجيا الجديدة، وأنها قد تطورت وتجددت وقدمت كل ما هو جديد ومناسب للوقت الراهن. كما أن إدارة الموارد البشرية تستطيع أن تحقق حلم أي منظمة أن تكون الأولى في الأسواق العربية والعالمية من خلال جعل العاملين مدركين جيدا لمهامهم وتحويلها إلى سلوكيات عن طريق

¹ - عمر الطراونة، الإدارة الاحترافية للموارد البشرية، دار البداية ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، عمان، وسط المدينة، 2012
ص. 136.

مساعدتهم في اكسابهم خبرات ومهارات جديدة تؤهلهم لمواجهة هذه التغييرات وتجعلهم يشعرون بالفخر والاعتزاز¹.

المطلب الثالث : ادارة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية

تنشأ المدارس أساساً لتحقيق غايات سامية وأهداف نبيلة ، وتأتي قضية التعليم والتعلم وتربية النشء في مركز اهتمامها ، وتحمل الموارد البشرية مكان الصدارة بين الموارد التي تحتاجها المدارس لتحقيق أهدافها ، فالأفراد (المعلمون والأساتذة) هم الذين يخططون المواقف التعليمية و ينفذونها ومن هنا فإن نجاح المواقف التعليمية وتحقيق الأهداف يتوقف على نوعية الأفراد في المؤسسة التعليمية .

الفرع الاول :مفهوم ادارة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية

إدارة الموارد البشرية من المهمات الرئيسية بالإدارة المدرسية، لما تتميز به عمليتي التربية والتعليم في وزارة التربية والتعليم من انتشار وتوسع خاصة في ظل الاقتصاد المعرفي . والطاقات البشرية هنا تتضمن جميع الأفراد العاملين في المدرسة من معلمين وإداريين ، ويتركز العمل في هذا المجال على تنظيم الأفراد ووظائفهم والتنسيق بين اعمالهم وتطوير قدراتهم² . والأفراد في هذا السياق هم العناصر البشرية العاملة في الأعمال والنشاطات المدرسية التعليمية لتحقيق أهدافها سواء كانوا مدرسين او اداريين او غيرهم من العاملين...وإدارة الافراد هي نشاط متخصص محوره الأساسي العنصر البشري في المدرسة وكل ما يتعلق به من أمور وظيفية . فهي تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة و عمليات اختيار وتعيين وتنمية وتعويض وتكامل ورعاية الأفراد والحفاظ عليهم بغرض الإسهام في تحقيق الأهداف التنظيمية المقررة والمحددة للمنظمة...وهو ما يعرف بالإدارة الاستراتيجية .

الفرع الثاني :اهمية ادارة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية³

ادارة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية عملية خاصة بإدارة مهنة التنظيم من حيث تحديد المنظمة وغاياتها وادارة علاقاتها التنظيمية والبيئية خاصة مع الأطراف المؤثرة والمتأثرة بنشاط المنظمة والمقومات التي تواجهها في بيئتها الداخلية والخارجية. تعمل ادارة الموارد البشرية على تعزيز عملية التعلم التنظيمي الذي يتميز بالسرورة والذي يشمل الأفراد والفرق والمجموعات والمؤسسة ككل ومن خلال تأصيل عملية التعلم تلك تقوم برعاية والعناية بالجيل القادم او الصف الثاني من القادة والمدربين .

¹ حميد الطائي وآخرون ،مرجع سابق ، ص 21.

² سعد ابو شندي، إدارة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2015 ، ص 14

³ قمر طاحوس بلية القحطاني وآخرون ، دور الإدارة الاستراتيجية في إدارة الموارد البشرية بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، "مجلة البحث العلمي في التربية"، العدد 19 ، ص 35 .

الفصل الثاني: الرأس مال البشري منتج الجامعة.

- كما أنها تساهم في بناء ثقافة تنظيمية فعالة تتميز بالمرونة والقدرة على مواجهة التغيير وإدارته لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية حيث توجد علاقة ايجابية وتبادلية بين تبني القيادة الاستراتيجية وتنفيذ أعمال المؤسسة وأهدافها.

- كما تساهم إدارة الموارد البشرية في توضيح الهدف النهائي والغرض من المؤسسة التربوية التعليمية وتوفير رؤية واضحة لمستقبل الإدارات التعليمية المنشود وتوفير الإطار لصنع القرارات الحالية والمستقبلية وإيجاد طرق جديدة للاستفادة من الكفاءات الأساسية وتوافر عنصر التميز التنافسي وتوفير الثبات الاستراتيجي مع مرور الوقت .

الفرع الثالث: دور التعليم في تنمية رأس المال البشري

يعتبر قطاع التعليم من أكبر قطاعات الخدمات التي تديرها اي سلط وطنية متمثلة في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي ولقد صارت الوزارة الجزائرية في خطة حديثة لتطوير التعليم وإعادة بناء ما أحدثه الاستعمار من تخلف ودمار في حقل التربية والتعليم.

ولقد سعت المناهج الجديدة التي كانت من أول اهتمامات الوزارة على التركيز على انها جزء لا يتجزأ من العملية التنموية بحيث تكون الموضوعات المطروحة تحتوي على مادة عصريه ملمة بكل التطورات التكنولوجية والحياتية الحديثة ولتمكين الإنسان من التعامل البناء مع متطلبات العصر المعرفي . كما وحملت المناهج الجزائرية التي ما زالت تجد طريقها الى النور رسالة في تحيي وتعزز روح الخلق والإبداع لدى المتعلمين و معالجة القضايا المعاصرة بشكل يعزز المساواة بين الرجل والمرأة والاهتمام بالديمقراطية وحقوق الإنسان والبيئة ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة ونبذ التعصب والقبلية والتفرقة والتمييز العنصري .

وحيث أن التعليم والتربية لهما دور أساسي في عملية التنمية البشرية فلا بد أن تكون هناك فرصة أمام كل متعلم لتنمية قدراته التربوية ومن أهم الشروط الضرورية لإتاحة حق المتعلم في الثقافة والتعليم ما يلي¹ :

- ✓ حق التعليم للجميع لأنه من حقوق الإنسان الاساسية في الحياة واتاحة الفرصة لكل فرد في تنمية طاقاته من خلال مؤسسات التعليم .
- ✓ القضاء على الأمية لأن الأمية تعتبر عائقا من عوائق التنمية والتجديد فهي ميدان للتفكير المتعصب والخرافي والسلطوي.
- ✓ إشاعة الحرية في المؤسسات التعليمية وترخيص أسس الحوار الديمقراطي ضمانا لرفع الكفاءة في العمل وتجديده وتطويره.

¹ - هاشم فوزي العبادي ، يوسف حجيم الطائي ، التعليم الجامعي من منظور إداري قراءات وبحوث ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، الاردن ، عمان ، 2011 ، ص 71 ، 72 .

- ✓ التأكيد على سنوات التعليم الأساسي للجميع والتوسع والتنوع في مؤسسات التعليم: تعليم ابتدائي، متوسط، ثانوي ، عالي .
- ✓ التركيز على مبدأ التعليم المستمر مدى الحياة والاعداد للتعلم الذاتي مما يساعد الإنسان على التكيف مع واقعه حيث يصبح فاعلا لا مجرد تابع أو مستقل .

المبحث الثالث : الاستثمار في التعليم الجامعي ودوره في انتاج رأس المال البشري

يعد التعليم الجامعي من أهم آليات الاستثمار في الموارد البشرية حيث يساهم في تراكم رأس المال البشري الذي يعتبر أساس كل تقدم ونهضة اقتصادية أو اجتماعا ، وذلك من خلال تكوين وتأهيل وتخرج الكفاءات المتخصصة والكوادر الفنية المؤهلة في مختلف المجالات .

وفي هذا الصدد سنحاول من خلال هذا المبحث إبراز الدور الذي يلعبه التعليم الجامعي في جعل مخرجاته استثمارا بشريا فاعلا لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع البشري .

المطلب الاول : الاستثمار في العنصر البشري

يمكن تأسيس الاستثمار في العنصر البشري على المفهوم الخاص بتنمية الجانب الإنتاجي لهذا العنصر، بعبارة اخرى ان الاستثمار في الموارد البشرية يعني محاولة تنميتها من أجل تحقيق أهداف معينة تتعلق بالناحية الإنتاجية لهذه الموارد .

الفرع الاول : مفهوم الاستثمار

يعد الاستثمار من المواضيع الأساسية الاقتصادية والتنموية كونه يشكل احد الادوات المحورية التي تستخدم لتحقيق العديد من الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للدولة ، فهو وسيلة مهمة لتحقيق اهداف التنمية ، وفي هذا السبب تتعدد وتنوع التعاريف الخاصة به فهو في ابط معانيه يعني " استخدام الاموال في الانتاج اما بشكل مباشر او غير مباشر " حيث يتضح ان الاستثمار يتمثل في استغلال الاموال وتوظيفها بقصد الحصول على عوائد منها مستقبلا فهو يدل على تشغيل اموال بغرض تنميتها وتحقيق عوائد من هذا النماء للأفراد والمجتمع .
ومن هذا التعريف يتضح أن الاستثمار لا يقتصر على تنمية رأس المال المادي فقط وإنما يتعدى أيضا الى تنمية القدرات والطاقات البشرية والتي تعتبر أيضا عاملا أساسيا في العملية الاقتصادية والتنموية¹ .

كما عرف الاستثمار بأنه تعليم الافراد طرق لتهديب وتحسين الإجراءات التنظيمية الموجودة ، من خلال مستويات التعلم التي تشمل الفرد والجماعة والمنظمة وفيما بين المنظمات² .

¹ - يطور رزيقة ، الاستثمار في التعليم العالي ودوره في تكوين رأس المال البشري بالجزائر 2004 -2018 ، " مجله الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية " ، المجلد 6 ، العدد 02 ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر ، 2020 ، ص 87 .

² - عمر الطراونة ، مرجع سابق ، ص 130 .

الفرع الثاني: مفهوم الاستثمار في العنصر البشري

عرف المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECSOCO) ان الاستثمار في الموارد البشرية هو عبارة عن عملية تنمية مهارات ومعارف وقدرات أفراد الجنس البشري الذين يساهمون في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلد ما، او يمكنهم أن يساهموا فيها على ان لا يقتصر هؤلاء الافراد على السكان المحليين بل يمتد إلى الأشتراك الفعلي او المنظر او الذي يمكن الحصول عليه من الاشخاص الاخرين في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

كما عرفه فريدريك هاريسون - مستشار منظمة العمل الدولية واليونسكو لشؤون القوى العاملة والتخطيط التربوي عام 1964 انه الجانب الإنتاجي للعنصر البشري بل امتد التعريف ليشمل كل الجوانب المتعلقة بتنمية الموارد البشرية مشيرا الى تنميه الموارد البشرية التي تعني زيادة المعارف والمهارات والقدرات لدى جميع الناس في المجتمع ويمكن وصفها من الناحية الاقتصادية بأنها تراكم رأس المال البشري واستثماره بصورة فعالة في تطوير النظام الاقتصادي¹.

الفرع الثالث : مجالات الاستثمار في رأس المال البشري

يعد رأس المال البشري ومدى كفاءته من المقاييس الأساسية التي تقاس به درجة تطور الأمم باعتباره من أهم المكونات الرأسمالية والأصول المؤثرة في الوضع الاقتصادي والاجتماعي للدول حيث أصبح العنصر البشري ودرجة كفاءته العامل الحاسم في تحقيق التقدم . وأكد علماء الاقتصاد منذ وقت طويل على أهمية الموارد البشرية في تحقيق النمو الاقتصادي

ومن اهم الاقتصاديين الذين ركزوا واهتموا بضرورة الاستثمار في الرأس المال البشري :

Adam Smith في كتابه " ثروة الأمم " : حيث اكد على أن كافة القدرات المكتسبة والنافعة لدى سائل أعضاء المجتمع تعتبر ركنا أساسيا في مفهوم رأس المال الثابت ، فحقيقة أن اكتساب القدرة اثناء التعلم يكلف نفقات مالية ومع ذلك تعد هذه المواهب جزءا هاما من ثروته الفرد التي تشكل بدورها جزءا رئيسيا من ثروة المجتمع الذي ينتمي إليه²

واهتم آدم سميت مؤسس النظام الاقتصادي والرأسمالي بالتعليم من الناحيتين: الناحية الأخلاقية والناحية الاقتصادية³ :

¹ - هندا مدفوني، الاستثمار في رأس المال البشري كمدخل استراتيجي لتحسين جودة التعليم العالي في ظل اقتصاد المعرفة - دراسة حالة بعض الجامعات الجزائرية- ، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تخصص ادارة المنظمات، جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي - ، الجزائر، 2017 ، ص 32.

² - عمر الشريف ، سمير صلحاوي ، رأس المال البشري : الأهمية وضرورة الاستثمار ، "مجلة الاقتصاد الصناعي" ، العدد 12 ، جامعة باتنة 1 الحاج الاخضر، الجزائر، 2017 ، ص 46.

³ - رفعت عزوز ، طارق عبد الرؤوف ، اقتصاديات وتمويل التعليم ، مؤسسه طيبه للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، 2009 ، ص 98-99 .

✓ فمن الناحية الأخلاقية اهتم آدم سميث بأهداف التعليم كعامل للاستقرار السياسي والاقتصادي الامر الذي لا بد منه لأحداث اي تنمية اقتصادية أو الاجتماعية فقط كان يعتقد انه كلما كان الشعب اكثر تعلمًا كلما كان اقل قابلية للتأثر بعناصر الاثارة و كان اكثر ثباتًا من الناحيتين السياسية والاجتماعية ... ووضح ان الشعوب الاكثر تعلمًا هي دائما الشعوب الاكثر تقدما واستقرارًا

✓ اما من الناحية الاقتصادية فقد اوضح ادم سميث اهمية زيادة المهارة اليدوية الناشئة عن التعليم والتدريب في رفع الكفاءة الإنتاجية للعامل ، كما أوضح الحاجة الى هذا التعليم والتدريب كنتيجة للتطور الصناعي والاتجاه نحو تقسيم العمل والتخصص في الإنتاج و اتفاقا مع نظرية السوء وأهمية المنافسة في رفع الكفاءة الإنتاجية وازالة اي مظهر من مظاهر التسيب والهدر

ايضا أكد آدم سميث انه يمكن تشبيه العامل المتعلم بالآلة المتطورة التي تسهل العمل وتختزل الجهد والوقت . ومن الناحية الاجتماعية يرى سميث ان التعليم يعد اداة فاعلة في القضاء على الفساد لذلك طالب الحكومة بالعناية بالتعليم ليس بإقامه نظام تعليمي حكومي بل بتقديم مساعدات للمدارس الخاصة التي يجب في الاصل ان يتحمل اعباؤها المستفيدون من خدماتها فالدولة هي مسؤولة اخلاقيا على ضمان حق التعليم لأفراده¹ .

• Karl Marx: اكثر فلاسفة الاقتصاد وضوحا في علاقة التعليم بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو يتفق مع سابقيه في ان استثمارات التعليم لها عائد اقتصادي كبير واكد على اهمية التعليم والتدريب في زيادة وترقية مهارات العمل واكساب الفرد القدرة والمرونة على الانتقال من مهنة الى اخرى² .

كما يعتبر كارل ماكس اكثر الاقتصاديين وضوحا في الرؤية لعلاقة التعليم بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتبدو هذه العلاقة طبيعية ومنطقية في ضوء النظرية الماركسية التي تؤكد ان سيطرة القوى العاملة على قوى الانتاج هو السبيل الى تحقيق الاشتراكية .

• John Stuart Mill: اتفق ميل مع سميث في اعتبار مهارات قوه العمل اساسا للثروة ، الا انه اختلف معه في اخضاع التعليم كليا للقطاع الخاص ، حيث يرى ان آليات السوق لا تضمن فعاليات التعليم . فمن يطلب خدمة التعليم بهذا النحو لا يستطيع الحكم على جودة تعليمية (مشكلة عدم تماثل المعلومات) . لكن هذا لا يوحي بانه يطالب بإخضاع التعليم للدولة انما يقترح جعل التعليم الزاميا في مدرسة خاصة او في المنزل الى سن محددة على ان يكون تنظيم الامتحانات من مهمة الدولة . كما انه من مهمتها ايضا تقديم الدعم

¹ - فيصل احمد بوطينة، العائد من الاستثمار في التعليم، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012، ص 14.

² - رفعت عزوز، طارق عبدالرؤوف ، مرجع سابق ، ص 102.

المالي لأبناء الفقراء وكذا للمؤسسات التعليمية قصد ضمان الحق الاجتماعي في التعليم لكافة افراد المجتمع¹.

خلاصه ومجمل القول في هذا العنصر هو ان جميع الى الاقتصاديين الذين استشهدنا باجتهاداتهم اتفقوا على ان احسن وضمن استثمار في الراس مال البشري لا يكون الا في التعليم وهذا بغض النظر عن الأهمية الاجتماعية التي يكتسبها هذا الاخير... فالأهمية الاقتصادية من التعليم لا تقل مكانة ووزنا عن سابقتها .

المطلب الثاني: الاستثمار في التعليم الجامعي ودوره في تكوين راس المال البشري

يعد التعليم الجامعي من اهم آليات الاستثمار في الموارد البشرية حيث يساهم في تراكم راس المال البشري الذي يعتبر اساس كل تقدم ونهضة سواء اقتصاديا او اجتماعيا وذلك من خلال تكوين وتأهيل وتخرج الكفاءات المتخصصة والكوادر الفنية المؤهلة في مختلف المجالات، والمواكبة للتطورات الحديثة في ظل ما يعرف بالاقتصاد المعرفي.

الفرع الاول: اهمية الاستثمار في التعليم الجامعي

ان الاستثمار في العنصر البشري يعتبر من انجح الاستثمارات على الاطلاق ويعتبر الانفاق على التعليم احد اهم آليات الاستثمار البشري وقد حضي موضوع الاستثمار في التعليم وتقدير عوائده باهتمام كبير من طرف الاقتصاديين والمؤسسات الحكومية والدولية خاصة بتزايد تكلفته في ظل مل يعرف بالاقتصاد المعرفي .

وقد اولى الاقتصاديون اهميه بالغه للتعليم والاستثمار فيه وتبول وراء هذا الاهتمام منذ اواخر الخمسينات وبداية الستينات من القرن الماضي بعدما تبين من خلال البحوث التي اجريت في هذا المجال ان للتعليم دور مهم في التنمية والنمو، وان الجزء الاكبر من الدخل القومي الذي حققته الدول المتقدمة لا يرجع الى النمو الكمي لعنصري العمل ورأس المال بل يعود الى تحسين نوعيتهما، هذا ما دفع الى البحث عن مفهوم شامل لرأس المال بعدما تبين انه من الخطأ اعطاء رأس المال المادي وحده الدور الرئيسي في عملية التنمية والنمو وكنتيجة لذلك اتجهت الانظار نحو تنمية الموارد البشرية الى مؤسسات التعليم العالي².

الفرع الثاني: التعليم بين الاستهلاك والاستثمار

ثار جدل كبير حول قضيه التعليم هل يعتبر استهلاكاً مثل اية خدمة ام انه نوع من انواع الاستثمار في الموارد البشرية ، فهناك من يقول ان التعليم هو عبارة عن استهلاك نهائي مباشر كسائر انواع الاستهلاك التي يقوم بها الافراد اذ انه يشجع حاجة المستهلك من خلال ميزانيته فردية ، او قومية

¹- فيصل الحمد بوطينة ،مرجع سابق ،ص 15.

²-يطو رزيقة ،مرجع سابق ،ص 139.

هذا بالإضافة الى ارتفاع البطالة بين الخريجين والمتعلمين والمثقفين في مقابل ارتفاع النفقات التعليمية.

وهناك من يؤكد ان التعليم نوع من انواع الاستثمار في العنصر البشري يولد عائدا طويلا مع امتداد حياة الفرد المتعلم سواء كان هذا العائد اقتصاديا او اجتماعيا والعنصر البشري احد عناصر الانتاج الرئيسية حتى تقوم عليها التنمية الاقتصادية بجانب رأس المال.

اولا: التعليم استهلاك

يرى اصحاب هذا الاتجاه ان الايمان بقدره النظم التعليمية على التنمية الاقتصادية قد بدأ يتزعزع واصبح من الصعب تبريره او الدفاع عنه في الدول النامية بعد ان بلغت بطالة الخريجين في الغالبية العظمى من النظم التعليمية مستوى خطير لم يعد بالإمكان اعتباره مقصورا على بعض النظم وقد اصابته هذه البطالة المثقفين اكثر مما اصاب غيرهم كما ان عملياته التوسع في النظم التعليمية ومساهمتها في التنمية قد بدأت تتصدع حيث ان بعض المحللين اعتبروا ظواهر الاستهلاك المرتبطة بانتشار التعليم بدأت تغطي على اثار الاستثمارات في الرأس المال البشري التي كانت السمة المميزة لجهود التخطيط التعليمي في الدول النامية ويؤكد اصحاب هذا الاتجاه القائل بان التعليم استهلاك يستندون الى عنصرين هامين¹:

❖ تزايد معدلات البطالة بصورة خطيرة .

❖ الانفاق على التعليم يدرج في موازنة الدول ضمن بند الخدمات .

ثانيا - التعليم استثمار :

تشير العديد من الدراسات في التعليم على انه يؤدي الى زيادة العائد على الافراد والمجتمعات معا ويؤدي الاستثمار في التعليم الى ارتفاع مستوى الكفاية الإنتاجية وزيادة معدلات الانتاج والدخل القومي ، فالاستثمار في التعليم هو استثمار اقتصادي يدفع ويطور عمليات الانتاج وبالإضافة الى ذلك ، هناك ايضا من يرى ان التعليم نوعا من انواع الاستثمار البشري يولد عائدا في الاجل الطويل على امتداد فترة حياة المتعلم ، فالتعليم يمثل شكلا اساسيا من اشكال الاستثمار البشري فهو يمكن الفرد من زيادة دخله فالعلاقة بين مستوى التعليم ومستوى الدخل علاقته واضحة وحقيقية².

الفرع الثالث: النظرة الاقتصادية للاستهلاك والاستثمار في الرأس مال البشري

تقسم النظرية الاقتصادية الغرض من تخصيص المورد الموجودة لدى الافراد والمجتمعات الى غرضين اساسيين هما : الاستهلاك والاستثمار واساس هذه التفرقة هو العائد المنتظر من كل منهما فالاستثمار هو الانفاق الذي يصرف اليوم وينتظر استخلاص عوائد نقدية منه في المستقبل بينما

¹- رفعت عزوز ، مرجع سابق ، ص75.

²- رفعت عزوز ، المرجع نفسه ، ص76.

الفصل الثاني: الرأس مال البشري منتج الجامعة.

الاستهلاك هو الانفاق الذي ليس له عوائد نقدية بل له عوائد بـسيكولوجية ونفسية مباشرة وعليه يمكن اعتبار التعليم استثمارا في الانسان حيث يمكن النظر اليه ايضا من عدة مستويات¹

• على مستوى الفرد :

اذا كان الغرض من انفاق المال على التعليم هو الحصول على دخل مستقبلي فهو استثمار، اما اذا كان الغرض منه مثلا تعلم هواية فيعتبر في هذه الحالة استهلاك ولكنه استهلاك معمر.

• على مستوى المؤسسة :

عندما تقوم المؤسسة بالإنفاق على تكوين او تعليم افرادها فالغرض عادة هو زيادة انتاجياتهم وبالتالي زيادة دخلها فالتعليم في هذه الحالة هو استثمار.

• على مستوى الدولة:

عندما تقرر الدولة ان تنفق على التعليم فان الغاية الاقتصادية من ذلك هي زياده الإنتاجية لدى الافراد المجتمع ومنه زياده الدخل الفردي ، فالتعليم في هذه الحالة هو استثمار، غير ان هناك غايات غير اقتصادية للتعليم، تخصص الدولة من اجلها جزءا من مواردها دون ان تنتظر عائدا نقديا مباشرا منها ان التعليم حق وانه خدمة عمومية والتعليم من اجل الثقافة ،والديمقراطية ،الامن والاستقرار، وهنا يمكن اعتباره استهلاكا معمرًا.

المطلب الثالث: مقومات الانتاج الفعال للرأس مال البشري في الجامعة

حتى تقوم الجامعة باستثمار مدخلاتها بشكل جيد وتحويلها الى مخرجات ذات قيمة وجودة عالية ، فلا بد من تعبئة الجهود والطاقات الممكنة التي تساعد على ذلك ، ومن المسلم به ان كافة العوامل في العملية التعليمية الجامعية سواء كانت بشرية او مادية او تنظيمية لها الاثر الكبير على سير عملية التعليم وتحقيق اهدافه وتطلعاته .

وتتمثل المرتكزات التي تتوقف عليها فعالية انتاج الرأس مال البشري في الجامعة فيما يلي :

الفرع الاول : هيئة التدريس

يعد الاستاذ الجامعي الحجر الاساس في العملية التكوينية في الجامعة، كونه المشرف المباشر على ايصال المعرفة للطلبة ، وبالتالي هو العنصر المزود للرأس مال البشري بالمعلومات والمعارف والافكار فاذا كان الطلاب اهم مدخلات الجامعة فان الاستاذ اهم مقوماتها... فالجامعة تحتاج الى نوعية متميزة من هيئه التدريس ذلك لان الجامعة بأساتذتها لا بمبانيها والجامعة بفكر هؤلاء الأساتذة وعملهم وخبرتهم وبحوثهم قبل كل شيء².

¹-يطورزيقة ،مرجع سابق ،139.

²-طاري عبد القادر، بن زيدان حاج ، علاقه الجامعة بالمؤسسة الاقتصادية من خلال الاستثمار في الرأس مال البشري ، "مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية" ، المجلد 12 ، العدد الاول ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، الجزائر ، 2019 ، ص

الفصل الثاني: الرأس مال البشري منتج الجامعة.

ودور هيئة التدريس يمثل اساسا من اساس البناء الجامعي كما ان دوره يتعدى التدريس الى التأثير في شخصيات الطلاب من خلال البرامج والنشاطات العلمية التي يحرص على تنفيذها في زمنها المحدد ووفق منهجها المطلوب ومن الجدير بالذكر هنا ان دور هيئة التدريس يختلف باختلاف حجم الجامعة ومسؤولياتها وتباين الأنظمة التي تستمد اليها في تحديد فلسفتها واهدافها وتتركز ادوارها في مجالات التدريس والبحث العلمي والتأليف والترجمة وتقديم خدمات للمجتمع المحلي من خلال المراكز والمؤسسات المتخصصة .

هيئة التدريس عنصر مركزي في الحياة الجامعية ، تحمل على عاتقها مسؤولية المشاركة في بلورة التوجه والتنفيذ العملي للمهمة الأساسية للجامعة ، وفي هذا المنعطف يجب ان يكون هناك اطلاع لمختلف جوانب المهام والاجراءات المناسبة والتي تسمح بالاكشاف والتعرف على قدرات هيئة التدريس من اجل السماح لها بان تلعب الدور المنتظر منها في ظل مختلف التحديات التي تواجه الجامعات خاصة في ظل م يعرف بالاقتصاد المعرفي . فهينه التدريس هي من تضع المهام وتدرس المواد الدراسية وتحدد البحوث حول المواضيع التي يمكن تصورها وتشكل عقول الاف ان لم نقل الملايين من الطلاب وتدير ثرواتها الجماعية الخاصة بها كمجتمع يحكم ذاته ، بالإضافة الى ذلك فان هينه التدريس هيكل بمحركين : محرك التعليم – ومحرك البحث اي انها تؤدي المهمتين الاساسيتين وهو التعليم الجامعي والبحث العلمي مما يعكس مكانتها في الجامعة¹ .

الفرع الثاني : الطالب

يعرف الطالب على انه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية او مرحلة التكوين المهني او الفني العالي الى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادته او دبلوم يؤهله لذلك . ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي اذ انه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعة² . وهو يعد محور العملية التعليمية ، وذلك بعد ان صارت القدرة على مواصلة التعلم ذاتيا متاحة للطالب في عصر المعلومات المعرفة ، واذا كان المتعلم هو الركيزة فهذا يوجب التركيز على احتياجاته ومراعاة خلفيته المعرفية وتنميته، وهذا الاهتمام سيغير من طبيعة العلاقات البنينة التي تربط الرباعية (المتعلم، المعلم، المنهج، والمنهجيات)وسيتطلب ايضا بنية تعليمية متجاوبة مع مطالبه وقدراته³ .

¹ - مبارك بوعلاق ، دور هيئة التدريس في تصور نمط ادارة الجامعة ، " مجلة الباحث " ، العدد 11، جامعه قاصدي مرياح ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر الجامعة المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة ، ورقلة، الجزائر، 2012 ، ص 207 .

² - مكناسي اميرة ، قاسي سونيا، قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، "مجلة العلوم الإنسانية" ، العدد الثامن ، الجزء الثاني ، جامعه قسنطينة ، الجزائر، 2017، ص 246

³ - بوحنية قوي ، ادارة مؤسسات التعليم العالي في ظل الاقتصاد المعرفي معرفي مقاربات معاصرة، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، الطبعة الاولى ، ابوظبي، الامارات العربية المتحدة، 2009 ، ص 112.

الفرع الثالث: الهيئة الادارية والمنهج الجامعي

ويقصد بالهيئة الادارية الهيكل التنظيمي للجامعة وهو الخريطة التي تصف تنظيمها في لحظة استقرار ، تتكون من هيكلية رسمية مرتبطة بتوزيع الوظائف والادوار وتحديد المسؤوليات وحدود وخطوط السلطة والعلاقات التنظيمية ، وهيكلية غير رسمية مبنية على مجموع العلاقات الشخصية بين الافراد داخل المؤسسة الجامعية. ويعد الاطار التنظيمي والاداري العام الذي تتم فيه العملية التكوينية في الجامعة عاملا اساسيا ومحددا لفعالية هذه الأخيرة، فمجموع المكونات البشرية والمادية ومجموع الممارسات التنظيمية التي تتم على مستوى الجامعة تؤثر بصفة مباشرة على نوعية راس المال البشري المنتج¹

اما المنهج الجامعي فيجب ان يكون مواكبا للتغيرات العالمية المتسارعة ، ايضا الاهتمام بالمراجعة المستمرة لتطوير المنهج كل بضعة سنين، بما يتوافق مع طبيعة المجتمع وثقافته وتطلعاته مع الاهتمام بالمقررات التطبيقية وتغليب الجانب التطبيقي على الجانب النظري عند تدريس المقررات والتركيز على المنهج الذي يراعي مختلف جوانب نمو الطلبة، وفروقاتهم الفردية كما يقدم لهم المعارف ويكسبهم المهارات والاتجاهات والقيم المناسبة بما يطور خبراتهم وينمي تفكيرهم الابداعي² . فتكوين راس مال البشري هنا يتطلب تزويده بمختلف المعارف القادرة على منحه التميز والابداع ولن يأتي له ذلك الا اذا استفاد من مقررات ومناهج دراسية جامعية لها ميزات خاصة تربط بين النظري والتطبيقي وتمنح للمتكون ما يلزمه من معلومات.

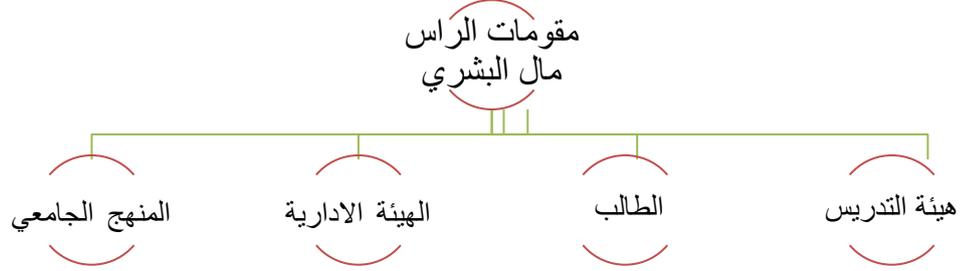
من خلال ما تطرقنا اليه من خلال هذا المبحث يمكن القول ان الاستثمار في التعليم الجامعي هو استثمار في الراس مال البشري الذي ينعكس على القدرات الإنتاجية ورفع كفاءة ومهارة هذه الموارد البشرية ومن ثم تعزيز معدلات النمو الاقتصادي ، ومن جهة اخرى تعزيز فرص الحصول على منصب العمل نظرا للتأهيل والكفاءة وكذا ارتفاع المداخل الفردية لهم.. اذا فالاستثمار في التعليم العالي ونظرا لعوائده الاجتماعية والاقتصادية الفردية والمجتمعية يعد عاملا اساسيا من عوامل الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والأمثلة عديدة كاليابان ،الصين ماليزيا، سنغافورة، اندونيسيا، ومفتاح التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي وكذا القضاء على البطالة والفقر. ويمكن تلخيص مقومات الراس مال البشري في الشكل رقم (2)

¹ طاري عبد القادر، بن زيدان حاج ، مرجع سابق ،ص 264.

² الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية واثرها على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوي (من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ) ،مرجع سابق ، ص 115- 116 .

الفصل الثاني: الرأس مال البشري منتج الجامعة.

الشكل رقم (03-02): مقومات الرأس مال البشري



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات السابقة.

خلاصة الفصل:

ان الراس مال البشري يعتبر من الاصول الحقيقية لأي مؤسسة فهو المصدر الحقيقي لخلق الثروة وتحقيق التميز المستدام في وقتنا الحاضر والمستقبل خاصة في ظل ما يعرف بالاقتصاد المعرفي، ولن يحدث ذلك الا اذا ايقنا كيفية الاستفادة منه واستثماره بطريقة فعالة لتحسين اداء مستوى مختلف المؤسسات وخاصة المؤسسات الجامعية باعتبارها من اهم المؤسسات المنتجة لهذا المورد الهام وحتى تكون هذه المؤسسات في مستوى تطلعات المجتمع عن طريق تطبيق اساليب حديثه للرفع من مستوى الاداء التعليمي ومسايرة التطورات الحاصلة في مجال التعليم الجامعي وفي الاخير تكون النتيجة انتاج بشري فعال مواكب لكل التطورات التكنولوجية والعلمية.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية، دراسة حالة قسم علوم

اقتصادية ومخبر "STRATEV"

مقدمة

بعدها حاولنا من خلال الفصلين الاول والثاني ابراز أهمية ودور الجامعة في انتاج الراس مال البشري وذلك بتحويله من مدخل كأصل من اصول المؤسسة الى مخرج في شكل تدفق، حيث تعاطم مفهوم هذا المورد وظهرت الحاجة الى الاهتمام به باعتباره المحور الرئيسي في التنمية ، حاولنا ايضا ابراز أهمية التعليم ودوره الحيوي في المجتمع خاصة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة و ما يعرف بالاقتصاد المعرفي ، فالعنصر البشري يعد من اهم العناصر الإنتاجية ويعتبر اهم مخرج للجامعة ، ايضا اشرفنا الى ان من اهم الوظائف و الادوار الرئيسية للجامعة حتى تتمكن من انتاج راس مال بشري فعال لابد من ان تركز على ثلاث ادوار رئيسيه :التعليم ، البحث العلمي، وخدمة المجتمع .

اما الفصل الثالث فكان عبارة عن دراسة تطبيقية لما تم التطرق اليه في الفصول النظرية فقد حاولنا اثراء موضوع التعليم باعتباره احد اهم وظائف الجامعة فكانت الدراسة الميدانية بقسم من اقسام كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير بجامعة عبد الحميد بن باديس الحميد "مستغانم " وكانت عبارة عن دراسة تحليلية . تطرقنا في المبحث الاول الى التعريف بالقسم ، بعدها تم التطرق الى نماذج الاقتصاد المعرفي المنتهجة في القسم المتمثلة حسب دراستنا في منصات التدريس عن بعد ،مخابر البحث ،والمجلات العلمية .اما المبحث الثاني كان مخصصا للدراسة التحليلية حيث وبعد القيام بجمع المعلومات الخاصة بالطلبة المتخرجين خلال الفترة الزمنية من (2018 الى 2022) تم القيام بدراسة وتحليل التطور العام للخريجين خلال فترة الدراسة، كما تم القيام بتحليل نتائج التحصيل و في الاخير تم التوصل الى جملة من النتائج وتحليلها .و المبحث الثالث تم تخصيصه لتسليط الضوء على وظيفة اخرى للجامعة وهي لا تقل أهمية عن التعليم وهي البحث العلمي باعتباره مقوم اساسي مساهم في رفع مردودية وعطاء الجامعة لما له من أهمية في زيادة خبرة الطالب وتعميق معارفه ومكتسباته العلمية ، حيث كانت الدراسة في مخبر من مخابر كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير وهو مخبر "stratev" استراتيجية التحول الى اقتصاد اخضر اين تم تسليط الضوء على الانتاج العلمي من مجلات وكتب ومؤلفات وملتقيات وتظاهرات وذلك بغرض ابراز اهمية البحث العلمي في تكوين وانتاج راس مال بشري .وقد كان الفصل مقسما كالآتي :

المبحث الاول :التعريف بالقسم .

المبحث الثاني: اجراءات الدراسة الميدانية الاولى(قسم العلوم الاقتصادية).

المبحث الثالث: اجراءات الدراسة الميدانية الثانية (مخبر stratev للبحث العلمي)

تم الاستعانة في هذا الفصل ببعض الرموز الخاصة بمختلف تخصصات قسم العلوم الاقتصادية

ضمن شعبة العلوم الاقتصادية وهي :

EQ، تخصص اقتصاد كمي

EGE: تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة

AEP: تخصص تحليل اقتصادي واستشراف.

EMB: تخصص اقتصاد نقدي وبنكي

الاول: التعريف بالقسم¹

قسم العلوم الاقتصادية يندرج ضمن ميدان العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم، حيث تم انشاء كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير سنة 2012 . وهي تضم اربع شعب :
شعبة العلوم الاقتصادية.
شعبة العلوم التجارية.
شعبة العلوم المالية والمحاسبة.
شعبة علوم التسيير.

المطلب الاول : التعريف بشعبة العلوم الاقتصادية

فيما يخص شعبه العلوم الاقتصادية والتي تعتبر حقل الدراسة الميدانية فان عدد الطلبة المسجلين بها هو 652 طالب ، يقابله 34 استاذ (20 استاذ محاضر، 7 اساتذة مساعدين ، 7 دكاترة جامعيين)، اي بمعدل تأطير 19 طالب لكل استاذ وهو معدل مقبول ووفق المعايير .

يقدم القسم حصصا تعليمية مختلفة سواء على شكل محاضرات ، دروس ، اعمال تطبيقية واعمال موجهة على النحو التالي:

اولا: ليسانس نظام ل م د :

يمنح القسم ثلاث تخصصات على مستوى الليسانس:

1-اقتصاد وتسيير المؤسسات.

2-اقتصاد كمي.

3-اقتصاد نقدي وبنكي.

ثانيا : ماستر اكاديمي.

يمنح قسم العلوم الاقتصادية اربع تخصصات على مستوى الماستر الاكاديمي :

1-ماستر اقتصاد وتسيير المؤسسة.

2-ماستر اقتصاد كمي.

3-ماستر تحليل اقتصادي واستشراف.

4-ماستر اقتصاد نقدي وبنكي .

المطلب الثاني :نشاطات القسم

ترتكز نشاطات القسم على ثلاث اركان اساسية :التعلم والتعليم، البحث العلمي ، خدمة المجتمع والتنمية المجتمعية.

1. التعلم والتعليم : حيث يمكن للطالب ان يستفيد من التعليم عن طريق حضوره في

المدرجات او القاعات المهيئة سواء للمحاضرات او الاعمال الموجهة على مستوى القسم ،

¹موقع http //www.univ.mosta.com ، تاريخ الاطلاع 05/16، 12:00.

- كما يمكنه الاستفادة من التعلم عن بعد عن طريق المواد التعليمية المتاحة عبر المنصة الرقمية للكلية .
2. البحث العلمي: وهو ركن مهم من خلاله يستفيد الطالب ويقوم بنشاطات و منشورات وتظاهرات وكل ما يتعلق بالبحث العلمي من ابتكارات وابداعات .
3. خدمة المجتمع والتنمية المجتمعية : في اطار التوجهات الحالية تنتهج الجامعة سياسة الانفتاح على المحيط الاجتماعي والاقتصادي وذلك من خلال هيئة التدريس او الأساتذة المشرفين على التدريس في القسم فكلهم او معظمهم يقومون بتقديم خدمات حسب تخصصاتهم التي تخدم كل ما يتعلق بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي.

المطلب الثالث: نماذج استخدام اقتصاد المعرفة بقسم العلوم الاقتصادية

بغرض تمكين الطالب من الاستفادة من وظائف الجامعة الرئيسية فقد تم توفير نماذج عديدة تسهل ذلك اهمها :

اولا : منصات التدريس :

1- منصة MOODLE¹

عمد قسم العلوم الاقتصادية التابع لكلية العلوم الاقتصادية ، التجارية ، وعلوم التسيير بجامعة عبد الحميد بن باديس "مستغانم" الى اعتماد انماط مكملة في تنظيم النشاطات البيداغوجية تمثلت في طريقة التعليم عن بعد وذلك بوضع دعائم بيداغوجية عن طريق ادراج مواد تعليميه باختلافها (دروس، اعمال تطبيقيه، اعمال موجهة) ، اضافة الى حسابات في المنصة MOODLE لصالح الأساتذة والطلبة لاستخدامهما كوسائل رقمية للتعلم ويمكن التطلع على الموقع من خلال الرابط : <https://e-fsei.univ-mosta.dz>

2- منصة PROGRES²

تم اعتماد هذا النظام المعلوماتي على مستوى كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير 2021-2022. وهو نظام معلوماتي يمكن من التسيير الشامل لكل شؤون القسم و من خدماته :

- تسجيل الطلبة الجدد وتوجيههم وتحويلهم.
- حفظ شامل لمسار الطالب الدراسي.
- التسجيل في مسابقات الدكتوراه ومعالجه الطعون.
- صياغه برامج التوزيع الزمني والحجم الساعي للأساتذة.
- ادراج النقاط وتسيير عملية المداولات .
- حفظ معلومات الأساتذة وموظفي الكلية.

¹ <https://e-fsei.univ-mosta.dz> ، يوم 05/17 بتوقيت 13:00.

² <https://progres.mesrs.dz/webfve> ، 05/17 بتوقيت 22:00.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية، دراسة حالة قسم علوم اقتصادية ومخبر STRATEV.

- ان تكون هذه المنصة نظام معلوماتي

المنصة الرقمية متاحة عبر الرابط :

<https://progres.mesrs.dz/webfve>

ثانيا : مخابر البحث : يستفيد ضمن قسم العلوم الاقتصادية من وجود ثلاث مخابر وهي تابعة لكلية العلوم الاقتصادية ، التجارية ، وعلوم التسيير. وهي موضحة في الجدول ادناه :

الجدول رقم (01-03):مخابر البحث في قسم العلوم الاقتصادية

عنوان المخبر	مدير المخبر	تاريخ الاعتماد
ديناميك الاقتصاد الكلي والتغيرات الهيكلية DYNAMICECS	أ. د. شريف طويل نور الدين.	قرار وزاري رقم 42 مؤرخ في 05: فيفري 2001 .
السياسة الصناعية وتنمية المبادلات الخارجية	أ. د. يوسف رشيد .	قرار وزاري رقم 324 مؤرخ في : 13 افريل 2011..
مخبر استراتيجية التحول الى اقتصاد اخضر STRATEV	أ. د. عدالة العجال .	قرار وزاري رقم 872 مؤرخ في :10 اكتوبر 2018.

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الموقع الرسمي للجامعة <http://www.univ.mosta.com>

ثالثا :المجلات العلمية :يستفيد القسم من وجود ست مجلات علمية منها اربعة مصنفة ،ومجلتان غير مصنفتان وهي موضحة في الجدول ادناه :

الجدول رقم (02-03):المجلات العلمية لقسم العلوم الاقتصادية

الرقم	اسم المجلة	التصنيف	مدير المخبر
01	مجلة دفاتر poidex	مصنفة "ج"	أ.د. يوسف رشيد
02	مجلة الاستراتيجية والتنمية.	مصنفة "ج"	أ.د. عدالة العجال
03	مجلة المالية والأسواق.	مصنفة "ج"	أ.د. العيد محمد
04	مجلة الاقتصاد والبيئة.	مصنفة "ج"	أ.د. عدالة العجال.
05	مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة.	غير مصنفة	أ.د. بن زيدان الحاج
06	المجلة الدولية للدراسات الإسلامية المتقدمة.	غير مصنفة	د. بلهادف رحمة.

المصدر:من اعداد الطلبة بالاعتماد على الموقع الرسمي للجامعة <http://www.univ.mosta.com>

المبحث الثاني:اجراءات الدراسة الميدانية بقسم العلوم الاقتصادية

تناول هذا المبحث اجراءات الدراسة الميدانية ، حيث تم جمع المعلومات المتعلقة بخبري طلبة قسم العلوم الاقتصادية ثم قمنا بدراسة تطورها ، ايضا تناولنا دراسة نتائج تحصيل الطلبة وتحليلها ، وفي الاخير تم تقديم حوصلة وتعليق على النتائج .

المطلب الاول: دراسة تطور عدد الخريجين لقسم العلوم الاقتصادية في طور الليسانس فيما يلي سيتم تسليط الضوء على عدد الخريجين في قسم العلوم الاقتصادية للفترة الزمنية (2018- 2022) حيث سنقوم في البداية بدراسة تطور عدد خريجي الليسانس وخريجي الماجستير كل واحدة على حدى .

اولا-اجمالي الطلبة المتخرجون في طور الليسانس والماجستير:

فيما يلي سيتم عرض معطيات حول عدد المسجلين والخريجين والراسبين لطلبة قسم العلوم الاقتصادية في الطورين الليسانس والماجستير.

1- طور الليسانس :

1-1 الطلبة المتخرجون خلال الموسم الجامعي (2018-2019) :

فيما يلي سيتم عرض معطيات حول عدد المسجلين ،الناجحين ، والراسبين والنسب المئوية الخاصة بهم في جميع تخصصات قسم العلوم الاقتصادية في طور الليسانس للموسم الجامعي(2018-2019) . كما هو موضح في الجدول ادناه :

الجدول (03-03):معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2018-2019)

التخصصات	المسجلين	الناجحين	النسبة	الراسبين	النسبة
اقتصاد وتسيير المؤسسة	93	77	82,80%	16	17,20%
اقتصاد كمي	23	20	86,96%	3	13,04%
اقتصاد نقدي وبنكي	21	15	71,43%	6	28,57%
المجموع	137	112	81,75%	25	18,25%

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادي

التعليق:نلاحظ من خلال الجدول رقم (03-07) ان تخصص EGE يسجل اكبر عدد من المسجلين ، اما نسبة الناجحين فسجلت في تخصص EQ نسبة تقارب 87 % ، في حين سجلت اكبر نسبة رسوب في تخصص EMB بنسبة تقارب 29%.

2-1 الطلبة المتخرجون خلال الموسم الجامعي (2019-2020) :

فيما يلي سيتم عرض معطيات حول عددالمسجلين ،الناجحين ، والراسبين والنسب المئوية الخاصة بهم في جميع تخصصات قسم العلوم الاقتصادية في طور الليسانس للموسم الجامعي(2019-2020) . كما هو موضح في الجدول ادناه :

الجدول (04-03): معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2019-2020)

النسبة	الراسبين	النسبة	الناجحين	المسجلين	التخصصات
%46,77	58	% 53,23	66	124	اقتصاد وتسيير المؤسسة
%7,79	2	%92,31	24	26	اقتصاد كمي
%43,10	25	% 56,90	33	58	اقتصاد نقدي وبنكي
%40,87	85	% 59,13	123	208	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان تخصص EGE دائما الأكثر طلبا ، ايضا ارتفاع الطلب على تخصص اقتصاد EMB مقارنة بالموسم الجامعي السابق: نلاحظ ايضا ارتفاع عدد الطلبة المسجلين في قسم العلوم الاقتصادية 209 طالب في حين سجل في الموسم الجامعي السابق (2018-2019) ، 137 طالب ، لكن في المقابل تراجع كبير في نسبة الناجحين ، وارتفاع واضح في نسبة الرسوب ، حيث سجلت اكبر نسبة نجاح في تخصص EQ بنسبة تفوق 92%، في حين سجلت اكبر نسبة رسوب في تخصص EMB بنسبة تفوق 43%.

3-1 الطلبة المتخرجون خلال الموسم الجامعي (2021-2020) :

فيما يلي سيتم عرض معطيات حول عدد المسجلين ، الناجحين ، والراسبين والنسب المئوية الخاصة بهم في جميع تخصصات قسم العلوم الاقتصادية في طور اليسانس للموسم الجامعي (2020-2021) . كما هو موضح في الجدول ادناه :

الجدول رقم (05-03): معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2021-2020).

النسبة	الراسبين	النسبة	الناجحين	المسجلين	التخصصات
% 25,81	33	% 74,19	60	93	اقتصاد وتسيير المؤسسة
%13,04	3	%86,96	20	23	اقتصاد كمي
%19,57	9	%80,43	37	46	اقتصاد نقدي وبنكي
% 27,77	45	% 72,22	117	162	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان عدد المسجلين في قسم العلوم الاقتصادية تراجع كثيرا مقارنة بالموسم الجامعي السابقوالامر انعكس على عدد الناجحين والراسبين ، فقد سجل اكبر عدد للطلبة 93 في تخصص EGE اما اكبر نسبة نجاح كانت في تخصص EQ بنسبة تقارب 87%، في حين سجلت اكبر نسبة رسوب في تخصص EGE ما يقارب 26%.

4-1 الطلبة المتخرجون خلال الموسم الجامعي (2021-2022) :

فيما يلي سيتم عرض معطيات حول عدد المسجلين، الناجحين والراسبين والنسب المئوية الخاصة بهم في جميع تخصصات قسم العلوم الاقتصادية في طور اليسانس للموسم الجامعي (2021-2022). كما هو موضح في الجدول ادناه :

الجدول رقم (06-03):معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي(2021-2022)

التخصصات	المسجلين	الناجحين	النسبة	الراسبين	النسبة
اقتصاد وتسيير المؤسسة	98	64	% 65,31	34	%34,69
اقتصاد كمي	25	16	%64	09	%36
اقتصاد نقدي وبنكي	38	17	% 44,74	21	%55,26
المجموع	161	97	% 60,25	64	%39,75

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق: نلاحظ من خلال جدول اعلاه ان تخصص EGE سجل اكبر عدد من الطلبة 98 طالب لهذا الموسم الجامعي، وايضا سجل اكبر نسبة نجاح ما يفوق 65%، في حين سجلت اكبر نسبة رسوب في تخصص EMB بنسبة تفوق 55%.

5-1 اجمالي الطلبة المتخرجون خلال فترة الدراسة (2018-2022):

فيما يلي سيتم عرض معطيات حول عدد المسجلين، الناجحين، والراسبين والنسب المئوية الخاصة بهم في جميع تخصصات قسم العلوم الاقتصادية في طور اليسانس للفترة الدراسية (2018-2022) كما هو موضح في الجدول ادناه:

الجدول رقم (07-03):معطيات المتخرجين خلال فترة الدراسة (2018-2022):

الفترة الزمنية	المسجلين	الناجحين	النسبة	الراسبين	النسبة
2019-2018	137	112	%81,75	25	%18,25
2020-2019	208	123	%59,13	85	%40,87
2021-2020	162	117	%72,22	45	%27,77
2022-2021	161	97	%60,25	64	%39,75
2022-2018	668	449	67,22	219	32,72

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح اجمالي مسجلي ومتخرجي وراسبي قسم العلوم الاقتصادية خلال فترة الدراسة (2018- 2022) : ان هناك حالة عدم استقرار بين نتائج المواسم الجامعية الاربعة حيث تلاحظ في نتائج الموسم (2019-2020) هناك ارتفاع كبير في نسبة المسجلين 208 طالب، في حين ان اكبر نسبة نجاح سجلت في الموسم الجامعي (2019، 2018) بما يقارب 82%، اما اكبر نسبة رسوب فسجلت في الموسم الجامعي (2019-2020) بما يفوق 40 % .

6-1 تحليل تطور عدد الخريجين في طور الليسانس خلال فترة الدراسة سيتم تحليل تطور عدد خريجي القسم لطور الليسانس في كافة التخصصات للفترة الزمنية (2018-2022)

6-1-1 تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة :

سيتم دراسة التغير النسبي للمسجلين والخريجين والراسبين لطلبة تخصص EGE خلال فترة الدراسة (2018-2020) كما هو موضح في الجدول ادناه :

الجدول رقم (03-08) : تطور حركة الطلبة المتخرجون تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة

الموسم البيانات	2018- 2019	2019- 2020	التغير النسبي	2020- 2021	التغير النسبي	2021- 2022	التغير النسبي	التطور العام
المسجلون	93	124	33%	93	-25%	98	5.38%	5.4%
الخريجون	77	66	-14,3%	60	-9.09%	64	6.66%	-16.88%
الراسبون	16	58	262,5%	33	-43.10%	34	3.03%	112.5%
المجموع	186	248	33.33%	186	-25%	196	5.38%	5.38%

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول ان هناك زيادة في عدد المسجلين بنسبة 33% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، في حين سجل تراجع بنسبة 25% في عدد المسجلين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل ارتفاع في عدد المسجلين بنسبة قدرها 05.38%، في حين ان التطور العام لعدد المسجلين خلال فترة الدراسة قدر بنسبة 5.4%؛ اما بالنسبة للخريجين نلاحظ ان هناك انخفاض في عدد الخريجين بنسبة 14,3% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، في حين سجل ايضا انخفاض بنسبة تفوق 9% في عدد الخريجين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل ارتفاع في عدد الخريجين بنسبة قدرها 6,66%، في حين ان التطور العام لعدد الخريجين خلال فترة الدراسة سجل تراجع بنسبة 16,88%، اما بالنسبة للراسبين فنلاحظ ان هناك ارتفاع في عدد الراسبين بنسبة 262,5% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، في حين سجل تراجع بنسبة 43.10% في عدد الراسبين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية، دراسة حالة قسم علوم اقتصادية ومخبر STRATEV.

سجل ارتفاع في عدد الراسبين بنسبة قدرها 3.03%، في حين ان التطور العام لعدد الراسبين خلال فترة الدراسة سجل ارتفاعا بنسبة 112.5%.

6-1-2 تخصص اقتصاد نقدي وبنكي:

سيتم دراسة التغير النسبي للمسجلين والخريجين والراسبين لطلبة تخصص EMB خلال فترة الدراسة (2018-2020) كما هو موضح في الجدول ادناه :

الجدول رقم (03-09) : تطور حركة الطلبة المتخرجون تخصص اقتصاد نقدي وبنكي

التطور العام	التغير النسبي	2021-2022	التغير النسبي	2020-2021	التغير النسبي	2019-2020	2018-2019	المواسم البيانات
80.95%	-17.39%	38	20.69%	46	176%	58	21	المسجلون
13.33%	-54.05%	17	12,12%	37	12%	33	15	الخريجون
250%	133.33%	21	-64%	09	316%	25	06	الراسبون
80.95%	-17.39%	76	-20,7%	92	176.19%	116	42	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول ان هناك زيادة في عدد المسجلين بنسبة 176% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، كما سجل ايضا زيادة بنسبة تفوق 20% في عدد المسجلين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل تراجع في عدد المسجلين بنسبة تفوق 17%، في حين ان التطور العام لعدد المسجلين خلال فترة الدراسة سجل زيادة بنسبة 80.95%؛ اما بالنسبة للخريجين نلاحظ ان هناك زيادة في عدد الخريجين بنسبة 12% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، في حين سجل ايضا زيادة وبنفس النسبة في عدد الخريجين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل تراجع في عدد الخريجين بنسبة تفوق 54%، في حين ان التطور العام لعدد الخريجين خلال فترة الدراسة سجل زيادة بنسبة 13.33%، اما بالنسبة للراسبين فنلاحظ ان هناك ارتفاع في عدد الراسبين بنسبة 316% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، في حين سجل تراجع بنسبة 64% في عدد الراسبين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل ارتفاع في عدد الراسبين بنسبة قدرها 133.33%، في حين ان التطور العام لعدد الراسبين خلال فترة الدراسة سجل ارتفاعا بنسبة 250%.

6-1-3 تخصص اقتصاد كمي:

فيما يلي سيتم دراسة التطور النسبي للمسجلين والخريجين والراسبين لطلبة تخصص EQ فترة الدراسة (2018-2020) كما هو موضح في الجدول ادناه :

الجدول رقم (03-10) : تطور حركة الطلبة المتخرجون تخصص اقتصاد كمي

التطور العام	التغير النسبي	-2021 2022	التغير النسبي	2020- 2021	التغير النسبي	-2019 2020	-2018 2019	المواسم البيانات
% 8,9	%8.69	25	%-11.53	23	% 13	26	23	المسجلون
%-20	%-20	16	%-16.66	20	%20	24	20	الخريجون
%200	%200	09	%50	03	%-3 3	2	03	الراسيون

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول ان هناك زيادة في عدد المسجلين بنسبة 13% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، في حين سجل تراجع بنسبة تفوق 11% في عدد المسجلين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل زيادة في عدد المسجلين بنسبة تفوق 8%، في حين ان التطور العام لعدد المسجلين خلال فترة الدراسة سجل زيادة بنسبة 8,9%؛ اما بالنسبة للخريجين نلاحظ ان هناك زيادة في عدد الخريجين بنسبة 20% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، في حين سجل تراجع بنسبة تفوق 16% في عدد الخريجين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل ايضا تراجع في عدد الخريجين بنسبة 20%، اما التطور العام لعدد الخريجين خلال فترة الدراسة سجل تراجعا بنسبة 20%، اما بالنسبة للراسيين فنلاحظ ان هناك تراجع بنسبة 33% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، في حين سجل زيادة بنسبة 50% في عدد الراسيين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل ايضا زيادة في عدد الراسيين بنسبة قدرها 200%، في حين ان التطور العام لعدد الراسيين خلال فترة الدراسة سجل ارتفاعا بنسبة 200%.

2- طور الماجستير:

1-2 الطلبة المتخرجون خلال الموسم الجامعي (2018-2019) :

فيما يلي سيتم عرض معطيات حول عدد المسجلين، الناجحين، والراسيين والنسب المئوية الخاصة بهم في جميع تخصصات قسم العلوم الاقتصادية في طور الماجستير للموسم الجامعي (2018-2019) كما هو موضح في الجدول ادناه :

الجدول (03-11): معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2018-2019)

التخصصات	المسجلين	الناجحين	النسبة	الراسيين	النسبة
اقتصاد وتسيير المؤسسة	45	30	%66,67	15	%33,33
اقتصاد كمي	18	12	%66,67	6	%33,33
اقتصاد نقدي وبنكي	32	25	%78,13	7	%21,87
اقتصاد تحليل واستشراف	13	6	%46,15	7	%53,85
المجموع	108	73	%67,59	35	%32,40

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول الجدول (03-09) الذي يمثل عدد المسجلين والخريجين والراسيين لطلبة قسم العلوم الاقتصادية للموسم الجامعي (2018-2019) نلاحظ ان تخصص EGE هو الاكثر طلبا في طور الماستر ايضا، نلاحظ ان هناك تخصص جديد في طور الماستر "تحليل اقتصادي واستشراف" الذي سجل اكبر نسبة رسوب، ما يقارب %54، اما اكبر نسبة نجاح فسجلت في تخصص EMB بنسبة تفوق %78.

2-2 الطلبة المتخرجون خلال الفترة الدراسية (2019-2020):

فيما يلي سيتم عرض معطيات حول عدد المسجلين، الناجحين، والراسيين والنسب المئوية الخاصة بهم في جميع تخصصات قسم العلوم الاقتصادية في طور الماستر للفترة الدراسية (2019-2020). كما هو موضح في الجدول ادناه:

الجدول (03-12): معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2019-2020)

التخصصات	المسجلين	الناجحين	النسبة	الراسيين	النسبة
اقتصاد وتسيير المؤسسة	65	51	%78,46	14	%22,54
اقتصاد كمي	18	15	%83,33	3	%44
اقتصاد نقدي وبنكي	36	25	%69,44	11	%30,56
تحليل اقتصادي واستشراف	18	16	%88,9	2	%11,1
المجموع	177	125	%70,62	52	%29,37

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية

التعليق: نلاحظ ان تخصص EGE يسجل اكبر عدد من الطلبة المسجلين اما اكبر نسبة نجاح فقد سجلت في تخصص AEP بنسبة %88,9، في حين سجلت اكبر نسبة رسوب %30,56 في تخصص EMB

2-3 الطلبة المتخرجون خلال فترة الدراسة (2020-2021):

فيما يلي سيتم عرض معطيات حول عدد المسجلين، الناجحين، والراسبين والنسب المئوية الخاصة بهم في جميع تخصصات قسم العلوم الاقتصادية في طور الماستر للفترة الدراسية (2020-2021): كما هو موضح في الجدول ادناه:

الجدول (03-13): معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2020-2021):

النسبة	الراسبين	النسبة	الناجحين	المسجلين	التخصصات
20,51%	16	79,49%	62	78	اقتصاد وتسيير المؤسسة
8,33%	2	91,59%	22	24	اقتصاد كمي
36,84%	14	63,16%	24	38	اقتصاد نقدي وبنكي
14,29%	4	85,71%	24	28	تحليل اقتصادي واستشراف
21,42%	36	78,57%	132	168	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان تخصص EGE يسجل اكبر عدد مسجلين في حين اكبر نسبة خريجين كانت في تخصص EQ ما يقارب 92 %، اما اكبر نسبة راسبين فكانت في تخصص EMB

2-4 الطلبة المتخرجون خلال فترة الدراسة (2021-2022):

فيما يلي سيتم عرض معطيات حول عدد المسجلين، الناجحين، والراسبين والنسب المئوية الخاصة بهم في جميع تخصصات قسم العلوم الاقتصادية في طور الماستر خلال فترة الدراسة (2021-2022): كما هو موضح في الجدول ادناه:

الجدول (03-14): معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2021-2022):

النسبة	الراسبين	النسبة	الناجحين	المسجلين	التخصصات
7 %	7	92%	84	91	اقتصاد وتسيير المؤسسة
37,14%	13	62,86%	22	35	اقتصاد كمي
8,62%	5	91,38%	53	58	اقتصاد نقدي وبنكي
4%	1	96%	24	25	اقتصاد تحليل واستشراف
12,45%	26	87,55%	183	209	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان تخصص EGE يسجل اكبر عدد مسجلين في حين ان اكبر نسبة خريجين كانت في تخصص AEP بنسبة 96% اما اكبر نسبة راسبين فكانت في تخصص EQ بما يفوق 37% .

2-5 اجمالي الطلبة المتخرجون خلال فترة الدراسة (2018-2022):

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية، دراسة حالة قسم علوم اقتصادية ومخبر STRATEV.

غيمًا سيتم عرض معطيات حول عدد المسجلين، الناجحين، والراسبين والنسب المئوية الخاصة بهم في جميع تخصصات قسم العلوم الاقتصادية في طور الماستر خلال فترة الدراسة (2018-2022) كما هو موضح في الجدول ادناه :

الجدول (03-15): معطيات المتخرجين خلال الموسم الجامعي (2018-2022)

الفترة الزمنية	المسجلين	الناجحين	النسبة	الراسبين	النسبة
2019-2018	108	73	67,59%	35	32,41%
2020-2019	177	125	70,62%	52	29,38%
2021-2020	168	132	78,57%	36	21,43%
2022-2021	209	183	87,55%	26	12,45%
2022-2018	662	513	77,49%	149	22,51%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يمثل التطور العام لطلبة الماستر للفترة الزمنية (2018-2022) : هناك ارتفاع في عدد المسجلين من فترة زمنية الى اخرى وسجل اكبر عدد مسجلين خلال الموسم الجامعي 2021-2022، في حين اكبر نسبة نجاح سجلت في الموسم الجامعي (2021-2022) بما يفوق 87% ، في حين سجلت اكبر نسبة رسوب خلال الموسم الجامعي (2018-2019) بما يفوق 32%

6-2 تحليل تطور عدد الخريجين في طور الماستر خلال فترة الدراسة

تم تحليل تطور عدد خريجي القسم لطور الماستر في كافة التخصصات للفترة الزمنية (2018-2022) 6-2-1 تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة :

سيتم دراسة التغير النسبي للمسجلين والخريجين والراسبين لطلبة تخصص EGE خلال فترة الدراسة (2018-2020) كما هو موضح في الجدول ادناه :

الجدول رقم (03-16) : تطور حركة الطلبة المتخرجون تخصص EGE

التطور العام	التغير النسبي	2021-2022	التغير النسبي	2020-2021	التغير النسبي	2019-2020	2018-2019	المواسم
المسجلون	102,22%	91	20%	78	44,44%	65	45	البيانات
الخريجون	180%	84	21,56%	62	70%	51	30	المسجلون
الراسبون	-53,33%	7	14,28%	16	-6,66%	14	15	الخريجون

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية، دراسة حالة قسم علوم اقتصادية ومخبر STRATEV.

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول ان هناك زيادة في عدد المسجلين بنسبة تفوق 44% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، كما سجل ايضا زيادة بنسبة 20% في عدد المسجلين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل ايضا زيادة في عدد المسجلين بنسبة تفوق 16%، في حين ان التطور العام لعدد المسجلين خلال فترة الدراسة سجل زيادة بنسبة 102,22%؛ اما بالنسبة للخريجين نلاحظ ان هناك زيادة في عدد الخريجين بنسبة 70% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، في حين سجل ايضا زيادة بنسبة تفوق 21% في عدد الخريجين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل زيادة ايضا بنسبة تفوق 35%، في حين ان التطور العام لعدد الخريجين خلال فترة الدراسة سجل زيادة بنسبة 180%، اما بالنسبة للراسبين فنلاحظ ان هناك تراجعاً في عدد الراسبين بنسبة 6,66% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، في حين سجل زيادة بنسبة تفوق 14% وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل تراجعاً في عدد الراسبين بنسبة قدرها 56.25%، في حين ان التطور العام لعدد الراسبين خلال فترة الدراسة سجل تراجعاً بنسبة 53,33% .

2-6-2 تخصص اقتصاد كمي:

سيتم دراسة التغير النسبي للمسجلين والخريجين والراسبين لطلبة تخصص EQ خلال فترة الدراسة (2018-2020) كما هو موضح في الجدول ادناه :

الجدول رقم (03-17) : تطور حركة الطلبة المتخرجون تخصص EQ

المواسم البيانات	2018- 2019	2019- 2020	التغير النسبي	2020- 2021	التغير النسبي	2021- 2022	التغير النسبي	التطور العام
المسجلون	18	18	0	24	33.33%	35	45.83%	94,44%
الخريجون	12	15	25%	22	46.66%	22	0%	83,33%
الراسبون	06	3	-50%	2	-92%	13	550%	116,66%

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول انه لا يوجد أي تغير في عدد المسجلين ما بين الموسم الجامعي الاول والثاني، في حين سجل زيادة بنسبة تفوق 33% في عدد المسجلين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل ايضا زيادة في عدد المسجلين بنسبة 45.83%، في حين ان التطور العام لعدد المسجلين خلال فترة الدراسة سجل زيادة بنسبة 94,44%؛ اما بالنسبة للخريجين نلاحظ ان هناك زيادة في عدد الخريجين بنسبة 25% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، وسجل ايضا ارتفاع بنسبة تفوق 46% من عدد الخريجين وذلك

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية، دراسة حالة قسم علوم اقتصادية ومخبر STRATEV.

ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث ،اما بين الموسمين الثالث والرابع كان التغير معدوما في عدد الخريجين ؛ ،في حين ان التطور العام لعدد الخريجين خلال فترة الدراسة سجل زيادة بنسبة 83,33% ،اما بالنسبة للراسبين فنلاحظ ان هناك تراجع في عدد الراسبين بنسبة 50% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني ،في حين سجل تراجع بنسبة 92% في عدد الراسبين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث ،اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل ارتفاع في عدد الراسبين بنسبة قدرها 550% ،في حين ان التطور العام لعدد الراسبين خلال فترة الدراسة سجل ارتفاعا بنسبة 116,66% .

3-6-2 تخصص اقتصاد نقدي وبنكي:

سيتم دراسة التغير النسبي للمسجلين والخريجين والراسبين لطلبة تخصص اقتصاد EMB خلال فترة الدراسة (2018-2020) كما هو موضح في الجدول ادناه :

الجدول رقم (03-18) : تطور حركة الطلبة المتخرجون تخصص EMB

الموسم البيانات	2018- 2019	2019- 2020	التغير النسبي	2020- 2021	التغير النسبي	2021- 2022	التغير النسبي	التطور العام
المسجلون	32	36	12,5%	38	5,55%	58	52,63%	81,25%
الخريجون	25	25	0%	24	-4%	53	120,83%	112%
الراسبون	7	11	57,14%	14	27,27%	5	-64,28%	-28,57%

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية

التعليق : نلاحظ من خلال الجدول ان هناك زيادة في عدد المسجلين بنسبة 12,5% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني ،كما سجل ايضا زيادة بنسبة 5,55% في عدد المسجلين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث ،اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل ايضا زيادة في عدد المسجلين بنسبة تفوق 52,63%،في حين ان التطور العام لعدد المسجلين خلال فترة الدراسة سجل زيادة بنسبة 81,25%؛اما بالنسبة للخريجين نلاحظ انه لا يوجد تغييرين الموسم الجامعي الاول والثاني ،في حين سجل تراجعا بنسبة 4% في عدد الخريجين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث ،اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل زيادة بنسبة تفوق 120% ،في حين ان التطور العام لعدد الخريجين خلال فترة الدراسة سجل زيادة بنسبة 112% ،اما بالنسبة للراسبين فنلاحظ ان هناك زيادة في عدد الراسبين بنسبة 57,14% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني ،في حين سجل زيادة بنسبة 27,27% وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث ،اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل تراجعا في عدد الراسبين بنسبة قدرها 64,28% ،في حين ان التطور العام لعدد الراسبين خلال فترة الدراسة سجل تراجعا بنسبة 28,57% .

2-6-4 تخصص تحليل اقتصادي واستشراف:

تم دراسة التغير النسبي للمسجلين والخريجين والراسبين لطلبة تخصص AEP خلال فترة الدراسة (2018-2020) كما هو موضح في الجدول ادناه :

الجدول رقم (03-19) : تطور حركة الطلبة المتخرجون تخصص تحليل AEP

التطور العام	التغير النسبي	2021- 2022	التغير النسبي	-2020 2021	التغير النسبي	-2019 2020	-2018 2019	التطور العام البيانات
%92,31	%-10,71	25	%55,55	28	%38,46	18	13	المسجلون
%300	%0	24	%50	24	%166,67	16	6	الخريجون
%-85,71	%-75	1	%100	04	%-71,43	02	07	الراسبون

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول ان هناك زيادة في عدد المسجلين بنسبة تفوق 38% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، كما سجل ايضا زيادة بنسبة 55.55% في عدد المسجلين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل ايضا تراجعاً في عدد المسجلين بنسبة تفوق 10%، في حين ان التطور العام لعدد المسجلين خلال فترة الدراسة سجل زيادة بنسبة 92,31%؛ اما بالنسبة للخريجين نلاحظ ان هناك زيادة في عدد الخريجين بنسبة 166,67% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، في حين سجل ايضا زيادة بنسبة 50% في عدد الخريجين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فلم يسجل اي تغير، في حين ان التطور العام لعدد الخريجين خلال فترة الدراسة سجل زيادة بنسبة 300%، اما بالنسبة للراسبين فنلاحظ ان هناك تراجع في عدد الراسبين بنسبة 71,43% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، في حين سجل زيادة بنسبة 100% وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل تراجعاً في عدد الراسبين بنسبة قدرها 85,71%، في حين ان التطور العام لعدد الراسبين خلال فترة الدراسة سجل تراجعاً بنسبة 85,71% .

3- طور الدكتوراه:

تم التطرق الي خريجي طلبة الدكتوراه الذين تمت مناقشة مذكراتهم وتحصلوا على الشهادة

3-1 الطلبة المتخرجون خلال فترة الدراسة (2018-2022):

فيما يلي سيتم عرض معطيات حول عدد، الخريجين في طور الدكتوراه قسم العلوم الاقتصادية للفترة الدراسية (2018-2022). كما هو موضح في الجدول ادناه :

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية، دراسة حالة قسم علوم اقتصادية ومخبر STRATEV.

الجدول رقم (03 - 20): معطيات المتخرجين خلال فترة الدراسة (2018-2022)

الموسم الجامعي	2019-2018	2020-2019	2021-2020	2022-2021	2022-2018
الخريجين	13	04	13	06	36

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من مصلحة ما بعد التدرج .

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول ان عدد الخريجين خلال المواسم الجامعية الاربعة في حالة تذبذب نوعا ما حيث سجل 13 متخرج في الموسم الجامعي الاول، و 4 خريجين في الموسم الجامعي الثاني و 13 خريج في الموسم الجامعي الثالث، و 6 خريجين، في حين سجلت المواسم الجامعية الاربعة 36 خريج .

2-3 تحليل تطور عدد الخريجين في طور الدكتوراه خلال فترة الدراسة (2018-2022)

سيتم تحليل تطور خريجي قسم العلوم الاقتصادية لطورالدكتوراه للفترة الزمنية (2018-2022)

الجدول رقم (03-21): التطور النسبي لخريجي الدكتوراه للفترة الدراسية (2018-2022)

التطور النسبي	التغير النسبي	2021-2022	التغير النسبي	2021-2020	التغير النسبي	-2019-2020	-201-2019	التطور النسبي
الخريجون	%-69,23	13	%225	06	%-53,85	04	13	%-53,85

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من مصلحة ما بعد التدرج .

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول ان هناك تراجع في عدد الخريجين بنسبة 69,23% وذلك بين الموسم الجامعي الاول والثاني، في حين سجلت زيادة واضحة قدرت ب 225% في عدد الخريجين وذلك ما بين الموسمين الجامعيين الثاني والثالث، اما بين الموسمين الثالث والرابع فقد سجل ايضا تراجعا في عدد المسجلين بنسبة 53,85%، في حين ان التطور العام لعدد الخريجين خلال فترة الدراسة سجل تراجعا بنسبة 53,85%

المطلب الثاني : دراسة نتائج تحصيل طلبة قسم العلوم الاقتصادية في طور الليسانس والماستر

سيتم دراسة وتحليل نتائج تحصيل الطلبة الخريجين (ليسانس وماستر) خلال فترة الدراسة (2018 - 2022) بدءا بالموسم الجامعي 2018-2019 حيث قمنا بتقسيم معدلات نجاح الطلبة الى اربع فئات:

الفئة الاولى : تمثل نتائج الطلبة المحصورة معدلات نجاحهم بين 10 و 12 من 20.

الفئة الثانية: تضم الطلبة الذين تنحصر معدلات نجاحهم ما بين 12 و 14 من 20.

الفئة الثالثة: تضم الطلبة الذين تنحصر معدلات نجاحهم بين 14 و 16 من 20 .

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية، دراسة حالة قسم علوم اقتصادية ومخبر STRATEV.

الفئة الرابعة: تضم الطلبة الذين تنحصر معدلات نجاحهم بين 16 و 18 من 20.

1-طور الليسانس :

فيما يلي سيتم عرض وتقسيم نتائج تحصيل طلبة الليسانس لكل موسم جامعي على حدى بدءا من

الموسم الجامعي (2018- 2019) الى غاية (2021-2022)

1-1 نتائج تحصيل الطلبة للفترة (2018-2019)

سيتم عرض نتائج التحصيل السنوي الخاصة بطلبة الليسانس للفترة (2018 - 2019)وهي

موضحة في الجدول ادناه

الجدول رقم (03- 22):نتائج التحصيل السنوي للخريجين (2018 - 2019):

السداسي الثاني			السداسي الاول			التخصصات الفئات
اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد كمي	اقتصاد وتسيير المؤسسة	اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد كمي	اقتصاد وتسيير المؤسسة	
10	08	73	09	15	64	[12-10]
06	07	04	08	02	10	[14-12]
05	04	01	03	04	03	[16-14]
						[18-16]
21	19	77	20	21	77	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق : نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان الفئة 10- 12من 20 وهي الفئة التي تمثل ادنى مستوى للطلبة ، هي الفئة التي بها اكبر معدلات نجاح اذا ما قورنت بالفئات المتبقية فمستوى طلبة القسم بجميع تخصصاته تنحصر معدلات نجاحهم بين 10 و 12 من 20فقد تم احصاء 64 طالب في تخصص EGE في السداسي الاول و 73 طالب في السداسي الثاني،و 15 طالب في تخصص EQ في السداسي الاول و 8 طلبة في السداسي الثاني اما تخصص EMBفقد تم احصاء 9 طلبة في السداسي الاول و 10 طلبة في السداسي الثاني ؛ اما الفئة الثانية وهي التي تمثل معدلات الطلبة المنحصرة بين 12 – 14 من 20 فهي متواضعة جدا اذا ما قورنت بسابقتها فقد تم احصاء 10 طلبة في تخصص EGE في السداسي الاول و 4 طلبة في السداسي الثاني ،وطالبان في تخصص EQ في السداسي الاول و 7 طلبة في السداسي الثاني و 8 طلبة في تخصص EMB في السداسي الاول و 6 طلبة في السداسي الثاني ، اما الفئة 14-16 فقد تم احصاء 3 طلبة في تخصص EGE في السداسي الاول و طالب واحد في السداسي الثاني و 4 طلبة في تخصص EQ في السداسي الاول والسداسي الثاني و 3 طلبة في تخصص EMB في السداسي الاول و 5 طلبة في السداسي الثاني ؛اما الفئة الرابعة 16-18 فهي منعدمة عند طلبة القسم خلال هذا الموسم الجامعي .

2-1 نتائج تحصيل الطلبة للفترة (2020-2019)

سيتم عرض نتائج التحصيل السنوي الخاصة بطلبة الليسانس للفترة (2020-2019) وهي موضحة في الجدول ادناه:

الجدول رقم (03-23): نتائج التحصيل السنوي للخريجين (2020-2019):

السداسي الثاني			السداسي الاول			التخصصات الفئات
اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد كمي	اقتصاد وتسيير المؤسسة	اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد كمي	اقتصاد وتسيير المؤسسة	
19	07	40	28	07	48	[12-10]
19	10	27	05	04	16	[14-12]
07	04	09		01	02	[16-14]
	02			02		[18-16]
45	23	76	33	14	66	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول ان الفئة من 10-12 من 20 تضم اكبر عدد من الطلبة الناجحين في جميع التخصصات ، فقد تم احصاء 48 طالب في تخصص EGE في السداسي الاول و 40 طالب في السداسي الثاني ، و 7 طلبة في تخصص EQ في السداسي الاول و السداسي الثاني ، و 28 طالب في تخصص EMB في السداسي الاول و 19 طالب في السداسي الثاني ؛ اما الفئة الثانية 12-14 من 20 فقد تم احصاء 16 طالب في تخصص EGE في السداسي الاول و 27 طالب في السداسي الثاني ، و 4 طلبة في تخصص EQ في السداسي الاول و 10 طلبة في السداسي الثاني و 5 طلبة في تخصص EMB في السداسي الاول و 19 طالب في السداسي الثاني ؛ اما الفئة 14-16 فقد تم احصاء طالبان في تخصص EGE في السداسي الاول و 9 طلبة في السداسي الثاني و طالب واحد في تخصص EQ في السداسي الاول و 4 طلبة في السداسي الثاني اما تخصص EMB فكانت حضوره معدوم في هذه الفئة في السداسي الاول اما السداسي الثاني فتم احصاء 7 طلبة ؛ اما الفئة الرابعة من معدل 16-18 من 20 فهي حاضرة في هذا الموسم الجامعي في تخصص EQ في السداسيين الاول الثاني استهدفت طالبين فقط .

3-1 نتائج تحصيل الطلبة للفترة (2020-2021)

سيتم عرض نتائج التحصيل السنوي الخاص بالطلبة للموسم (2020-2021) وهي موضحة في الجدول ادناه:

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية، دراسة حالة قسم علوم اقتصادية ومخبر STRATEV.

الجدول رقم (03 - 24):نتائج التحصيل السنوي للخريجين (2020-2021):

السداسي الثاني			السداسي الاول			التخصصات الفئات
اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد كمي	اقتصاد وتسيير المؤسسة	اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد كمي	اقتصاد وتسيير المؤسسة	
27	13	55	37	18	60	[12-10]
09	04	09	03	02	08	[14-12]
02	02	05		02	02	[16-14]
	01				01	[18-16]
37	20	69	40	22	71	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نتائج الموسم الجامعي (2020-2021) لا تختلف عن نتائج المواسم السابقة فالفئة الاولى 12-10 دائما يتم احصاء اكبر عدد للطلبة عكس الفئتين اللاحقتين اين يتضاءل عدد الطلبة تدريجيا؛ غير ان هناك حضور لتخصص EGE في الفئة الرابعة 18-16 من طرف طالب واحد في السداسي الاول بالإضافة الى تخصص EQ الذي استهدفته نفس الفئة و من طرف طالب واحد ايضا في السداسي الثاني.

4-1 نتائج تحصيل الطلبة للفترة (2021-2022)

سيتم عرض نتائج التحصيل السنوي الخاصة بطلبة الليسانس للفترة (2021-2022) وهي موضحة في الجدول ادناه:

الجدول رقم (03 - 25):نتائج التحصيل السنوي للخريجين (2021-2022)

السداسي الثاني			السداسي الاول			التخصصات الفئات
اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد كمي	اقتصاد وتسيير المؤسسة	اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد كمي	اقتصاد وتسيير المؤسسة	
15	10	52	17	17	45	[12-10]
05	05	09	01	03	12	[14-12]
01	04	03	01	02	03	[16-14]
01	01					[18-16]
17	20	64	20	22	60	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق: نلاحظ ان نتائج الموسم الجامعي (2021-2022) كسابقتها من نتائج المواسم الاخرى، دائما الحضور الاكبر للفئة الاولى 12-10 اين يتم احصاء اكبر عدد للطلبة ثم تراجع بالنسبة

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية، دراسة حالة قسم علوم اقتصادية ومخبر STRATEV.

للفئات المتبقية اما الفئة الأخيرة فهي شبه منعدمة الا من طرف طالب واحد فقط في تخصص EQ وطالب واحد في تخصص EMB .

ثانيا :طور الماجستير

سيتم عرض وتقسيم نتائج تحصيل طلبة الماجستير لكل موسم جامعي على حدى بدءا من الموسم الجامعي (2018- 2019) الى غاية (2021-2022) .

1-2 نتائج تحصيل الطلبة للفترة (2018-2019)

سيتم عرض نتائج التحصيل السنوي الخاصة بطلبة الماجستير للفترة (2018 - 2019) وهي موضحة في الجدول ادناه :

الجدول رقم (03-26): نتائج التحصيل السنوي للخريجين (2018 - 2019)

السداسي الثاني				السداسي الاول				التخصصات الفئات
تحليل اقتصادي و استشراف	اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد كمي	اقتصاد وتسيير المؤسسة	تحليل اقتصادي و استشراف	اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد كمي	اقتصاد وتسيير المؤسسة	
				05	18	06	22	[12-10]
				07	09	07	15	[14-12]
06	26	12	30	01	01	04	03	[16-14]
								[18-16]
								[20-18]
06	26	12	30	13	28	17	40	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق :نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان خريجي طلبة الماجستير في الموسم (2018- 2019) تنحصر معظم معدلاتهم بالسداسي الاول من 10- 12 من 20 في جميع التخصصات فقد تم احصاء فقد تم احصاء 22 طالب في تخصص EGE في السداسي الاول و 6 طلبة في تخصص EQ ، و 18 طالب في تخصص EMB في السداسي الاول و 5 طلبة في تخصص AEP : اما الفئة الثانية 12-14 من 20 فقد تم احصاء 15 طالب في تخصص EGE و 7 طلبة في تخصص EQ و 18 طلبة في تخصص EMB في السداسي الاول ، اما الفئة 14-16 فقد تم احصاء 3 طلبة في تخصص EGE في السداسي الاول و 4 طلبة في تخصص EQ و طالب واحد في تخصص EMB وطالب واحد في تخصص AEP اما الفئة 16-18 فعدد طلابها قليل ، أما بالنسبة للسداسي الثاني كانت النتائج بين 14- 16 وهي تعبر عن تحصيل الطالب من خلال مذكرات تخرج التي كانت العلامة فيها مسقفة ب 16 كأعلى درجة لان المذكرات لم تناقش في هذا الموسم الجامعي بسبب الجائحة كورونا .

2-2 نتائج تحصيل الطلبة للفترة (2019-2020)

سيتم عرض نتائج التحصيل السنوي الخاصة بطلبة الماجستير للفترة (2019-2020) وهي موضحة في الجدول

الجدول رقم (03 - 27):نتائج التحصيل السنوي للخريجين (2019-2020)

السداسي الثاني				السداسي الاول				التخصصات الفئات
تحليل اقتصادي واستشراف	اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد كمي	اقتصاد وتسيير المؤسسة	تحليل اقتصادي و استشراف	اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد كمي	اقتصاد وتسيير المؤسسة	
				03	21	10	24	[12-10]
				12	05	3	29	[14-12]
16	26	16	51	03	02	4	03	[16-14]
								[18-16]
								[20-18]
16	26		51	18	28	17	56	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان الفئة الاكثر حضورا وتكرارا كالعادة هي الفئة الاولى 12-10 من 20، اين يتم احصاء اكبر عدد للطلبة ثم تراجع في الفئة الثانية والثالثة واختفاء للفئة الرابعة . اما السداسي الثاني فننتائجه لا تختلف عن نتائج الموسم السابق باعتبار ان التحصيل في هذا السداسي يكون في شكل مذكرات تخرج. نلاحظ ايضا فرق بين عدد الناجحين في السداسي الاول والسداسي الثاني فهناك عدد من الطلبة لم يقوموا بإنجاز مذكراتهم وتقديمها وكان هذا سبب رسوبهم في هذا السداسي ودخولهم للدورة الاستدراكية.

3-2 نتائج تحصيل الطلبة للفترة (2020-2021)

سيتم عرض بعض نتائج التحصيل السنوي الخاصة بطلبة الماستر للفترة (2020-2021) وهي موضحة في الجدول ادناه

الجدول رقم (03 - 28):نتائج التحصيل السنوي للخريجين (2020-2021):

السداسي الثاني				السداسي الاول				التخصصات الفئات
تحليل اقتصادي واستشراف	اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد كمي	اقتصاد وتسيير المؤسسة	تحليل اقتصادي و استشراف	اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد كمي	اقتصاد وتسيير المؤسسة	
				05	10	05	31	[12-10]
				17	14	11	18	[14-12]
24	26	22	64	05		08	13	[16-14]
								[18-16]
								[20-18]
24	26	22	64	27	24	24	62	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية، دراسة حالة قسم علوم اقتصادية ومخبر STRATEV.

التعليق: نلاحظ ان نتائج هذا الموسم لا تختلف عن المواسم السابقة سواء السداسي الاول او الثاني. يمكن الإشارة الى غياب الفئة من 16- 18 في السداسي الاول لكافة التخصصات ،نشير ايضا الى ان في السداسي الثاني ان علامة 16 منحت لكافة طلبه القسم وذلك بسبب الجائحة حيث ولأسباب صحية تم الاكتفاء بتقييم المذكرات دون مناقشتها لتكون علامة 16 من 20 هي العلامة المتحصل عليها تشكل عام .

نتائج تحصيل الطلبة للفترة (2021-2022)

سيتم عرض نتائج التحصيل السنوي الخاصة بطلبة الماجستير للفترة (2021-2022) وهي موضحة في الجدول ادناه

الجدول رقم (03-29): نتائج التحصيل السنوي للخريجين (2021-2022):

السداسي الثاني				السداسي الاول				التخصصات الفئات
تحليل اقتصادي و استشراف	اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد كمي	اقتصاد وتسيير المؤسسة	تحليل اقتصادي و استشراف	اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد كمي	اقتصاد وتسيير المؤسسة	
				07	40	17	54	[12 -10]
			4	16	16	08	29	[14-12]
	21	07	36	02		03	04	[16- 14]
18	23	15	27				01	[18-16]
06	09	08	17					[20-18]
24	53	30	84	25	56	28	88	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من قسم العلوم الاقتصادية.

التعليق: نلاحظ من خلال جدول اعلاه ان نتائج السداسي الاول لا تختلف عن نتائج سداسيات المواسم الجامعية السابقة فالفترة الاولى 10-12 دائما هي التي تحتوي على اكبر عدد للطلبة ،ثم يتراجع عدد الطلبة تدريجيا في باقي الفئات . اما السداسي الثاني فهناك اختلاف واضح عن باقي المواسم السابقة حيث ان العلامة التي منحت للطلبة كعلامة تقييم لمذكرة تخرجهم كانت ما بين 14 و 19 لان المذكرات في هذا الموسم الجامعي تم مناقشتها عكس المواسم السابقة .

المطلب الثالث:تحليل نتائج الدراسة

بعد الدراسة الميدانية التي تطرقنا اليها من خلال هذا الفصل يمكننا استخلاص النتائج التالية :

✓ تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة هو التخصص الاكثر طلبا وانتاجا للراس مال البشري (الطلبة) لأنه اول تخصص تم فتحه على مستوى شعبة العلوم الاقتصادية اضافة الى انه تخصص يستسهله الطلبة لان مقاييسه نظرية اكثر منها تقنية، ايضا لان حجمه الساعي منخفض اذا ما قورن بالتخصصات الاخرى (انظر الملاحق 1،2،3)، اضافة الى ان هذا

- التخصص في السنوات الأخيرة كان أكثر طلبا في سوق العمل اذا ما قورن بالتخصصات الأخرى.
- ✓ التخصصات التقنية في القسم اقل طلبا ، بالرغم من انها تعتبر من التخصصات المطلوبة كثيرا لمواكبه الاقتصاد المعرفي .
- ✓ اكبر نسبة نجاح في طور الليسانس تسجل في تخصص اقتصادكفي لان عدد المسجلين فيه قليل اضافة الى ان معظم طلبة التخصص تدرجوا من شعب تقنية محض وبذلك تكون عندهم معارف ومكتسبات في التخصص .
- ✓ حالة عدم استقرار بين نتائج المواسم الجامعية الأربعة فبالنسبة لعدد المسجلين ارتفع كثيرا في الموسما لجامعي 2019-2020 ولكن نسبة النجاح كانت تقارب 60% في حين الراسبين 40% ويمكن تفسير ذلك بالازمة التي اصابته جميع القطاعات والمؤسسات "الجائحة كورونا" ويمكن احصاء اهم اسباب ضعف التحصيل في هذا الموسم الجامعي :
- الغاء الزاميه الحضور للطلبة.
 - تقليص الحجم الساعي للمحاضرات والاعمال الموجهة.
 - عدم جاهزية منصة التعليم عن بعد مع وجود مشاكل تقنية وصعوبة الولوج اليها من طرف الطلبة والأساتذة وعدم التدريب المسبق على التعامل مع هذه التقنية التكنولوجية الجديدة .مع العلم انه تم انشائها عام 2014 ولم يتم تفعيلها واستخدامها الا بحلول الازمة .
- ✓ نتائج تحصيل خريجي القسم اغلبها متواضعة وتنحصر معدلات نجاحهم بين 10 و 12 من 20
- ✓ الخريجين المشار اليهم سابقا يمكن اعتبارهم منتج بشري ساهمت الجامعة في انتاجه ولكن بدرجات متفاوتة بما يخدم توجهات الاقتصاد المعرفي في الجزائر
- ✓ خريجي الماستر في السداسي الثاني نتائجهم جيدة ومرتفعة مقارنة بنتائج السداسي الاول لانها عبارة عن علامات خاصة بمجهود شخصي في شكل مذكرات تخرج اي لا تعبر عن المستوى الحقيقي للطلبة حيث يمكن الاعتماد على هذه العلامات للانتقال والنجاح بالتعويض بين السداسيين.
- ✓ عدد الطلبة الخريجين في طور الدكتوراه في حالة تذبذب لأنها لا تعبر عن خريجي فترة التدرج (3 سنوات) بل قد تتجاوز ذلك .مع العلم انه تم فتح طور الدكتوراه في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة مستغانم سنة 2011-2012.

المبحث الثالث :الدراسة الميدانية الثانية مخبر (STRATEV)

جامعة عبد الحميد بن باديس كغيرها من الجامعات الجزائرية التي تسعى الى تحقيق رسالتها فيما يخص تطوير البحث العلمي ودعمه واستثماره في تنمية الاقتصاد الوطني وتوجيه الابحاث نحو تعزيز الخدمات العامة والحكومية وتدعيم علاقات الشراكة وبرامجها مع مؤسسات المجتمع المدني، وتنمية

البيئة. ولذلك ولتحقيقاً لهذه الرؤية جاء مخبر البحث الموسوم "استراتيجية التحول الى اقتصاد اخضر" الذي سنحاول تسليط الضوء عليه في هذا المبحث باعتباره يعالج اهم ركن وهو البحث العلمي الذي يعتبر من الوظائف و الادوار الرئيسية التي تقوم بها الجامعة والمساهمة في انتاج راس مال بشري يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة خاصة في ظل ما يعرف بالاقتصاد الاخضر

المطلب الاول: التعريف بالمخبر والهدف من انشاءه

مخبر استراتيجية التحول الى الاقتصاد الاخضر "STRATEV" هو من اهم المخابر الاقتصادية التي اصبح لها صيت وصدى على المستوى الوطني وهي تنافس حالياً اكبر المخابر الوطنية (الملحق رقم 2) ، وقد تم اقتراحه من طرف الاستاذ الدكتور "عدالة العجال" وقد اعتمد بتاريخ 1 اكتوبر 2018 وهو من المخابر التابعة لكلية العلوم الاقتصادية، التجارية ، والعلوم التسيير لجامعة مستغانم "عبد الحميد بن باديس"¹.

يتكون المخبر من فرق عمل عددها الاجمالي (07) اما عدد الباحثين (59) ، اضافة الى (06) موظفين للدعم. تتمثل فرق عمل المخبر في ما يلي:

1. نماذج القياس البيئي
2. الاقتصاد الاخضر والتنمية المستدامة .
3. متطلبات التحول الى الاقتصاد الاخضر.
4. الاستثمار في التكنولوجيا النظيفة والطاقات المتجددة .
5. المحاسبة الخضراء.
6. الاقتصاد الازرق تعزيز للتنمية المستدامة.
7. الاقتصاد الدائري تجارب وآليات.

مخبر "STRATEV" يعالج موضوع اقتصادي معاصر يدعو الى فتح المجال للنقاش وتبادل الافكار والعمل الجماعي في هذا الموضوع حديث الساعة وحتمية الجزائر للتوجه نحو اقتصاد اخضر وبيئة نظيفة لبناء نماذج قياسي تدرس العلاقة بين مختلف المتغيرات التي تفسر الاقتصاد الاخضر وربطها بالتنمية المستدامة .

يهدف المخبر الى مواكبة التطورات العالمية التي تدعو إلى ضرورة الانتقال الى الاستثمار في الاقتصاد الأخضر نتيجة الأزمات التي نعيشها.

القيام بدراسات تتناول موضوع الاقتصاد الأخضر من جانب قياسي وتحليل اقتصادي توضيح واقعه في الجزائر ومدى مساهمته في التنمية الاقتصادية.

ابراز دور الانفاق والاستثمار الحكومي في المجالات المشجعة للتحول نحو الاقتصاد الأخضر.

تحديد كفاءة الطاقات المتجددة ودور التكنولوجيا في تحقيق الاقتصاد الأخضر.

¹- <http://stratev.univ-mosta.dz>، 05/18، توقيت 10:00.

المطلب الثاني : اسباب انشاء المخبر

بناء على ما سبق ، فان من اهم الاسباب الملحة التي املاها مشروع جامعة مستغانم وعلى وجه الخصوص كليه العلوم الاقتصادية ،التجارية ،وعلمو التسيير من ناحية البحث والتكوين لطلب انشاء مخبر (STRATEV) هي :

- ✓ حاجة المجتمع الاكاديمي ومجتمع الاعمال الى ابحاث تخدم اهداف النشر الاكاديمي.
- ✓ توفير قاعدة بيانات ومعلومات حول موضوع الاقتصاد الاخضر باعتباره موضوعا حديثا ،مما يسمح بربط الصلة بين صناعات القرار والبحث العلمي بالجامعة.
- ✓ تزايد عدد طلبة الدكتوراه والأساتذة الباحثين الذين ليس لهم أي انتماء لأي مخبر بحث والذي يفوق 110 باحث .
- ✓ ادماج عدد معتبر من طلبة الدراسات العليا في نظام بحثي يعرفهم بأحد القضايا المعاصرة ويوسع من نشاطاتهم ويعمق تخصصهم العلمي وذلك بتنظيم ايام دراسية وملتقيات علمية في مجال الاقتصاد الاخضر.
- ✓ تفعيل دور مراكز البحث في ايجاد بدائل نظيفة من شأنها تقليل التأثيرات السلبية على الصحة وتلوث الهواء والبحث عن سبل واستراتيجيات قوية في تطبيق الاقتصاد الاخضر.
- ✓ نقل المعارف عبر قنوات مختلفة بين الباحثين في مجال الاقتصاد الاخضر بين جامعة مستغانم والجامعات الاخرى على المستوى الوطني وحتى الدولي.
- ✓ تشجيع حركة البحث العلمي في ميدان التحليل الاقتصادي من اجل تطويرها في المؤسسات الجامعية والاقتصادية مما يرفع من تصنيف جامعة مستغانم على المستوى الوطني والدولي على المدى المتوسط والطويل .

المطلب الثالث :الانتاج العلمي لمخبر (STRATEV)

مخبر (STRATEV) عمل ومنذ نشأته على تحقيق الاهداف التي وجد من اجلها وثمره عمله واضحة من خلال الانتاج العلمي الصادر عن هذا المخبر من مؤلفات ، تظاهرات ،ومجلات علميةالخ

❖ المؤلفات:

- 1- كتاب دراسات في الاقتصاد والبيئة.
- حيث اهتم هذا الكتاب بإبراز اهمية اقتصاد الخدمات باعتباره مكملا وداعما للاقتصاد الصناعي وكمساهم رئيسي في تكوين الناتج المحلي الاجمالي العالمي ،الى جانب اظهار قدرته على احداث تحول هيكلي لدعم التنمية المستدامة خاصة في الدول النامية وذلك من اجل تخفيف الضغط على الموارد والطاقة المستعملة في الاقتصاد الصناعي.
- 2- كتاب ملتقى علمي وطني حول قطاع الفلاحة في الجزائر الواقع والافاق .
- عمل الملتقى على تحقيق جملة من الاهداف كصياغته استراتيجيات تساعد الدولة على التوجه نحو الاقتصاد المعتمد على القطاع الفلاحي لتحقيق التنمية المستدامة .

مناقشه اهميه الاستثمارات في القطاع الفلاحي وابرز اهميه القطاع الفلاحي في الاقتصاد الوطني

❖ التظاهرات العلمية :

- 1- المؤتمر العلمي الدولي الاول حول الاقتصاد البنفسجي لدعم ابعاد التنمية المستدامة
- 2- المؤتمر العلمي الدولي الاول حول الاقتصاد الازرق وتعزيز التنمية المستدامة .
- 3- المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول الاقتصاد البنفسجي لدعم ابعاد التنمية المستدامة.

❖ المجلات العلمية :

- 1-مجلة الاقتصاد والبيئة
 - 2-مجلة التطوير للأبحاث العلمية
- فمجلة الاقتصاد والبيئة بها ثلاث مجلدات فالعدد الاول من المجلد الاول تناول مجموعة من المقالات اهمها :
- الاليات القانونية لتعزيز الاقتصاد البيئي على ضوء التشريع الجزائري.
- تقنيات الانتاج الانظف وفق فلسفة من "المهد الى المهد" للتحول نحو الاقتصاد الدائري- تجارب عالمية ناجحة.
- صناعه الطاقات المتجددة ودورها في تجسيد التنمية المستدامة في الجزائر هذا وبمشاركة مجموعة من الباحثين من مختلف جامعات الوطن.
- اما المجلد الثاني فقد تناول ايضا مقالات متنوعة وهامة شارك فيها مجموعة من الباحثين من مختلف جامعات الجزائر. اهم المقالات المنشورة :

-دور المسير في ادارة نظام الصحة والسلامة المهنيين في بيئة العمل .

-التخطيط والتشريع البيئي في الجزائر بين تحديات الاستثمار وامل التنمية المستدامة .

ملاحظة : يمكن الاشارة الى انه يمكن لطلبة الدكتوراه الاستفادة والمشاركة في تفعيل نشاطات المخبر وذلك من خلال المشاركة مع أساتذة في نشر المقالات، اما طلبة الماسترو واليسانس يمكنهم الاستفادة من المقالات المنشورة في المجلات المحكمة من خلال الموقع الموقع الخاص بالمخبر فهناك سيجد الطالب ضالته [/http://stratev.univ-mosta.dz](http://stratev.univ-mosta.dz)

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل، الفصل الذي مثل الجانب التطبيقي للدراسة حيث قمنا من خلاله بإثراء الفصول النظرية وذلك بتسليط الضوء على أهم ما تم التطرق إليه، فقمنا بدراسة وتحليل منتجات خريجي قسم العلوم الاقتصادية التابع لكلية العلوم الاقتصادية بـ "جامعة عبد الحميد بن باديس" مرتكزين على وظيفتين أساسيتين للجامعة وهما التعليم والبحث العلمي باعتبارهما من الأدوار التي تركز عليها الجامعة للرفع من مردوديه منتجاتها البشرية.

فتطرقنا إلى نماذج الاقتصاد المعرفي بالقسم وركزنا على وسائل التعليم عن بعد، كما قمنا بدراسة وتحليل التطور العام لخريجي القسم خلال فترة الدراسة ثم قمنا بدراسة نتائج تحصيلهم وتحليلها والتعليق على النتائج مشيرين إلى أهم الأسباب التي كانت وراء تلك النتائج.

وتطرقنا في الأخير إلى إبراز دور وأهمية البحث العلمي في ترقية ورفع مستوى الطالب من خلال الدراسة الميدانية الثانية التي قمنا بها في مخبر (STRATEV) بتسليط الضوء على إنتاجه العلمي وأهميته في تحسين وترقيته مستوى الطالب.

سعت الدراسة الى معرفة الادوار الرئيسية للجامعة ومدى مساهمتها في انتاج وتحسين مخرجاتها البشرية من خلال الإجابة عن الإشكالية المتمثلة في: كيف يمكن للجامعة ان تساهم فيانتاج رأس مال بشري فعال في ظل الاقتصاد المعرفي ؟

وذلك بالتعرض لكل المفاهيم المرتبطة بموضوع الجامعة ومنتجاتها البشرية في ظل الاقتصاد المعرفي ومحاولة اسقاطها على الواقع بدراسة ميدانية .

نعيش عصرا تدفقت فيه المعرفة العلمية وتنوعت الانجازات الفكرية والعلمية والثقافية والاجتماعية، وتعاضمت الابداعات التكنولوجية والطموحات الاقتصادية ، وفي كل ذلك توثقت العلاقة بين الاتصالات العلمية والتكنولوجية وبين مدى توافق المعلومات في مختلف اوجه النشاط واصبحت الحصيلة المعرفية لمجتمع ما هي القوة التي تسوق حاضره وتؤمن مستقبله ، ومن ثم اصبحت الامة القوية هي الاكثر معرفة ودراية والاغنى بمفكرها ومبدعها الذين يضيفون الى المعرفة كل جديد نافع . فقد حظيت عمليات اصلاح مؤسسات التعليم العالي باهتمام كبير في معظم دول العالم باعتبارها احدي الركائز الأساسية التي يعتمد عليها في تزويد المجتمع بالكفاءات والمخرجات التي تواكب بمهاراتها وخبراتها تحديات عصر المعرفة فأصبحت بذلك اهم مؤسسة منتجة لهذا المورد الهام.

كما تعتبر عملية الاستثمار في المورد البشري والاصول الفكرية او ادارة اللاملموسات هي المفتاح الرئيسي في عملية تحسين الاداء والمردودية . فعندما تتوارى اهمية المصادر الطبيعية والمادية تبرز المعرفة كاهم مصادر القوة وتصبح عملية تنميه الموارد البشرية التي تنتج المعرفة وتوظفها هي العامل الحاسم في تحديد المستقبل المجتمع وهكذا تتداخل التنمية والتعليم الى حد يصل شبه الترادف واصبح الاستثمار في مجال التعليم هو اكثر الاستثمارات عائدا بعد ان بتوات " صناعه البشر" قمه الهرم بصفتها اهم الصناعات في عصر اقتصاد المعرفة والذي احد مراميه قدرة راس المال البشري على انشاء وابداع واستغلال افكار جديدة بالإضافة الى مهارات تطبيق التقنية التي تؤدي الى تحقيق جودة المخرجات ولذلك اصبح لزاما على الجامعة ان تأخذبأساسياتالإدارةالجامعيةالمعاصرة لا سيما ما تعلق بالتقنيات المعاصرة والاسترشاد وتطبيق الجودة الشاملة.

✓ نتائج اختبار الفرضيات

لقد مكنت الدراسة الميدانية من مناقشة فرضيات الدراسة بحيث يمكن عرض نتائج اختبار هذه الفرضيات فيما يلي:

- لا يقتصر دور الجامعة حاليا على التكوين والتدريب والتعليم بل يتعداه الى البحث العلمي وخدمة المجتمع اضافة الى فكرة الجامعة المنتجة وبذلك يمكن تأكيد الفرضية الاولى القائلة " دور الجامعة لا يقتصر على التعليم والتكوين "

- كما يمكن ايضا من خلال الدراسات المتعلقة باختبار الفرضيات، تأكيد الفرضية الثانية القائلة بان "الاتجاه نحو فكرة الجامعة المنتجة ضرورة للاستجابة للواقع الاقتصادي".

-تعتبر مؤسسات التعليم العالي من اهم المؤسسات المنتجة للمورد البشري باعتبارها تقوم على تحويل مدخلاتها البشرية (الطلبة) الى راس مال بشري فعال بعد تكوينه واثرائه بما يتماشى مع تغيرات الاقتصاد المعرفي .وبالتالي تم تأكيد الفرضية الثالثة القائلة "الجامعة اهم مؤسسة منتجة للراس مال البشري في ظل الاقتصاد المعرفي".

✓ نتائج الدراسة :

بعد التطرق للجزء النظري من الدراسة وكذا الجزء الميداني تم التوصل الى النتائج التالية:

■ النتائج النظرية :

- ان اقتصاد المعرفة مفهوم يقوم على فهم جديد اكثر عمقا لدور المعرفة وراس المال البشري في تطور الاقتصاد ومعالجة قضاياها ومشكلاته المختلفة وفي القيام بالأنشطة الاقتصادية وفي توسعها وتطورها ونموها وما يرتبط بها من صناعات وخدمات.
- الاقتصاد المعرفي اقتصاد جديد له اسسه ومبادئه وقواعده التي تتمحور جميعها حول المعرفة ونتاجها وتوليدها وتطبيقها في الاقتصاد وانشطته وخدماته لزيادة الثروة لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبذلك فان العامل الاساسي في الانتاج هو المعرفة.
- تعتبر مؤسسات التعليم الجامعي من اهم المؤسسات المنتجة للمورد البشري باعتبارها تقوم على فكره تسويق المعرفة كاستثمار في اقتصاد المعرفة بهدف توفير موارد اضافية للجامعة لمواجهة متطلبات التطور والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- ان الراس مال البشري اصبح متغيرا مهما ذا تأثير كبير على نجاح او فشل منظمة الاعمال وخاصة المعرفية منها ، اذ ينعكس ذلك على قيمه المنظمة لهذا كان الاهتمام بتزايد على الراس مال البشري ويتجلى ذلك من خلال معرفه طرق الاهتمام به واستثماره بشكل فعال.
- يعبر راس المال البشري عن القيمة الإبداعية الأساسية التي تحقق الديناميكية للجامعة وهذا يركز على البعد العقلي الذي يلعبه في وقتنا الحاضر بعصر المعرفة فالقدرات الفكرية العالية اصبحت من اهم عوامل التفوق والتميز التنافسي في الاقتصاد العالمي المبني على المعرفة فكل الابداعات تبدا بأفكار بسيطة.

■ النتائج الميدانية :

من اهم النتائج المتوصل اليها في الجانب التطبيقي عند قيامنا بالدراسة الميدانية في قسم العلوم الاقتصادية ما يلي:

خاتمة عامة.

- منصات التعليم عن بعد ساعدت كثيرا في مواجهة تحديات التعليم الحضوري خاصة في فترة الجائحة وذلك بمنح الطالب فرص اكبر في توسيع مصادر الحصول على المعرفة .
 - التخصصات التقنية التي تخدم الاقتصاد المعرفي تعتبر اقل طلبا في القسم .
 - يساهم قسم العلوم الاقتصادية في انتاج راس مال بشري يمكن اعتباره ذو مستويات متفاوتة من حيث اسهامه في مواكبة تحديات الاقتصاد المعرفي.
 - هناك بعض التراجع في مستوى الطلبة، وذلك باعتبار ان فترة الدراسة كانت مصادفة لازمة "الجائحة كورونا" حيث اخذت بعض القرارات التي كان الغرض منها تقليل الصعوبات التي واجهها الطالب بسبب الوباء.
- اقتراحات و حلول:

استنادا الى المعالجة النظرية لموضوع البحث و بناء على نتائج الدراسة الميدانية يمكن اقتراح ما يلي :

- ضرورة العمل على نشر ثقافة استخدام المنصات الرقمية سواء الخاصة بالتدريس (MOODLE) PROGRES , او المتعلقة بالبحث العلمي ASJP (المنصة الجزائرية للمجلات العلمية) .
 - اعادة النظر في القرارات التي تنظم آليات التدرج بين المستويات التي تعلقت بالوضعية الاستثنائية "الجائحة" بما يتفق مع الحصول على مخرج بشري كفء يعول عليه في دفع عجلة الاقتصاد المعرفي .
 - ضرورة تحفيز الطالب على عودة الى الالتزام بروح التعليم والتعلم بإبراز اهمية دوره في انتاج المعرفة من خلال حملات توعوية وتحسيسية تقودها الجامعة .
- ✓ آفاق الدراسة:

تعالج هذه المذكرة في ثناياها موضوع المنتج البشري للجامعة في ظل الاقتصاد المعرفي وذلك بالتركيز اكثر على مخرجات الجامعة البشرية وهي بذلك لم تتناول عوامل عديدة اخرى من شأنها اثراء الموضوع اكثر ولهذا نقترح مجموعة من العناوين التالية قد تكون موضع ابحاث علميه في المستقبل:

- التحول الى الجامعة المنتجة.... مؤشرات ، تحديات .
- فعالية وجودة مخرجات الجامعة المنتجة .
- مواكبة الراس مال البشري مخرج الجامعة لمتطلبات سوق العمل .

قائمة
المراجع

قائمة المراجع

✓ مؤلفات :

1. احمد علي صالح، ادارة راس المال البشري،اليازوري للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ،2015.
- 2 بسام عبد الهادي عفونة ،التعليم المبني على اقتصاد المعرفة ،دار البداية ناشرون وموزعون،طبعة 1، عمان ،2012.
3. بوحنية قوي ، ادارة مؤسسات التعليم العالي في ظل الاقتصاد المعرفي معرفي مقاربات معاصرة، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، الطبعة الاولى ، ابوظبي ،الامارات العربية المتحدة ، 2009..
4. حمزة العلوان وآخرون ،ادارة الموارد البشرية في المنشآت السياحية والفندقية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 2014.
5. حاتم ابن صلاح ابو الجدائل ،راس المال البشري ،مركز الخبرات المهنية -بميك -للخبرة ،جمهورية مصر العربية ، 2012.
6. حميد الطائي وآخرون ، إدارة الجدارات والمواهب ، حميد الطائي وآخرون ، داراليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ، عمان ، الاردن ، 2015.
7. ربحي مصطفى عليان ،اقتصا المعرفة ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،طبعة 2 ،الاردن ، عمان ،2014.
8. رفعت عزوز ، طارق عبد الرؤوف ، اقتصاديات وتمويل التعليم ، مؤسسه طيبه للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، 2009.
9. سعد ابو شندي ، إدارة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2015.
10. عمر الطراونة ، الإدارة الاحترافية للموارد البشرية ، ، دار البداية ناشرون وموزعون ، الطبعة الأولى ، عمان ، وسط المدينة ، 2012.
11. عبد المطلب عبد الحميد ،الاقتصاد المعرفي، الدار الجامعية ،القاهرة ،2011.
12. فليح حسن حلق ،اقتصاد المعرفة ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، طبعة 1 ،الاردن ، عمان 2007.
13. فيصل احمد بوطيبة ، العائد من الاستثمار في التعليم ، اليازوري للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن ، 2012.
14. كريم سالم الغالي، الاقتصاد المعرفي الاطار النظري ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة 1، عمان ، 2015.

قائمة المراجع.

15. محمد عبد الله شاهين محمد ،الاقتصاد المعرفي واثره على التنمية الاقتصادية للدول العربية، دار حميثرا للنشر والترجمة ،مصر، 2018.

16. محمد شوكت عليان ،الاقتصاد المعرفي ،جامعة الملك سعود ،الرياض ،السعودية.

17. هاشم فوزي العبادي ، يوسف حجيم الطائي ،التعليم الجامعي من منظور إداري قراءات وبحوث ،دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، الاردن ، عمان ، 2011.

✓ اطروحات:

1 احمد زرزور، تقييم تطبيق الاصلاح الجامعي الجديد -نظام ليسانس .ماستر. دكتوراه في ضوء تحضير الطلبة الى عالم الشغل ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس التنظيمي وتنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية ،جامعة منتوري قسنطينة ،2006.

2 بن خديجة منصف ،رأس المال البشري : رافعة الاداء في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،"مجلة العلوم الاقتصادية ،التجارية وعلوم التسيير ،العدد 10 ، جامعة محمد الشريف مساعدي ،سوق أ هراس ، الجزائر، 2013.

3. خالد ياسين الشيخ ،الاقتصاد المعرفي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،رسالة مقدمة ضمن متطلبا نيل شهادة الماجستير ،المعهد العالي للتنمية الادارية ،تخصص ريادة والادارة بالابداع ،جامعة دمشق ،سوريا ،2010.

4. سمير مسعي ،اقتصاد المعرفة في الجزائر ،الواقع ومتطلبات التحول ،دراسة تحليلية مقارنة لواقع اقتصاد المعرفة في الجزائر ،اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،تخصص اقتصاد المعرفة ،جامعة العربي بن مهدي ،جامعة ام البواقي ، الجزائر، 2015.

5. طاري عبد القادر ،الاستثمار في راس المال البشري لتعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ،اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير ،تخصص تسيير استراتيجي دولي ،جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم ، الجزائر، 2019.

6. عامر حملاوي ،متطلبات التكوين بمعاهد واقسام التربية البدنية والرياضية في ضوء الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية ،اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في مناهج وطرائق تدريس التربية البدنية ،، قسم التربية البدنية ،جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم ،2018.

7. عبود زرقين ،الاستثمار في راس المال البشري كمدخل استراتيجي تحسين جودة التعليم العالي في ظل اقتصاد المعرفة ،اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة ام البواقي ،2017.

قائمة المراجع.

8. محمد دهان ،الاستثمار التعليمي في راس المال البشري ،اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة منتوري قسنطينة ،الجزائر،2010.
9. نوال نمور، كفاءة اعضاء لجنة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي ،دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية ،التجارية وعلوم التسيير ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ، تخصص ادارة الموارد البشرية ،كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ،جامعة منتوري قسنطينة ، 2012.
10. نادية ابراهيمي ،دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة(دراسة حالة الجزائر) ،اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تخصص ادارة اعمال والتنمية المستدامة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018.
11. هندا مدفوني ،الاستثمار في رأس المال البشري كمدخل استراتيجي لتحسين جودة التعليم العالي في ظل اقتصاد المعرفة - دراسة حالة بعض الجامعات الجزائرية- ، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تخصص ادارة المنظمات، جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي - ،الجزائر،2017.

✓ مقالات:

1. ام هاني بوخاري ،اقتصاد المعرفة في الجزائر ،دراسة المؤشرات على ضوء مجموعة من متغيرات منهجية تقييم المعرفة ،"المجلة الدولية للاداء الاقتصادي "المجلد 4 ، العدد 3، جامعة الطارف ،الجزائر،2021.
- 2-بن يوب فطيمة ، طبيبية سليمة ، اقتصاد المعرفة في الجزائر ، واقع وآفاق ،"حوليات جامعة بشار للعلوم الاقتصادية"،العدد 2، كلية العلوم الاقتصادية ،التجارية وعلوم التسيير ،جامعة قلمة ،الجزائر، 2017 .
3. بوصوردي صليحة ،رأس المال البشري ودوره في ادارة التغيير:نحو ادارة جديدة للموارد البشرية ، "مجلة الاقتصاد الصناعي"العدد 10 ،جامعة باتنة 1، الجزائر،2017.
- 4-بعلي محمد ،الفضاء الجامعي بين التأصيل والتحديث ،"مجلة الحوار الثقافي" ، مخبر حوار الحضارات والتنوع الثقافي وفلسفة السلم ،جامعة مستغانم ،الجزائر، 2013.
- 5-داود خليفة ، مجتمع المعرفة في العالم العربي :الرهانات والتحديات ،"مجلة مقاربات فلسفية"المجلد 8 ،العدد 1، جامعة شلف ،الجزائر،2021.
6. دحمان بريني ،دور الجامعة في خدمة المجتمع ،"مجلة آفاق للعلوم"،العدد 13، المجلد 4 ، جامعة زيان عاشور الجلفة ،2018.
- 7- شارف عبد القادر ،رمضاني العلا ،التحديات العربية لتضييق الفجوة الرقمية ،"مجلة البشائر الاقتصادية" ، العدد 6، جامعة الاغواط ، الجزائر، 2016.

قائمة المراجع.

- 8-طاري عبد القادر، بن زيدان حاج ، علاقه الجامعة بالمؤسسة الاقتصادية من خلال الاستثمار في الراس مال البشري ، "مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية" ، المجلد 12 ، العدد الاول ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، الجزائر ، 2019.
- 9- عمر الشريف ، سمير صلحاوي ، رأس المال البشري : الأهمية وضرورة الاستثمار ، " مجله الاقتصاد الصناعي" ، العدد 12 ، جامعه باتنة 1 الحاج الاخضر، الجزائر، 2017.
- 10-عبدالوهاب جودة الحابس، عبيدة احمد صبيطي، مجتمعا المعرفة الرقمي ودور هفيتها تنمية الابداع العلمي (رؤى حديثة للتعليم والبحث) ، "المجلة العربية للأبحاث والدراسات الانسانية " ، العدد 2، 2018.
- 11- فريد خميلي، اشترت شيطراسا الما للبشري علم تنمية القدرات الابداعية دراسة حالة شركات التامين بولاية الطارفيا لجزائر، "مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية" ، العدد الاول، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة امالبواقي.
- 12-قمر طاحوس بلية القحطاني وآخرون ، دور الإدارة الاستراتيجية في إدارة الموارد البشرية بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، "مجلة البحث العلمي في التربية" ، العدد 19 .
- 13-لخضر مداح ، الجامعة اساس نشر المعرفة وخدمة المجتمع "مجلة الحقوق والعلوم الانسانية" العدد 23 ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، 2010.
- 14- مبارك بوعلاق ، دور هيئة التدريس في تصور نمط ادارة الجامعة ، " مجله الباحث " ، العدد 11، جامعه قاصدي مرياح ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر الجامعة المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة ، ورقلة ، الجزائر، 2012.
- 15-مكناسي اميرة ، قاسبي سونيا، قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، "مجلة العلوم الإنسانية" ، العدد الثامن ، الجزء الثاني ، جامعه قسنطينة ، الجزائر، 2017.
16. محمد دهان ، الجامعة الجزائرية وتحديات تكوين الكفاءات في عصر المعرفة، "مجله العلوم الإنسانية " ، العدد 46 ، جامعه محمد خيضر، بسكرة الجزائر، 2017 .
- 17.ناصر الدين قريبي ، سفيان الشارف بن عطية، منظومة التعليم في الجزائر ومساهمتها في بناء اقتصاد المعرفة ، "مجله الباحث"، العدد 15 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران ،، الجزائر 2015
- 18-نورة قدور، غراز الطاهر، الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام ل. م. د ومدى نجاعته في تحقيق الانماء الحضاري ، العدد 08 ، جامعه البيض ، " Aleph langues médias et société" الجزائر، 2021.
- 19-هبة مركون ، دور الجامعة في خدمة المجتمع في ظل الاتجاهات العالمية الحديثة ، "مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والانسانية ، العدد 05، جامعه الشاذلي بن جديد ، الطارف، 2021.
- 20-وعيل ميلود ، حيدوشي عاشور ، الاقتصاد المعرفي في الجزائر -الواقف والمعوقات -، "مجلة البحوث والدراسات العليا" ، جامعه يحيى فارس ، تبسة ، الجزائر، 2018.

قائمة المراجع.

21-يطور رزيقة ،الاستثمار في التعليم العالي ودوره في تكوين رأس المال البشري بالجزائر 2004- 2018 ، " مجله الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية" ، المجلد 6 ، العدد 02 ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر ، 2020.

✓ مداخلات:

1. علي بن ضميان الغزي ،مدى توافق الاستثمار في وسائل التواصل الاجتماعي مع معايير اقتصاد المعرفة، المنتدى الاعلامي السنوي السابع ،الجمعية السعودية للاعلام والاتصال والاقتصاد ، "تكامل الادوار في خدمة التنمية" ، قسم الاعلام ، جامعة الملك سعود.
2. عبد الرحمن صوفي عثمان ،مجتمع المعرفة :التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضرا ومستقبلا ،المجلد الثاني ،المؤتمر العلمي الدولي الاول ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان فانوس ،3-4 ديسمبر 2007.
3. لفايدة عبد الله، مدفوني هندة ، الجامعة كمحرك لا نتاج المعرفة وتكوين الاصول الفكرية دراسة تطبيقية لاء عينة من الباحثين بالجامعة الجزائرية ،الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات ، جامعه 8 ماي 1945 قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 29 30 ابريل 2018.

✓ منشورات :

1. صالح بلعيد ،شوقي جلال ، واخرون ،الطريق الى مجتمع المعرفة واهمية نشرها بالعربية ،المجلس الاعلى للغة العربية ووزارة الثقافة ،منشورات المجلس ،الجزائر، 2008.

✓ مطبوعات :

- 1 عادل غزالي ،مجتمع المعرفة ،مطبوعة بيداغوجية في علم اجتماع التنظيم والعمل ،جامع محمد لامين دباغين ،سطيف 2 ،الجزائر، 2018.

✓ مواقع الانترنت :

1. لينا العطار ،الجامعات ،تاريخها ،مفهومها وتطورها حول العالم ،موقع <http://www.noonpost.com> ، 2018 ، تاريخ الاطلاع 2023/01/20 ، 20:00 .
2. ريم موسى ، تطوير الذات والمهارات ،موقع ايجابي ، 2013 ، <https://eijaby.com> . تاريخ الاطلاع 2023/03/25 ، التوقيت 17:00.
3. 2023/06/08 ، توقيت : 09:35 <https://ujeeb.com> -سواء الدويكات ،مكونات النظام التعليمي 2018.
- 3.نايف حمد العمري ،اهمية راس المال البشري ، 02/01/ 2017/ ،موقع <https://riyadhpost.live/9513> ، تاريخ الاطلاع 2023/03/26 ، التوقيت 12:53.
4. <http://www.univ.mosta.com> ، تاريخ الاطلاع 05/16 ، 12:00.
5. <https://e-fsei.univ-mosta.dz> ، يوم 05/17 بتوقيت 13:00.

قائمة المراجع.

6. .22:00 بتوقيت 17/05، <https://progres.mesrs.dz/webfve>

7. - [/http://stratev.univ-mosta.dz](http://stratev.univ-mosta.dz)، 05/18، توقيت 10:00.

الملاحق:

الملحق رقم (01):

العلوم الاقتصادية / السنة الثانية ماستر / (السنة الجامعية: 2022/2023) / مسجلان: يوم 20/09/2022		M2 / EGE / 51		العلوم الاقتصادية / السنة الثانية ماستر / (السنة الجامعية: 2022/2023) / مسجلان: يوم 20/09/2022	
المختص: الاقتصاد والتسيير المؤسسات		المختص: الاقتصاد والتسيير المؤسسات		المختص: الاقتصاد والتسيير المؤسسات	
15-01-01	13-01-01	12-01-01	11-01-01	09-01-01	08-01-01
بطلة إستراتيجية المؤسسة د. بلعياشي ب. معاصرة المرجع 2	بطلة إستراتيجية المؤسسة د. بلعياشي ب. معاصرة المرجع 2	إعلام آلي وتقنيات الاتصال على شبكات الانترنت أ. بروج م معاصرة المراجع 2	إعلام آلي وتقنيات الاتصال على شبكات الانترنت أ. بروج م معاصرة المراجع 2	قانون السوق د. بوشرف جيلالي معاصرة المراجع 2	منهجية البحث العلمي د. جليلي ح معاصرة المراجع 2
إدارة الكفاءات د. جلولي س. أعمال موجبة الفاعلة 65 فـ2	إدارة الكفاءات د. جلولي س. أعمال موجبة الفاعلة 65 فـ2	إدارة الكفاءات د. جلولي س. أعمال موجبة الفاعلة 64 فـ1	إدارة الكفاءات د. جلولي س. أعمال موجبة الفاعلة 64 فـ1	أعمال موجبة الفاعلة 65 فـ2	أعمال موجبة الفاعلة 64 فـ1
منهجية البحث العلمي د. داودي منصورية الفاعلة 64 فـ1	منهجية البحث العلمي د. داودي منصورية الفاعلة 64 فـ1	منهجية البحث العلمي د. داودي منصورية الفاعلة 65 فـ2	منهجية البحث العلمي د. داودي منصورية الفاعلة 65 فـ2	قانون السوق د. بوشرف جيلالي أعمال موجبة الفاعلة 64 فـ1	قانون السوق د. بوشرف جيلالي أعمال موجبة الفاعلة 65 فـ2
إدارة الكفاءات د. حلائي ع معاصرة الفاعلة 78	إدارة الكفاءات د. حلائي ع معاصرة الفاعلة 78				
حوكمة المؤسسة أ. د. ولد محمد الفاعلة 93	بطلة إستراتيجية المؤسسة د/ بلعياشي ب أعمال موجبة الفاعلة 94 فـ2	بطلة إستراتيجية المؤسسة أ/ بلعياشي ب أعمال موجبة الفاعلة 93 فـ1	حوكمة المؤسسة د/ ولد محمد أعمال موجبة الفاعلة 94 فـ2	حوكمة المؤسسة د/ ولد محمد أعمال موجبة الفاعلة 93 فـ1	حوكمة المؤسسة د/ ولد محمد أعمال موجبة الفاعلة 93 فـ1
إعلام آلي وتقنيات الاتصال على شبكات الانترنت أ. بروج أعمال موجبة الفاعلة 94 فـ2	إعلام آلي وتقنيات الاتصال على شبكات الانترنت أ. بروج أعمال موجبة الفاعلة 93 فـ1	إعلام آلي وتقنيات الاتصال على شبكات الانترنت أ. بروج أعمال موجبة الفاعلة 94 فـ2	إعلام آلي وتقنيات الاتصال على شبكات الانترنت أ. بروج أعمال موجبة الفاعلة 93 فـ1	إعلام آلي وتقنيات الاتصال على شبكات الانترنت أ. بروج أعمال موجبة الفاعلة 94 فـ2	إعلام آلي وتقنيات الاتصال على شبكات الانترنت أ. بروج أعمال موجبة الفاعلة 94 فـ2

الملاحق.

الملحق رقم (02):

قسم: العلوم الاقتصادية		السنة الجامعية: 2022/2023		مستغابم: يوم: 20/09/2022	
		M2 / AEP / S1		المستوى: السنة الثانية ماستر	
		30 سا 11	30 سا 12	30 سا 09	30 سا 08
تخصيص: تحليل اقتصادي واستشراف	30 سا 13	30 سا 12	30 سا 11	30 سا 09	30 سا 08
تجانية أ. مولاي حسن أ أعمال موجبة القاعة 95	القانون التجاري د. عدنان ب. أعمال موجبة القاعة 95	القانون التجاري د. عدنان ب. محاضرة القاعة 95	الاقتصاد الريفي د. دقيش أعمال موجبة القاعة 95	الاقتصاد الريفي د. دقيش محاضرة القاعة 95	السبت
تحليل المناخ أ. د. بلقاسم أ. أعمال موجبة القاعة 93	تحليل المناخ أ. د. بلقاسم أ. محاضرة القاعة 93	تحليل المناخ أ. د. بلقاسم أ. محاضرة القاعة 93	الأزمات الاقتصادية والمالية الدولية د. شاشوة ف. أعمال موجبة القاعة 93	الأزمات الاقتصادية والمالية الدولية د. هي أ. محاضرة القاعة 93	الأحد
					الاثنين
التحول الاقتصادي في الجزائر والعالم أ. زياتي باي س. أعمال موجبة القاعة 93	التحول الاقتصادي في الجزائر والعالم أ. زياتي باي س. محاضرة القاعة 93	منهجية البحث العلمي د. جلوي س. أعمال موجبة القاعة 93	منهجية البحث العلمي د. جلوي س. محاضرة القاعة 93		الثلاثاء
					الأربعاء
					الخميس

الملاحق.

الملحق رقم (03):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 People's Democratic Republic of Algeria
 Ministry of Higher Education And Scientific Research
 Université Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem

العلوم الاقتصادية / السنة الجامعية: 2021/2022 / مساهمة يوم: 2022/09/20

لتخصص اقتصاد كمي		M2/EQ/S1		المستوى السنة الثانية ماستر		
2011-2016	2017-2020	2011-2016	2017-2020	2011-2016	2017-2020	
						السبت
تحليل المدخلات والمخرجات أ.د محمد عيسى أعمال موجبة القاعة 76	تعديل المدخلات والمخرجات أ.د محمد عيسى معاظرة القاعة 76	مناجج التوازن العام أ.د فذال ز أعمال موجبة القاعة 76	مناجج التوازن العام أ.د فذال ز معاظرة القاعة 76	مناجج التوازن العام أ.د فذال ز معاظرة القاعة 76	مناجج التوازن العام أ.د فذال ز معاظرة القاعة 76	الأحد
						الاثنين
	نمذجة الطواهر الاقتصادية و نورين م أعمال موجبة القاعة 74	نمذجة الطواهر الاقتصادية و نورين م معاظرة القاعة 74	المتاوية أ.بن موسى ح أعمال موجبة القاعة 84			الثلاثاء
منهجية البحث العلمي و نورين م أعمال موجبة القاعة 76	منهجية البحث العلمي و نورين م معاظرة القاعة 76	قانون الوظيف العمومي و تكراني ب معاظرة القاعة 76	نظرية اتخاذ القرار و حيمور م أعمال موجبة القاعة 76			الأربعاء
						الخميس

ملخص:

إن التطورات الهائلة والمستمرة الحاصلة والناجمة عن العولمة، وما قابلها من ظهور تحولات في اقتصاديات الدول التي كانت تعتمد على الرأس مال البشري. جاءت هذه الدراسة لتأكيد دور الجامعة في إنتاج الراس مال البشري لمواكبة تحديات الاقتصاد المعرفي وذلك بتحويل مدخلاتها البشرية الى راس مال بشري فعال. وذلك بطرح إشكالية تقييمه واختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها تم اختيار قسم العلوم الاقتصادية التابع لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم كدراسة حالة ومجلا للدراسة الميدانية بالإضافة الى مخبر "استراتيجية التحول الى اقتصاد اخضر" وذلك للتركيز على الدورين الاساسيين للجامعة وهما التعليم والبحث العلمي حيث تم دراسة التطور العام لطلبة القسم ثم تحليل نتائج تحصيلهم. وايضا ابراز اهمية البحث العلمي في تطوير وتحسين اداء الطالب. وخلصت الدراسة الى ان القسم يساهم في انتاج راس مال بشري ذو جودة متواضعة. كما قدمت الدراسة جملة من التوصيات فيما يتعلق بتحسين نوعية مخرجات الجامعة واقترحت مجموعة من المواضيع كدراسات مستقبلية .

الكلمات المفتاحية

الاقتصاد المعرفي، الرأس مال البشري، الجامعة ، مخرجات التعليم العالي ، التعليم .

Abstract

The massive and continuous developments taking place as a result of globalization, and the corresponding changes in the economies of countries that depended on human capital. This study came to confirm the role of the university in the production of human capital to keep pace with the challenges of the knowledge economy by converting its human inputs into effective human capital. By raising the problem of its evaluation and to test the hypotheses of the study and achieve its objectives, the Department of Economic Sciences affiliated to the Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences at " Abdul Hamid Ben Badis Mostaganem as a case study and a place for a field study, in addition to the laboratory "Strategy of Transition to a Green Economy", This is to focus on the two main roles of the university for education and scientific research, where the general development of the students of the department was studied and then the results of their achievement were analyzed. It also highlights the importance of scientific research in developing and improving student performance. The study concluded that the department contributes to the production of human capital of modest quality. The study also presented a number of recommendations regarding improving the quality of university outputs and suggested a set of topics as future studies.

Key words

Knowledge economy, human capital, university, higher education outputs, education